

جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير  
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير  
بعنوان:

دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين أداء  
التدقيق الخارجي

دراسة حالة: مؤسسة التأمين الشامل LA CAAT

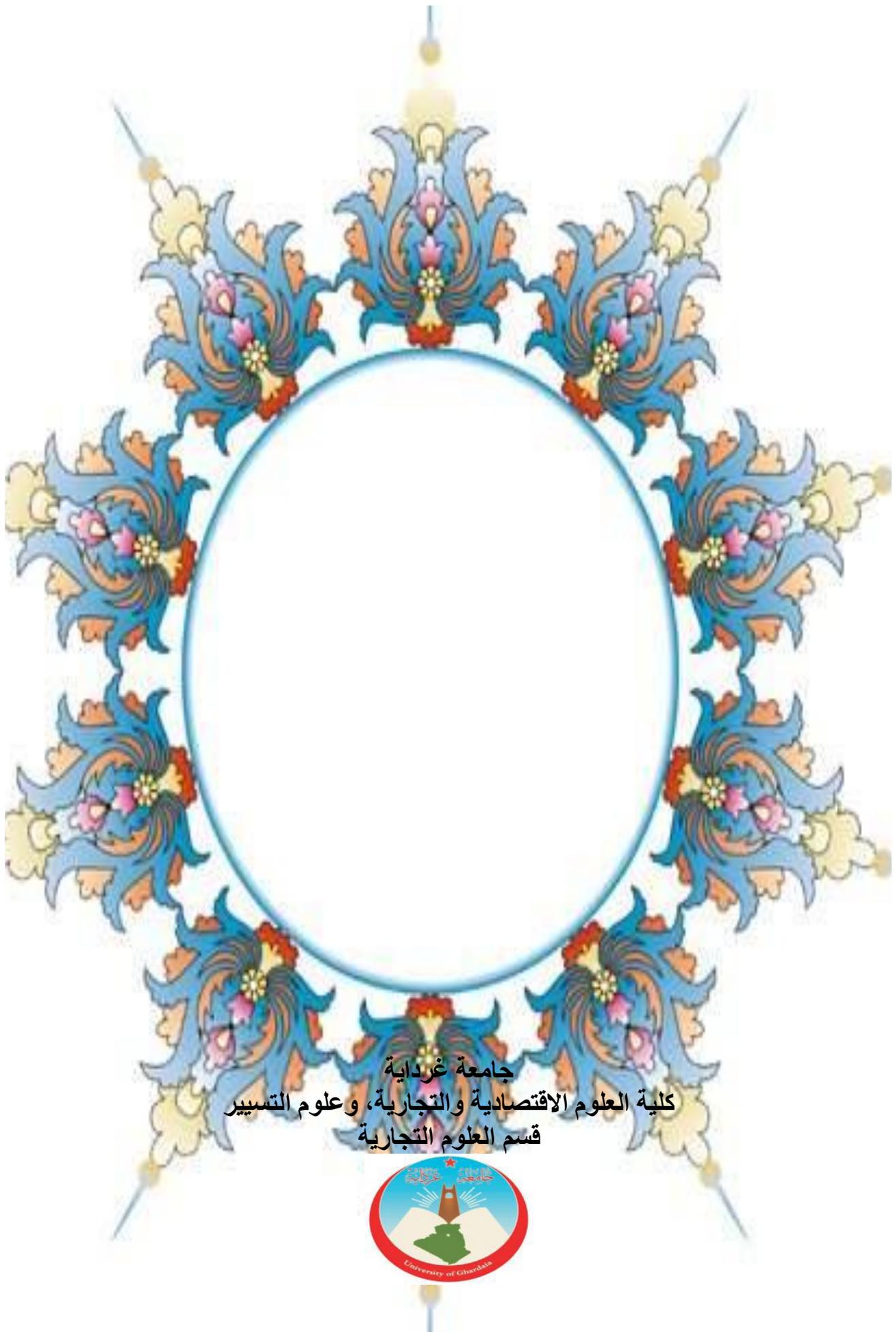
الأستاذ المساعد: قراش عمر

بن دكن زهية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 01/07/2021  
أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
لسلوس مبارك	أستاذ	جامعة غرداية	رئيسا
بن قايد شيخ	أستاذ محاضر	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
قرش عمر	أستاذ	جامعة غرداية	مشرف مساعدا
عجيلة محمد	أستاذ	جامعة غرداية	مناقشا
بن نوي مصطفى	أستاذ	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الدراسية: 2021/2020



جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان : علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير  
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير  
بغوان:

## دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين أداء التدقيق الخارجي

دراسة حالة: مؤسسة التأمين الشامل LA CAAT

الأستاذ المساعد: قراش

بن دكن زهية  
عمر

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 01/07/2021:  
أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
لسلوس مبارك	أستاذ	جامعة غرداية	رئيسا
بن قايد شيخ	أستاذ محاضر	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
قرش عمر	أستاذ	جامعة غرداية	مشرف مساعدا
عجيلة محمد	أستاذ	جامعة غرداية	مناقشا
بن نوي مصطفى	أستاذ	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الدراسية: 2021/2020

شكر و عرفان

على اثر إنهائي لهذا العمل أتقدم بالشكر و الحمد لله عز وجل

مصدقة لقوله تعالى "ولئن شكرتم لأزيدنكم".

كما أتوجه بالشكر و التقدير و كامل الاحترام و الامتنان إلى جميع  
موظفي مؤسسة التأمين الشامل وعلى رأسهم موظف مصلحة المحاسبة

بشاشة عبد الرزاق

بالإضافة إلى جميع محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين الذين  
تعلمت معهم

وأخص بالذكر أستاذي والخبير المحاسبي الدكتور

بن يحي علي

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذتي الرائعين

وعلى وجه الخصوص الأستاذ المشرف

بن قايد الشيخ

## الملخص:

جاءت هذه الدراسة لمعالجة الإشكالية الآتية: ما هو دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين أداء التدقيق الخارجي؟ ولتحقق من هذه الإشكالية قمت بتقديم إطار نظري لموضوع الدراسة وثانيها ميداني تمثل في إجراء دراسة ميدانية بمؤسسة التأمين الشامل LA CAAT وهذا لمعرفة واقع تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة محل الدراسة وتأثيرها على التدقيق الخارجي كما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آراء ووجهات نظر عينة من بعض المختصين بهذا المجال كالمحافظين المحاسبين والخبراء المحاسبين من خلال إجراء استبيان لتعرف على أهمية تكنولوجيا المعلومات وأثرها في تحسين أداء التدقيق الخارجي.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: مكنت تكنولوجيا المعلومات المدقق بالاستفادة من إمكانيات تنفيذ هذه الأعمال بسرعة وبدقة أكبر كما أنها سهلت للمدقق عملية التحقق من صحة العمليات وبتكلفة أقل من تكلفة الأداء اليدوي، لكن لا بد أن تكون لدى المدقق مهارات متخصصة وكفاءة عالية يمكن اكتسابها من خلال المعرفة العلمية والدورات التدريبية للتمكن من التعامل مع هذه التكنولوجيا.

**الكلمات المفتاحية:** تكنولوجيا المعلومات، برامج محاسبية، تدقيق خارجي، مدقق.

## **Résumé:**

Cette étude a abordé le problème suivant: Quel est le rôle des technologies de l'information comptable dans l'amélioration de la performance de l'audit externe? et cela est dû à la rapidité et à la précision des performances, et pour vérifier ce problème, j'ai fourni un cadre théorique pour le sujet de l'étude, et la deuxième étude de terrain était mener une étude de terrain au LA CAAT, c'est connaître la réalité des technologies de l'information dans l'institution étudiée et son impact sur l'audit externe, Cette étude visait également à connaître les opinions et les points de vue d'un échantillon de Certains spécialistes dans ce domaine, tels que les gouverneurs, les comptables et les experts comptables, ont réalisé un questionnaire pour connaître l'importance des technologies de l'information et leur impact sur l'amélioration de la performance de l'audit externe.

L'étude s'est conclue par un ensemble de résultats dont les plus importants sont: Les Les possibilités technologies de l'information ont permis à l'auditeur de bénéficier d'exécuter ces travaux rapidement et avec plus de précision, car cela a facilité la pour l'auditeur pour vérifier l'exactitude des opérations à un coût inférieur au coût de la performance manuelle, mais l'auditeur doit avoir des compétences spécialisées et une grande efficacité qui peuvent être acquis par le biais de connaissances scientifiques et .de cours de formation pour être en mesure de faire face à cette technologie

**Mots clés:** technologie de l'information, logiciel comptable, audit externe, auditeur

**Abstract:**

This study came to address the following problem: What is the role of accounting information technology in improving the performance of external auditing? and to verify this problem, I provided a theoretical framework for the subject of the study, and the second field study was to conduct a field study at the LA CAAT, and this is to know the reality of information technology in the institution under study and its impact On the external audit, This study also aimed to know the opinions and perspectives of a sample of Some specialists in this field, such as governors, accountants and accounting experts, conducted a questionnaire to learn about the importance of information technology and its impact on improving the performance of external auditing.

The study concluded with a set of results, the most important of which are: Information technology enabled the auditor to benefit from The possibilities of executing these works quickly and more accurately, as it has facilitated for the auditor to verify the correctness of operations at a lower cost than the cost of manual performance, but the auditor must have specialized skills and high efficiency that can be acquired through scientific knowledge and training courses to be able to deal with this technology .

**Key words:** information technology, accounting software, external audit, auditor.

# قائمة

المحتويات

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	شكر و عرفان
VI	الملخص
VI	فهرس المحتويات
VI	فهرس الجداول
VI	فهرس الأشكال
VI	قائمة الاختصارات و الرموز
VI	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
	<b>الفصل الأول : الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الخارجي</b>
02	<b>المبحث الأول: تقديم عام لتكنولوجيا المعلومات</b>
02	المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات ( المفهوم، المراحل، المكونات، الأهمية )
07	المطلب الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات ( الوظائف، المجالات، المزايا، المخاطر )
12	المطلب الثالث: علاقة تكنولوجيا المعلومات بنظام المعلومات
14	<b>المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي للتدقيق الخارجي</b>
14	المطلب الأول: مفهوم التدقيق الخارجي
17	المطلب الثاني: خصائص ومعايير التدقيق الخارجي
23	المطلب الثالث: الإطار القانوني لمهنة التدقيق في الجزائر
27	<b>المبحث الثالث: الدراسات السابقة</b>
27	المطلب الأول: الدراسات العربية
30	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
31	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
	<b>الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لأثر تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تحسين أداء التدقيق الخارجي</b>
37	المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة ( la caat )
37	المطلب الأول: تعريف ونشأة مؤسسة التأمين الشامل
39	المطلب الثاني: نشاط وأهمية مؤسسة التأمين الشامل

45	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة التأمين الشامل
48	المبحث الثاني: واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة والمحيط
48	المطلب الأول: التكنولوجيا المستخدمة في المؤسسة
59	المطلب الثاني: الإجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة الميدانية
85	المطلب الثالث: برامج التدقيق الخارجي
	الخاتمة.
	المراجع.
	الملاحق.

## قائمة الجداول والاختصارات

والملاحق

## قائمة الجداول :

الصفحة	العنوان	الرقم
10	استخدام تكنولوجيا المعلومات في قطاع المال والاقتصاد والهدف منها.	الجدول 1
27	الدراسة العربية الأولى	الجدول 2
28	الدراسة العربية الثانية	الجدول 3
28	الدراسة العربية الثالثة	الجدول 4
29	الدراسة العربية الرابعة	الجدول 5
30	الدراسة الأجنبية الأولى	الجدول 6
31-30	الدراسة الأجنبية الثانية	الجدول 8
33-32	الفروق بين الدراسات العربية والدراسة الحالية	الجدول 9
33	الفروق بين الدراسات الأجنبية والدراسة الحالية	الجدول 10
39	حجم نشاط مؤسسة LA CAAT	الجدول 11
41	حجم الكوارث المسددة لمؤسسة LA CAAT	الجدول 12
46	عدد الفروع والوكالات والخواص حسب الفرع	الجدول 13
59	نتائج عملية فرز عملية الاستبيان	الجدول 14
60	جدول ليكارت الخماسي	الجدول 15

62	توزيع العينة حسب المهنة	الجدول 16
63	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	الجدول 17
64	توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	الجدول 18
66	معامل ألفا كرومباخ لعينة الدراسة	الجدول 19
66	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الكفاءة المهنية للمدقق	الجدول 20
68	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التدقيق الخارجي	الجدول 21
70	اختبار كروسكال وألاس تباع لمتغير المهنة	الجدول 22
71	جدول تفصيلي لنتائج اختبار كروسكال وألاس تباع لمتغير المهنة	الجدول 23
71	اختبار كروسكال وألاس تباع لمتغير المؤهل العلمي	الجدول 24
72	جدول تفصيلي لنتائج اختبار كروسكال وألاس تباع لمتغير المؤهل العلمي	الجدول 25
72	اختبار كروسكال وألاس تباع لمتغير سنوات الخبرة	الجدول 26
73	جدول تفصيلي لنتائج اختبار كروسكال وألاس تباع لمتغير سنوات الخبرة	الجدول 27
74	اختبار كروسكال وألاس تباع لمتغير المهنة	الجدول 28
75-74	جدول تفصيلي لنتائج اختبار كروسكال وألاس تباع لمتغير المهنة	الجدول 29
76	اختبار كروسكال وألاس تباع لمتغير المؤهل العلمي	الجدول 30
77-76	جدول تفصيلي لنتائج اختبار كروسكال وألاس تباع لمتغير المؤهل العلمي	الجدول 31
77	اختبار كروسكال وألاس تباع لمتغير سنوات الخبرة	الجدول 32
78-77	جدول تفصيلي لنتائج اختبار كروسكال وألاس تباع لمتغير سنوات الخبرة	الجدول 33
79	الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل	الجدول 34
79	قيم معاملات خط الانحدار البسيط	الجدول 35

قائمة الأشكال :

الصفحة	العنوان	الرقم
8	وظائف تكنولوجيا المعلومات	الشكل 1
40	حجم نشاط مؤسسة LA CAAT	الشكل 2
42	حجم الكوارث المسددة لمؤسسة LA CAAT	الشكل 3
45	الهيكل التنظيمي	الشكل 4
46	هيكل وحدة غرداية	الشكل 5
47	هيكل وحدة غرداية بعد التعديل	الشكل 6
52	صورة برنامج CIRIS	الشكل 7
53	صورة لخاصية Comptabilité General	الشكل 8
54	صورة لخاصية Comptabilité Client	الشكل 9
55	صورة لخاصية Comptabilité Stocks	الشكل 10
56-55	عقود التأمين	الشكل 11
58-57	تعويضات الحوادث	الشكل 12
63	تكرارات العينة حسب المهنة	الشكل 13
64	تكرارات العينة حسب المؤهل العلمي	الشكل 14
65	تكرارات العينة حسب سنوات الخبرة	الشكل 15

قائمة الاختصارات و الرموز:

المختصر باللغة العربية	المختصر باللغة الأصلية	المختصر
الإبلاغ عن جرد المدينة ونظام المعلومات	city inventory reporting and information system	CIRIS
معايير التدقيق الدولية	International auditing standards	ISA
الشركة الوطنية للتأمين الشامل	Compagnie nationale d'assurance tous risques	CAAT
الاجتماع السنوي العام	assemblée général annuelle	AGA
التحليل والاستخلاص التفاعلي للبيانات	Interactive data Extraction and Analysis.	IDEA

قائمة الملاحق :

العنوان	الرقم
---------	-------

صورة جهاز كشف الحضور Pointage	الشكل 1
TV Camira	الشكل 2
مخزن الطاقة	الشكل 3
معالج معلومات 1	الشكل 4
معالج معلومات 2	الشكل 5



## أ توطئة:

يواجه العالم بشكل عام العديد من التطورات والتكنولوجيات الحديثة في العديد أو معظم المجالات.

ومن بين هذه المجالات مجال المحاسبة وعالم الأعمال ككل، ونتيجة لذلك أصبح النظام المحاسبي اليدوي من الماضي ومن أبرز هذه التطورات نجد زيادة درجة اعتماد المؤسسات على تكنولوجيا المعلومات في مجالات عديدة من نشاطها كمعالجة البيانات بشكل إلكتروني وتسيير الأعمال، وتصنيع المنتجات، وتقديم الخدمات والمشاركة في المعرفة.

ومن المعروف أن المؤسسات الاقتصادية تلجأ إلى التدقيق للتأكد من صحة كافة العمليات المالية والمحاسبية التي قامت بها، وذلك بهدف التحقق من مدى تطابقها مع النتائج ومقارنتها بالمعايير التدقيق السارية المفعول، لذلك فعلى المحاسب والمدقق أن يكونا قادرين على التأقلم مع هذا الوضع الجديد للبقاء والتفوق في عصرنا الحالي، ولذلك فالمؤسسة الاقتصادية مطالبة من جهتها بمسايرة هذه التطورات التكنولوجية والتأقلم معها لكسب تحديات العصر الحديث، وهذا لا يتأتى إلا بتوفر بنية تحتية قوية تسمح باستيعاب التطورات الحاصلة.

### إشكالية البحث:

بناء على ما تقدم يمكن تحديد إشكالية هذا البحث في التساؤل التالي:

**ما هو دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين أداء التدقيق الخارجي ؟**

- من خلال الإشكالية الرئيسية يمكننا طرح الأسئلة الفرعية الآتية:
- ما هي تكنولوجيا المعلومات ؟ وما هي مجالات تطبيقها ؟
  - ما المقصود بالتدقيق الخارجي ؟
  - هل المؤسسات تطبق تكنولوجيا المعلومات المحاسبية ؟
  - هل لاستخدام تكنولوجيا المعلومات مخاطر على عملية التدقيق الخارجي ؟
  - هل يدرك المدقق أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق؟ وهل لها معوقات في الواقع ؟

### الفرضيات :

- المؤسسات الاقتصادية لا تقوم باستخدام تكنولوجيا المعلومات .
- الكفاءة المهنية للمدقق في مجال التكنولوجيا تؤثر على عملية التدقيق.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات له تأثير وإضافة على عملية التدقيق الخارجي .

## مبررات اختيار الموضوع :

- مبررات موضوعية :
  - الموضوع ذو صلة مباشرة بالتخصص الذي أدرسه .
  - الموضوع يتميز بالحدثة في الميدان .
  - تدعيم الدراسة الأكاديمية بالتجربة المدنية .
  - إثراء المكتبة الاقتصادية بمواضيع في مجال التكنولوجيا والتدقيق .

## ➤ مبررات ذاتية :

- الميل الشخصي للمواضيع التي تخص التدقيق ومجالات تطويعها وربطها بكل ما هو جديد ومرتبب بالتكنولوجيا لهوض بها .
- الاطلاع على عالم الأعمال في هذا المجال بصفته مجال عملي مستقبلا .

## أهداف الدراسة :

أسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف من بينها:

- إبراز الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تحسين عملية التدقيق الخارجي
- الوقوف على مزايا وأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي
- التعرف على مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي
- بيان مدى إدراك المدقق الخارجي لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي
- تسليط الضوء على العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتدقيق الخارجي
- التعرف على التدقيق الخارجي والإطار القانوني لمهنة التدقيق في الجزائر
- بيان مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة

## أهمية الدراسة :

يمكن توضيح أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

- مواكبة التطورات المتلاحقة في مجال تكنولوجيا المعلومات على هذا الصعيد ،وعلى مسايرة ومواكبة مهنة التدقيق على صعيد آخر .
- معرفة كيفية استخدام الأمثل لمختلف الجوانب تكنولوجيا المعلومات في علم التدقيق وذلك من أجل الارتقاء بالمهنة
- توضيح مدى فعالية تكنولوجيا المعلومات في الحصول على أدلة إثبات كفاية وملائمة في عملية التدقيق الخارجية.

## حدود الدراسة :

من أجل الإحاطة بالموضوع والإجابة على إشكالية البحث والإلمام بمختلف جوانبه حدد مجال الدراسة في ما يلي:

✓ المجال الزمني: من أجل الإلمام بمختلف الجوانب العلمية والعملية للبحث, كانت فترة دراسة المؤسسة من 1985 إلى 2021.

✓ المجال المكاني: من أجل تسليط الضوء على حيثيات الموضوع خاصة من جانبه التطبيقي قمت بإجراء دراسة الحالة في شركة التأمين الشامل LA CAAT المتواجدة بغرداية .

### ➤ منهجية البحث والأدوات المستخدمة:

تستدعي طبيعة الدراسة استخدام مناهج متعددة, فقد كان المنهج الوصفي في بعض الأجزاء المنهج الوصفي في بعض الأجزاء المرتبطة بالجانب النظري من خلال تقديم مختلف المفاهيم والتعاريف, بالإضافة إلى استخدام منهج دراسة الحالة والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي .

وفيما يخص الأدوات المستعملة اعتمدت على الكتب, المقالات, مذكرات الدراسة العليا إضافة إلى المعلومات المتحصل عليها من شبكة الانترنت, أما فيما يخص دراسة الحالة استعملت ملاحظة التكنولوجيا المستخدمة والاطلاع على البرامج المستعملة من طرف المؤسسة محل الدراسة

EXEL WORD SPSS , إضافة إلى البرامج LA CAAT

### ➤ هيكل البحث:

ينقسم هيكل البحث إلى مقدمة يليها فصلان ثم خاتمة الدراسة, حيث تناولت في الفصل الأول الأدبيات النظرية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الخارجي وذلك من خلال مبحثين خصصت الأول لأدبيات تكنولوجيا المعلومات والمبحث الثاني لأدبيات التدقيق الخارجي , أما المبحث الثالث فقد تناول الدراسات السابقة والتي لها علاقة بالموضوع.

في الفصل الثاني المتعلق بدراسة الحالة, قمت بمحاولة الاطلاع على كافة التكنولوجيات المطبقة داخل المؤسسة محل الدراسة إضافة إلى البرامج المستخدمة قديما وحديثا .

وكذا قمت بإعداد استبيان وتوزيعه على عدد من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين هذا فيما يخص المبحث الثاني .

أما المبحث الأول فقد خصص لدراسة المؤسسة محل الدراسة كتعريفها ونشأتها وهيكلها التنظيمي ....

### ➤ صعوبات الدراسة:

لقد مرت فترة البحث وإعداد هذه المذكرة بالعديد من الصعوبات والعراقيل التي كادت تحول دون إنجازها حيث تمثلت فيما يلي :

- صعوبة الحصول على المعلومة خصوصا من المؤسسة محل الدراسة.

- التنقلات الكثيرة والبعيدة من أجل توزيع الاستبيان .

## الفصل الأول:

الإطار النظري لتكنولوجيا  
المعلومات والتدقيق الخارجي

## تمهيد للفصل:

أصبحت تكنولوجيا المعلومات في وقتنا الحاضر الوسيلة الرئيسية في معالجة البيانات في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي في المؤسسات الاقتصادية، ومع ازدياد استخدام الحاسوب وبالتالي تكنولوجيا المعلومات، فتحوّلت معظم النظم اليدوية إلى النظم الإلكترونية، وإنجاز مختلف الأعمال في المؤسسة بكفاءة وفعالية، بهدف التحكم في الكم الكبير من المعلومات اللازمة لإدارتها خصوصا مع ظروف المنافسة الشديدة، كما أن استخدام نظم المعالجة الآلية للبيانات أدى إلى خلق بيئة ساعدت على الوقوع في الأخطاء وارتكاب جرائم الغش بالإضافة إلى حدوث بعض المخاطر ما أدى إلى ضرورة مواكبة هذا التطور للمراجعة الخارجية في ظل تكنولوجيا المعلومات مما يستدعي من المدققين إلى توسيع نطاق تفكيرهم من مفهوم التدقيق التقليدي إلى مفهوم التدقيق باستخدام التكنولوجيا لكي يتمكنوا من التعامل مع التدقيق الحديث بشكل أيسر وأكثر فعالية وذلك باستخدام برامج التدقيق الإلكترونية المصممة بلغات البرمجة الحديثة والملبية لحاجات المدقق المتعددة من المعلومات في ظل هذا التطور.

لذا من خلال هذا الفصل سنحاول التعرف على:

✓ ماهية تكنولوجيا المعلومات.

✓ ماهية التدقيق الخارجي.

✓ بعض الدراسات السابقة.

وهذا ما سنحاول التطرق إليه من خلال الفصل الأول من الدراسة حيث يعالج هذا الفصل في المبحث الأول والثاني مفاهيم حول متغيرات الدراسة، أما المبحث الثالث فقد تم عرض أهم الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة.

### المبحث الأول: تقديم عام لتكنولوجيا المعلومات

تعد المعلومات الحجر الأساس والمورد الهام لأداء مختلف عمليات المؤسسات وقد ساعد ظهور تكنولوجيا المعلومات في معالجة الكم الهائل من البيانات و تخزين واسترجاع و بث المعلومة في المؤسسة ألياً وتوصيلها إلى من يحتاجها في الوقت المناسب لاتخاذ قرارات، حيث تشكل تكنولوجيا المعلومات ركنا حيويًا في المؤسسة إذ ساهم استخدام الحاسوب وتطبيقاته المتعددة في إحداث تغييرات هائلة في مجرى العمليات، لذلك سنحاول في هذا المبحث التعرف على تكنولوجيا المعلومات من خلال التطرق لمفهوم تكنولوجيا المعلومات وإلى مكوناتها ومراحل تطورها ومن ثم إلى أهميتها ومكوناتها ومجالات استخدامها بالإضافة إلى مزاياها ومخاطرها.

### المطلب الأول : ماهية تكنولوجيا المعلومات

❖ الفرع الأول : مفهوم تكنولوجيا المعلومات

لم يحض تكنولوجيا المعلومات كغيره من المصطلحات الجديدة خاصة مع ظهور الاقتصاد الجديد بمفهوم موحد بل تعددت هذه المفاهيم وتنوعت وسنتطرق في هذا الفرع إلى مجموعة من المفاهيم:

**المفهوم الأول:** هي عبارة عن دراسة، تصميم، تطوير، تطبيق، دعم أو إدارة الأنظمة المبنية على الحاسبات الالكترونية، خاصة تطبيقات البرمجيات، وتجهيزات الحاسبات الالكترونية<sup>1</sup>

**المفهوم الثاني:** هي عبارة عن مجموعة الأدوات التي تساعد في استقبال المعلومات ومعالجتها واسترجاعها وطباعتها ونقلها بشكل الكتروني سواء كانت على شكل نص أم صوت أو صورة أو فيديو، وذلك باستخدام الحاسوب. ومن هذه الأدوات، الحاسوب والطابعة والأقراص وشبكات الاتصال وغيرها الكثير من الأدوات<sup>2</sup>

**المفهوم الثالث:** إن تكنولوجيا المعلومات تعني جميع الوسائل والأجهزة التي يستخدمها الأفراد في المنظمة من أجل الحصول على البيانات والمعلومات ومعالجتها لغرض تخزينها و الرجوع لها عند الحاجة و هي تتألف من مجموعة خبرات الأفراد و أجهزة الحاسوب ووسائل الاتصال الأخرى و البرمجيات التي تساعد في إنماء أداء المنظمة فتكنولوجيا المعلومات تضم الحاسبات الالكترونية، الاتصالات السلكية واللاسلكية، التكنولوجيا المسموعة والمرئية والطباعة والبرمجيات والخبرات والمهارات المترجمة والمتاحة والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان في الحصول على المعلومات<sup>3</sup>.

1-محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، ط1 ، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009 ، ص99.  
2 -محمد علي نصر سالم الشاذلي، تكيف نظم الرقابة الداخلية مع استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثره على موثوقية القوائم المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط 2010-2011 ص21.  
3 - ندى إسمايل جبوري، أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي، مجلة كلية الاقتصاد، جامعة بغداد، العدد22، 2009، ص141.

**المفهوم الرابع:** هي عبارة عن تلك الأنظمة والأجهزة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة لإيصال المعلومات وتقديمها إلى الجهات المستفيدة بأقل جهد وأسرع وقت وأيسر السبل .

هي عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها والتي تستخدم من المستفيدين في كافة مجالات الحياة.

هي عبارة عن استخدام التقنيات الحديثة والتي توفر ميزة تنافسية للشركات في مجال المنافسة بالأسواق وإيصال المعلومات وتخزينها ومعالجتها بهدف اتخاذ القرارات الرشيدة.<sup>1</sup>

يعتبر مصطلح تكنولوجيا المعلومات من المصطلحات التي تستخدم بشكل واسع لما لها من قدرات كبيرة في استعمالها في التخزين والاسترجاع للمعلومات.

هي عبارة عن مجموعة الأدوات التي تساعد في استقبال المعلومات ومعالجتها واسترجاعها وطباعتها ونقلها بشكل الكتروني سواء كانت على شكل نص أو صوت أو صورة أو فيديو وذلك باستخدام الحاسوب ومن هذه الأدوات الحاسوب والطابعة والأقراص وشبكات الاتصال وغيرها الكثير من الأدوات.<sup>2</sup>

ومما سبق يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات كما يلي: هي التي تقوم على استخدام أجهزة الحاسوب والوسائل المتطورة الأخرى في معالجة البيانات التي يتم الحصول عليها وتحقيق سرعة في معالجتها وتخزينها واستردادها وتحويلها إلى معلومات موثوق بها ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

#### ❖ الفرع الثاني: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات

أدى التطور في تكنولوجيا المعلومات، وكذلك صناعة البرمجيات بالإضافة إلى التعقد في البيئة التي تعمل فيها المؤسسات إلى ظهور الحاجة لأدوات جديدة تساعد المؤسسات على التعامل مع بيئتها من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات، ولقد بدأ التشغيل الإلكتروني للبيانات إلى أن تطور إلى ما نشاهده اليوم من أنواع المختلفة لتكنولوجيا المعلومات، وقد أدى نمو وتزايد قوة تكنولوجيا المعلومات، وانخفاض تكلفتها إلى تزايد الدور الذي تلعبه داخل المؤسسة فنتيجة لتطور الحاسبات أصبح من السهل تعلم العديد من البرمجيات في أقل وقت ممكن، وبأقل تكلفة، وكذلك تمكنت المؤسسات من اقتناء الحاسبات الضخمة المركزية والحاسبات الشخصية، لقد أدى هذا التطور

<sup>1</sup> - عطا الله أحمد سويلم الحسينان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، 2009، ص 88.

<sup>2</sup> - عطا الله أحمد سويلم الحسينان، المرجع السابق، ص 89.

إلى زيادة استخدام الحاسبات في جميع المستويات التنظيمية والأنشطة اليومية التي تتم داخل المؤسسة: ويمكن تقسيم مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات إلى خمسة مراحل:

**1. مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الأولى:** وتتمثل في اختراع الكتابة ومعرفة الإنسان لها مثل الكتابة المسمارية والسومرية ثم الكتابة التصويرية وظهور الحروف

**2. مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثانية:** والتي تشمل ظهور الطباعة بأنواعها المختلفة وتطورها والتي ساعدت على نشر المعلومات واتصالاتها عن طريق كثرة المطبوعات وزيادة نشرها وعبر مواقع جغرافية أكثر اتساعاً.

**3. مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثالثة:** وتتمثل بظهور مختلف أنواع وأشكال مصادر المعلومات المسموعة والمرئية كالهاتف والمذياع والتلفاز والأقراص والأشرطة الصوتية واللاسلكي إلى جانب المصادر المطبوعة الورقية هذه المصادر وسعت في نقل المعلومات وزيادة حركة الاتصالات.

**4. مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الرابعة:** وهذه تتمثل باختراع الحاسوب وتطوره ومراحل وأجياله المختلفة مع كافة مميزاته وفوائده وآثاره الإيجابية على حركة تنقل المعلومات عبر وسائل اتصال ارتبطت بالحواسيب.

**5. مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الخامسة:** وتتمثل في التزاوج والترابط الهائل ما بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة وتكنولوجيا الاتصالات المختلفة الأنواع والاتجاهات التي حققت إمكانية تنقل كميات هائلة من البيانات والمعلومات وعبر مسافات جغرافية هائلة بسرعة فائقة وبغض النظر عن الزمان والمكان وصولاً إلى شبكات المعلومات وفي قمته شبكات الانترنت<sup>1</sup>.

❖ الفرع الثالث: أهمية تكنولوجيا المعلومات

تبرز الأهمية الكبر لتكنولوجيا المعلومات باعتبارها أحد أهم المكونات في المؤسسات في عصرنا الحالي، نظراً لما توفر من مزايا وتسهيلات ناتجة عن الخصائص التي تتميز هذه التكنولوجيا، حيث تؤدي دوراً كبيراً في تحديث وتطوير المؤسسات والارتقاء بأدائها وتحسين ظروف العمل، وتسهيل مختلف التعاملات داخل المؤسسة، لذلك فهي على درجة كبيرة من الأهمية وتبرز هذه الأهمية من خلال:

1. تساعد المنظمات في الحصول على المعلومات المطلوبة لأداء أعمالها بشكل مناسب ومميز.

2. تساعد المنظمات في إيجاد فرص جديدة للعمل.

3. تعتبر القاعدة الأساس التي تبني على ضوئها المنظمات الإدارية ميزتها التنافسية لما تحتله هذه التكنولوجيا من دور فاعل ورئيس في إنجاح تلك المنظمات.

<sup>1</sup> -بروبة الهام، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، رسالة دكتوراه تخصص محاسبة، جامعة بسكرة، 2014-2015، ص 9.

4. تعمل على تغيير الطريقة التي تعمل بها المنظمات وإعادة تشكيل منتجاتها وخدماتها هذا وبالإضافة إلى بعض المهام التي تساهم فيها تكنولوجيا المعلومات ❖ الفرع الرابع: مكونات تكنولوجيا المعلومات<sup>1</sup>

تتكون تكنولوجيا المعلومات من أربعة تقنيات فرعية وهي:

**أولاً. المكونات المادية:** وتشمل المعدات المستخدمة لإدخال المعلومات وتخزينها ونقلها وتداولها واسترجاعها واستقبالها وبيئتها للمستفيدين كما أنها تتضمن الحاسبة وما يرتبط بها من أجهزة التي تظم وحدة المعالجة المركزية واللوحه الأساسية والشاشة وغيرها وتسمى بالمكونات المادية، إذ تمثل تحسين ذاكرة الحاسوب، وقدرتها على معالجة البيانات، وسرعتها مجالاً واسعاً للتطورات التكنولوجية الحديثة، ويعد العلماء والمهندسون في شركات الحاسبات والاتصالات مصدراً أساسياً لهذه التطورات الهائلة .

**ثانياً. البرمجيات:** تعرف البرمجيات بأنها مجموعة من الأوامر والتعليمات المعدة من قبل الإنسان، والتي توجه المكونات المادية للحاسوب لغرض أداء مهمة ما، أو للعمل بطريقة معينة وفق تعليمات دقيقة خطوة بخطوة للحصول على نتائج مطلوبة بشكل معين، وتظم البرمجيات عدة أنواع من البرامج أو التطبيقات (Applications) وأهمها ما يلي:

أ. التطبيقات القاعدية (Logiciels de base): وهي تضم كل البرامج المشغلة للآلة، وهي برامج أنشئت خصيصاً لتنظيم سير المكونات الآلية للحاسوب، فهي التي تقوم بتفسير الأوامر الآتية من المستعمل وتحويلها على إشارات تشغل بها المعدات، وتكون كل البرامج ما يسمى نظام التشغيل (Système d'exploitation) ومن أمثلته: نظام ميكروسوفت دوس، نظام ويندوز، نظام فاندور، نظام أونيكس.

ب. التطبيقات العامة: وهي جميع البرامج التي يستعملها الإنسان لإنجاز عمل معين بواسطة الحاسوب، كتابة النصوص أو إنشاء برامج أو إعداد جدول... الخ، فكل الأعمال التي باستطاعتنا القيام بها، وهي عديدة ولا تحصى تستدعي نوعاً من التطبيقات، ومن بين أصناف التطبيقات الأكثر استعمالاً نجد: معالجة

النصوص (treatment de texts). معالجة الجداول، (tableau)...

ج. التطبيقات المفيدة: وهي جميع التطبيقات العلمية، ولتطبيقات المعدة لأغراض تعليمية، ولإقامة هذا النوع من التطبيقات نستعمل لغات البرمجة المختلفة.

**ثالثاً. قواعد البيانات:** هي مجموعة بيانات مرتبطة مع بعضها أو المعلومات المخزنة على أجهزة ووسائل خزن البيانات مثل مشغل الأقراص الصلبة للحاسبة والأقراص المرنة أو الأشرطة، وقد تكون قواعد البيانات متعلقة بسجلات المخزون في الشركة، والأوقات القياسية لأنواع مختلفة من العمليات وبيانات تتعلق بالتكاليف أو معلومات تخص احتياجات الزبائن وغيرها، وتتوفر قواعد

<sup>1</sup> -بروبة الهام، المرجع السابق، ص 9.

بيانات مباشرة بعضها تنضم على شكل أرقام، ومؤشرات اقتصادية، وأسعار السوق والمخزون، وقسم آخر من قواعد البيانات تجمع على أساس مواضيع أو كلمات، مثل معلومات عن الطقس والظروف الجوية والمواضيع المنشورة في الصحف والمجلات.

**رابعاً. الاتصالات:** شهد قطاع الاتصالات ثورة تكنولوجية هائلة من خلال التطورات الهائلة في كافة المجالات من طرق ووسائل الاتصال مما أدى إلى ظهور نوع جديد من وسائل الاتصال مما يعرف بشبكة الإنترنت والتي قامت باختصار المسافات والوقت الذي كان يستغرق في إرسال واستقبال المعلومات والبيانات، الأمر الذي أدى إلى ظهور نوع جديد من الأعمال والتجارة التي بدورها يستخدم فيها كافة وسائل تكنولوجيا المعلومات، حيث تتضمن هذه التقنية تكنولوجيا متعددة ومتنوعة وهي تكنولوجيا النقل وتكنولوجيا المواصلات الشبكة الإنترنت وتكنولوجيا المعدات الطرفية.<sup>1</sup>

## المطلب الثاني : تطبيقات تكنولوجيا المعلومات

### ❖ الفرع الأول: وظائف تكنولوجيا المعلومات

يمكن التأكيد على أن تكنولوجيا المعلومات تساعد على توفير المعلومات المطلوبة للمستفيد بالدقة وفي الوقت المناسب ومن أهم وظائف تكنولوجيا المعلومات الرئيسية هي<sup>2</sup>:

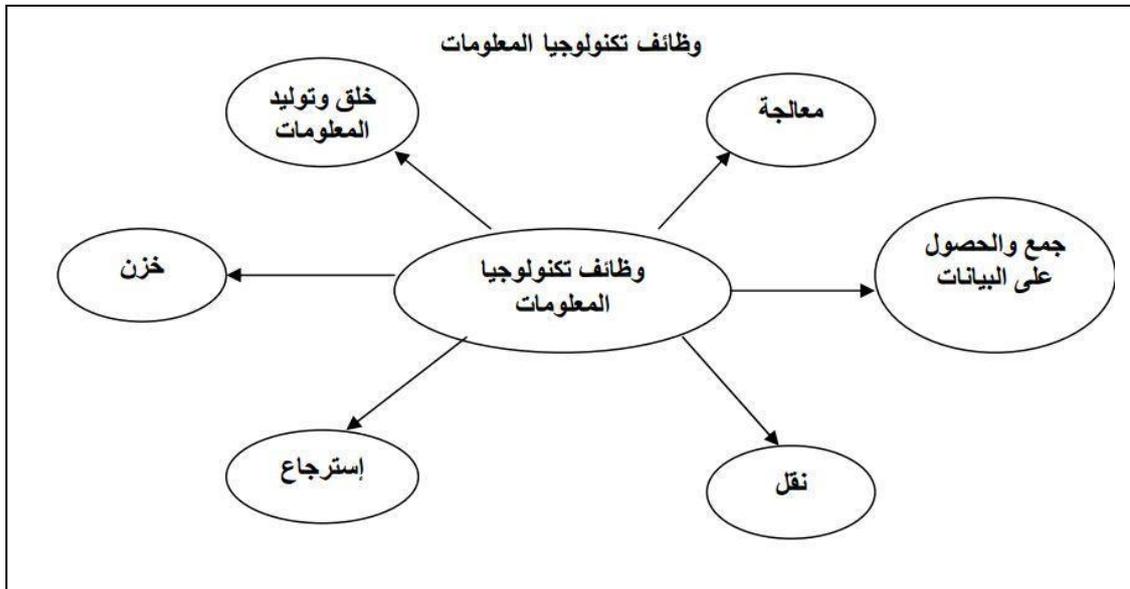
1. البيانات: وتكون من خلال تخزين البيانات للتعامل معها لاحقاً
2. المعالجة: وهي تحويل أشكال البيانات والمعلومات وتحليلها نتيجة ارتباطها مع الحاسوب وتشمل المعالجة على عدة عمليات ومنها:
  - أ. معالجة البيانات: رموز، أرقام خام، رسائل... الخ ( وتحويلها إلى معلومات ذات فائدة.
  - ب. معالجة المعلومات: وهي تحويل أي من المعلومات إلى أشكال مختلفة أكثر تفصيلاً وتنوعاً ودقة، إذ تكون معلومات نهائية واضحة وهادفة.

<sup>1</sup> -بروبة الهام، المرجع السابق، ص 10.

<sup>2</sup> - إحسان علاوي حسين، تحليل علاقة تقانة المعلومات بفاعلية إدارة الموارد البشرية وأثرها في بناء الكفايات الجوهرية، أطروحة دكتوراه في الإدارة العامة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2006، ص 39.

- ج. معالجة النصوص: وتعني صياغة وثائق نصية مثل التقارير والنشرات الإخبارية والمراسلات، وتعمل نظم معالجة النصوص بالمساعدة في إدخال البيانات والنصوص والأشكال وعرضها بصورة جذابة.
- د. معالجة الأصوات: ويعني معالجة المعلومات الصوتية، إذ شهدت هذه المعالجات تطورا نوعيا فقد وجدت نظما تسمح للأفراد بالتحدث مباشرة إلى نظام الحاسوب لتوجيهه ولتنفيذ إجراءات محددة.
- ه. معالجة الصورة: تحويل المعلومات المرئية والرسوم والصور إلى أشكال يمكن إدارتها ضمن الحاسوب أو تحويلها بين الأفراد والحواسيب الأخرى.
3. خلق وتوليد المعلومات: تستخدم تكنولوجيا المعلومات دائما لخلق المعلومات من خلال المعالجة، وخلق المعلومات يعني معالجة البيانات وتنظيم المعلومات بشكل مفيد سواء على شكل أرقام، أو نصوص أو صور أو أصوات، وأحيانا إعادة توليد المعلومات بشكل أصلي وفي أحيان أخرى يجري توليدها بشكل جديد.
4. تخزين البيانات والمعلومات<sup>1</sup>: من خلال تخزين البيانات والمعلومات تحافظ الحواسيب أو الأجهزة الأخرى لتكنولوجيا المعلومات لاستخدامها في وقت لاحق، إن البيانات والمعلومات المخزونة توضع في الوسط للخرن مثل (الأقراص الممغنطة أو الأقراص المدمجة) التي لا يستطيع الحاسوب قارئتها عند الحاجة إليها ويقوم الحاسوب بتحويل البيانات والمعلومات إلى صيغة تأخذ حيزا أصغر من المصدر الأصلي، فمثلا المعلومات الصوتية لا تخزن بشكل أصوات كالتي نعرفها ولكن بصيغة شفرة تأخذ حيزا أقل ويستطيع الحاسوب التعامل معها.
5. الاسترجاع: ويعني وضع واستنساخ البيانات والمعلومات من أجل معالجة مستقبلية أو لنقلها إلى مستخدم آخر ولهذا يجب على مستخدم الحاسوب أن يحتفظ بعناوين الأوساط التي خزنت المعلومات عليها وجعلها جاهزة للاسترجاع والمعالجة.
6. النقل: وهي إرسال المعلومات من موقع إلى آخر فعلى سبيل المثال يقوم جهاز الهاتف أو الحاسوب المربوط مع الشبكة بنقل المحادثات والمعلومات من موقع إلى آخر ويتم ذلك من خلال اعتماد أوساط مختلفة كالأقمار الصناعية والألياف الضوئية..... الخ.

### شكل يوضح وظائف تكنولوجيا المعلومات



المصدر: يسرى محمد حسين، تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في تحسين مستوى أداء الخدمة الفندقية مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 55، 2011، ص 338.

## ❖ الفرع الثاني: مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات

لأي تكنولوجيا طبيعة اقتحامها، بمعنى أنها تقتحم المجتمعات سواء كانت مطلوبة أو غير مطلوبة مرغوبة أو غير مرغوب فيها، وذلك بما تقدمه من سلع جديدة أو بما تولد من حاجة إلى سلع جديدة أو خدمات و للتكنولوجيا استخدامات عديدة في جميع المجالات و الميادين من بينها:<sup>1</sup>

**أولا . استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال التسيير :** إن التدفق المتزايد للمعلومات والحاجات الماسة لمعالجتها داخل المنظمة من ناحية، وحجم مبادلة هذه المعلومات مع بقية المصالح من ناحية أخرى دفعت بالمنظمة لتطوير تكنولوجيا المعلومات بها، فكانت من بين الوسائل الناجعة الموجهة لحل مشاكل التسيير خاصة بالبلدان المتطورة، فمع تعقد المحيط وتطور تكنولوجيا المعلومات، احتل الحاسوب مكانة هامة في الإدارة وتوسعت مجالات استعماله خاصة لتسيير العمليات الروتينية، مثل تسيير الأجور المحاسبية، تسيير المخزونات... إلخ.

**ثانيا . استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال الصناعي :** في ظل التطور المتزايد لتكنولوجيا المعلومات وازدياد شدة المنافسة أمام التغيرات الكبيرة في المحيط، دفع بالمنظمة إلى استعمال واستخدام تقنيات جديدة لتكنولوجيا المعلومات حتى تحافظ على بقائها واستمرارها، ومنها:

1. الآلية: لقد فكر الإنسان منذ القدم في الآلية التي تعوضه في مختلف الميادين خاصة المتعبة والخطيرة منها وعمل الباحثون بجهد من أجل تحقيق هذا الحلم فكانت البداية مخففة لأنهم تمكنوا من تصميم الإنسان الآلي الحديدي الذي كان بعيد كل البعد عن سلوك الإنسان، فهو مجرد آلة لا يستطيع القيام ببعض الحركات البسيطة، ولكن مع تطور في التكنولوجيا والإلكترونيك تمكن الباحثون من تطوير الرجل الآلي، الذي تمكن من القيام بحركات معقدة وسريعة للغاية يعجز الإنسان عن أدائها بنفس الكفاءة، ولقد أصبحت تستعمل في عمليات عدة منها: الحرب، التجارب الفضائية، الإنتاج، السينما، والتصميم.

2. البرامج المعلوماتية: الذي يسمح بإنجاز نموذج أو مجسم صغير وبأقل التكاليف وأقل وقت ممكن ليعرض على الشاشة بثلاثة أبعاد، وهذا ما يسمى

<sup>1</sup> - محمد الهزام، تسيير الموارد البشرية في ظل تكنولوجيا المعلومات واقتصاد المعرفة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية الاقتصاد، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان 2015-2016 ص 85.

باقتصاديات التصميمات، ولقد أدخلت هذه التقنيات في عملية الإنتاج والمشاريع، التي هي بصدد الإنجاز، بحيث يمكن نموذج أو المجسم قبل أن ينجز مع إجراء التعديلات عليه بكل سهولة وأقل التكاليف

3. الآلات الموجهة رقمياً: هي أجهزة حلت محل العامل في الإنتاج، وحتى تتمكن هذه الآلات من أداء مهامها فإنها تتلقى الأوامر بطريقة إلكترونية من خلال أسلاك وكانت مسيرة بطريقة مركزية إلا أن ظهور المعالجة الصغير سمح ببرمجة أوامر كل آلة على حدى.

ثالثاً. استخدام تكنولوجيا المعلومات في قطاع المال والاقتصاد: يمكن توضيح استخدامات التكنولوجيا المعلومات في قطاعي المال والاقتصاد من خلال الجدول التالي:

#### جدول يوضح استخدام تكنولوجيا المعلومات في قطاع المال والاقتصاد و الهدف منها

الأهداف	تطبيقات تكنولوجيا المعلومات
تحسين الخدمة، سرعة ضبط الحسابات، مساندة الرقابة المالية على البنوك	أتمتة أعمال البنوك
سرعة الخدمة، تقليل العمل الورقي للعمليات بين البنوك	تحويل الأموال إلكترونياً
تحليل النظم الاقتصادية وتقييم الإستراتيجيات	إقامة النماذج الاقتصادية
تعظيم عائد الاستثمارات، وتحليل المخاطر	إدارة الاستثمارات
فورية بث المعلومات للمتعاملين، استخراج إحصائيات السلاسل الزمنية لتغير أسعار الأسهم والسندات والمؤشرات الاقتصادية الأخرى .	نظم المعلومات أسواق الأوراق المالية
سرعة التعديل و التعدد تجارب التصميم وتوفير جهد ما بعد التصميم من خلال قيام النظام الآلي بتحديد قوائم المكونات والموارد الداخلة فيه.	التصميم بمساعدة الكمبيوتر

المصدر : محمد الهزام، تسيير الموارد البشرية في ظل تكنولوجيا المعلومات واقتصاد المعرفة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية الاقتصاد، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015- 2016 ص 87.

#### ❖ الفرع الثالث: مزايا ومخاطر تكنولوجيا المعلومات

مزايا تكنولوجيا المعلومات : هناك العديد من مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات منها:<sup>1</sup>

1. تقليص المكان والوقت والمسافة: حيث أن التكنولوجيا تجعل الأماكن إلكترونياً متجاورة، كما تنتج وسائل التخزين استيعاب حجماً هائلاً من المعلومات المخزونة التي يمكن التوصل إليها بسهولة ؛
2. كفاءة عالية في تخزين المعلومات؛

<sup>1</sup> - يوسف جحيم سلطان الطائي، هاشم فوزي دباس العبادي، التسويق الإلكتروني، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2005 ، ص65.

3. كفاءة عمليات المراجعة؛

4. تحقيق أكبر قدر من الموثوقية؛

5. التكاليف المنخفضة: إذ أنها من أهم مزايا استخدامات تكنولوجيا المعلومات لأنها تساعد وتركز على تخفيض التكاليف.

### مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات:1

أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى ظهور بعض المخاطر رغم ما تقدمه من مزايا وقيمة مضافة للمنظمة والتي تتمثل في:

1. الاعتماد على البرامج والأنظمة والتي يتم من خلالها تشغيل البيانات بشكل غير حقيقي وغير دقيق أو قد تكون عدم الدقة في البيانات ذاتها؛  
2. تغيير البيانات بشكل غير سليم في الدفتر أو الملف الرئيسي أي إمكانية التلاعب في البيانات.

3. فقدان محتمل للبيانات، أو حذفها بطريق الخطأ؛

4. الفشل في إجراء تغييرات لازمة في الأنظمة والبرامج؛

5. التغيير بشكل غير مصرح به أو غير مسموح به في البرامج أو الأنظمة؛

6. دخول غير مسموح به أو غير مصرح به إلى البيانات والذي قد يؤدي إلى تدمير البيانات أو تغييرها؛

7. تضخم أثر الأخطاء التي تحدث أثناء التشغيل حيث يتم تشغيل البيانات بصورة متماثلة مما يؤدي إلى تراكم الأخطاء بصورة كبيرة؛

8. تتطلب بيئة تكنولوجيا المعلومات ضرورة توافر خبرات ومؤهلات معينة في الأفراد القائمين على تشغيل النظام مع ضرورة التدريب المستمر لهؤلاء الأفراد لمواكبة التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

<sup>1</sup> - عبد الوهاب نصر علي، شحاته السيد شحاته، مراجعة الحسابات وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 220.

### المطلب الثالث : علاقة تكنولوجيا المعلومات بنظام المعلومات

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى تعريف نظام المعلومات وبعدها إلى العلاقة بينه وبين تكنولوجيا المعلومات

أولا : تعريف نظام المعلومات

يمكن تعريفه على أنه مجموعة من الأجزاء المركبة والمكونة ذات العلاقة بأعمال جمع معالجة و تخزين وتوزيع المعلومات لدعم أعمال صناعة واتخاذ القرارات في المؤسسة<sup>1</sup>.

كما يعرف أيضا على أنه مجموعة من الإجراءات التي تقوم بجمع واسترجاع وتشغيل وتخزين وتوزيع المعلومات لتدعيم اتخاذ القرار والرقابة في التنفيذ<sup>2</sup>.

حيث نظام المعلومات مجموعة من العناصر ( المادية, البشرية, المالية, المعنوية, الإجراءات, البرمجيات....) المتناسقة والمتكاملة مع بعضها البعض من أجل إنتاج معلومات مفيدة, وذلك عن طريق القيام بوظيفة تجميع, تخزين, معالجة وإيصال المعلومات إلى المستخدمين بشكل ملائم وفي الوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة لهم وبالتالي قرارات صائبة وصحيحة<sup>3</sup>.

ثانيا: علاقة تكنولوجيا المعلومات بنظام المعلومات

يستخدم مصطلح مفهوم تكنولوجيا المعلومات بصورة مترادفة ومتبادلة وربما نجد من يتحدث عن تكنولوجيا المعلومات لكنه لا يعني بالضبط أدوات تكنولوجيا المعلومات وإنما نظم المعلومات وهكذا يحدث التباس كثير في فهم المعنى العلمي الدقيق لهذه المفاهيم والحقائق التي نراها ونتعامل معها, ومع ذلك نرى أن البعض

<sup>1</sup> - مزهر شعبان العاني وشوقي ناجي فؤاد, العملية الادارية وتكنولوجيا المعلومات, إثناء للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, 2008, ص 251.

<sup>2</sup> -صونيا محمد بكري, نظم المعلومات الادارية, الدار الجامعية, الاسكندرية, مصر, 2004, ص 38.

<sup>3</sup> -Marie Helene, dlmond Yves petit , Jean michel Gautier, Management des systèmes d'information, Donod, paris, France, 2003,p110.

يستخدم عن قصد وإصرار مصطلحات نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات للدلالة مع نفس المعنى دون إجراء أي تمييز بينهما ومن وجهة نظرنا فإن من الضروري وضع حدود متميزة ولا نقول فاصلة أو مستقلة من دلالة ومعاني نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات فمن المعروف أن مصطلح تكنولوجيا المعلومات هي كل أداة حاسوبية يستخدمها الأفراد في عملهم مع المعلومات ولدعم احتياجات أنشطة معالجة المعلومات في المؤسسة وهي تتمثل في أدوات وتقنيات المعلومات

( مكونات الحاسوب, البرمجيات, قواعد البيانات, الشبكات), هذا يعني أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات يتضمن التقنيات المستخدمة في شتى أنواع أنشطة معالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وعرض المعلومات.

أما نظم المعلومات المحاسبية فهي النظم التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات حيث تمثل تكنولوجيا المعلومات الجانب التقني لنظام المعلومات والبدائل لتسميته مثل نظام المعلومات الحاسوبية<sup>1</sup>

لكن يلاحظ وجود أكثر من منظور لتكنولوجيا المعلومات كالمنظور الجزئي الذي يشير إلى البعد التكنولوجي لنظام المعلومات ويعتبر تكنولوجيا المعلومات مجرد نظام فرعي ضمن نظام المعلومات والمنظور الكلي الذي يرى في تكنولوجيا المعلومات مظلة واسعة كل من نظم المعلومات وتقنيات معالجة البيانات والاتصالات والأفراد والمؤسسات .

وبمعنى آخر يهتم المنظور الكلي بدراسة كل أشكال التكنولوجيا المستخدمة في تكوين وتبادل واستخدام أو كما يقول SENN تمثل تكنولوجيا المعلومات نطاقا واسعا من القدرات والمكونات للعناصر المتنوعة المستخدمة في تخزين ومعالجة وتوزيع المعلومات .

أما المنظور الجزئي فهو يرى في تكنولوجيا المعلومات مورد أساسي من موارد نظام المعلومات ومكونا مهما من مكوناته التقنية وبالتالي تعتبر تكنولوجيا المعلومات حزمة من الأدوات والوسائل التي تساعد في تنفيذ أنشطة معالجة البيانات وإنتاج المعلومات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> -سعد غالب ياسين, نظم المعلومات الادارية, دار اليازوري للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, 2009, ص 25.  
<sup>2</sup> -سعد غالب ياسين, أساسيات نظم المعلومات الادارية وتكنولوجيا المعلومات, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان الأردن, 2006, ص 289.

## المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي للتدقيق الخارجي

يعد التدقيق الخارجي من أهم الوسائل والطرق التي تستخدمها الإدارة لغرض التحقق من فعالية الرقابة الداخلية، وهي إحدى حلقات الرقابة الداخلية فهي تمد الإدارة بالمعلومات المستمرة.

وسنحاول من خلال هذا المبحث بتقديم عموميات حول التدقيق الخارجي، نستهلها في بداية الأمر بمفهوم التدقيق الخارجي وأهدافه ثم التطرق إلى أهميته.

### المطلب الأول : ماهية التدقيق الخارجي

أولا : مفهوم التدقيق الخارجي

هناك العديد من التعاريف للتدقيق وتتمثل في:<sup>1</sup>

- ✚ تعريف الجمعية المحاسبية الأمريكية التدقيق على انه " عملية منتظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالعناصر الدالة على الأحداث الاقتصادية، وتقييمها بطريقة موضوعية بغرض التأكد من درجة مسابرة هذه المعايير الموضوعية ، ثم توصيل نتائج ذلك للأطراف المعنية"
- ✚ وعرف منظمة العمل الفرنسي " عبارة عن مسعى أو طريقة منهجية مقدمة بشكل منسق من طرف مهني يستعمل مجموعة من تقنيات المعلومات والتقييم، وتقدير مصداقية وفعالية النظم والإجراءات المتعلقة بالتنظيم
- ✚ ، Bethoux Kremper et Poisson " عرفوا التدقيق على أنه " فحص للمعلومات من طرف شخص خارجي شريطة أن يكون أن لا هو الذي حضرها أو استعملها بهدف زيادة منفعة المعلومات للمستعمل .
- ✚ هو التدقيق الذي تقوم به جهة مستقلة عن المشروع لا تخضع لإشراف الإدارة بل تمارس عملها خصوصا في الشركات المساهمة كوكيله عن المساهمين.

### ثانيا : أهداف التدقيق الخارجي

يهدف التدقيق إلى مراجعة عناصر القوائم المالية ونظام الرقابة الداخلية وفقا لبرنامج يوضع مسبقا من قبل المدقق، ويشير إلى أن هناك العديد من الأهداف التي يحققها التدقيق هي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -سليمان بوفاسية و رشيد سعيداني ، لجنة التدقيق كمدخل لتفعيل الحوكمة ورفع جودة التدقيق في المؤسسة ،المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية ، جامعة د يحي فارس بالمدينة ، العدد ( 03 ) ، افريل 2015 ، ص 17

<sup>2</sup> -حسام أحمد محمد العلمي، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفعالية التدقيق الخارجي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة ،فلسطين ، 2015 ، ص 37

1. مساعدة جميع المستويات الإدارية في إخلاء مسؤولياتهم من خلال التقارير المتعلقة بفحص وتحليل نتائج أعمالهم بشكل واقعي بعيدا عن التحيز وفي حالة وجود نقاط ضعف أو ثغرات معينة ففي العادة يقدم توصيا لمعالجة وتصحيح هذه الأوضاع؛
  2. إضافة قيمة للمنظمة وتحسين عملياتها ومساعدة المنظمة على تحقيق أهدافها عن طريق تقييم وتحسين عمليات إدارة والرقابة والتوجه ، وبناء يشمل التدقيق آلية ضبط وتقييم وتحسين كفاءة وفعالية نظام الرقابة ، التقييم والتوجيه ، وتقييم مستوى الأداء في تنفيذ المسؤوليات؛
  3. التأكد من صحة وسلامة سير الأمور المالية في المنظمة و اختبار بقة العمليات والبيانات المالية المثبتة في الدفاتر والسجلات لتقرير مدى مطابقتها للقوانين والأنظمة والتعليمات ؛
  4. التأكد من أن القرارات الإدارية ذات الآثار المالية تنفذ بدقة ووفقا للقوانين والأنظمة المعمول بها .
  5. تدقيق القرارات الإدارية ومتابعة الإجراءات الهادفة الهادفة إلى حماية موجودات المنظمة من سوء الاستعمال أو التلف أو الضياع ؛
  6. تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية في المنظمة وتحديد مدى قابلية الاعتماد على المعلومات؛
  7. الوصول إلى الأهداف والغايات وتحديد مواطن الخطر ومنع واكتشاف الغش والاحتيال ؛
  8. مراجعة العمليات أو البرامج فيما إذا كانت النتائج تتسجم مع الأهداف المرجوة وفيما إذا كانت العمليات أو البرامج قد تم تنفيذها وكما هو مخطط لها.
- ويجب على المدقق أن يقوم بعملية مراجعة انتقادية منظمة لدفاتر والسجلات وإصدار رأي فني محايد يضمنه في تقريره والذي يقدمه للمساهمين أو من قام بتعيينه عن نتيجة فحصه.
- إن أهداف التدقيق الخارجي تلتقي مع أهداف التدقيق الداخلي وبذلك فإن التعاون الوثيق بين التدقيق الداخلي والخارجي يؤدي إلى ضمان سلامة تسجيل العمليات المالية للمشروع في الدفاتر والسجلات وكذلك ضمان تعتبر القوائم المالية الختامية بشكل صحيح عن المركز المالي للمشروع ونتائج أعماله من ربح أو خسارة ولهذا يطلق على هذا النوع أحيانا بالتدقيق المحايد أو المستقل.
- ثالثا: وظائف المراجعة الخارجية:
- إن وظيفة المراجعة توكل مهامها إلى شخص حر عن المؤسسة يتعاقد معها من أجل هذه المهمة فقط ومن أهم وظائفها<sup>1</sup>:
- ✓ اختبار الوثائق المحاسبية والمالية المحضرة ومنحها الثقة لاستخدامها وتزداد مصداقيتها إذا كانت المراقبة الداخلية موضوعة بشكل صحيح.

<sup>1</sup> -ميلود عزوز، دور المراجعة في تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية الاقتصاد، جامعة 90 أوت 1255 ، سكيكدة 2006-2007 ص 22.

- ✓ السهر على مراقبة داخلية آمنة بفضل التنظيم الذكي والمنقط وكذلك إلى جانب توفر الإجراءات الخاصة المدعمة ببرنامج داخلي عام ومنتظم للوثائق المحاسبية.
- ✓ كما تهدف المراجعة الخارجية إلى تبرير الحسابات والحالات المقدمة.
- ✓ المراجعة الخارجية تطبق من طرف مفتشي الحسابات، حيث أن مفتشيه الحسابات مهمتها فحص وتدقيق الوثائق المنجزة لغرض تأكيد صدق وقانونية الحسابات.
- ✓ كما أن مفتش الحسابات ملزم بتشكيل ملف حول عملية المراجعة بطريقة يدلي فيها عن آرائه .

رابعاً: أهمية المراجعة الخارجية:

- تعتبر المراجعة مهمة بالنسبة للمستثمرين وأصحاب الأموال الذين يتميزون باستعمالهم للقوائم المالية في اتخاذ القرارات، ومن المستفيدين من المراجعة الخارجية نجد كل من مسيرو المؤسسات، المساهمون وملاك المؤسسة، الدائنون والموردون، المستثمرون، الهيئات الحكومية وإدارة الضرائب.
- وعليه، يمكن الوقوف على أهمية المراجعة الخارجية من خلال النقاط التالية: 1:
1. التدقيق الخارجي عملية منهجية وموضوعية، فعمل المدقق الخارجي ليس هدف ذاتي بل هو هدف موضوعي والمتمثل في إعطاء صورة حقيقية وصادقة عن عمل إدارة الشركة.
  2. إن تجميع وتقييم الأدلة هو جوهر عملية التدقيق وهو الأساس الذي يعتمد عليه المدقق الخارجي لإبداء رأيه حول القوائم المالية للشركة، فهذه الأدلة تستخدم للتحقق من مدى تطابق نتائج العمليات والأحداث الاقتصادية التي حدثت خلال الفترة وأثرت على نتائج عمليات الشركة ومركزها المالي والمعايير الموضوعية.
  3. يقوم المدقق الخارجي بتوصيل نتائج التدقيق للأطراف المعنية ويتحقق هذا الاتصال من خلال التقرير الذي يعده المدقق في نهاية عملية التدقيق، والذي يقوم فيه بتقييم القوائم المالية المعدة من قبل إدارة الشركة في ضوء تماشيتها مع المعايير الموضوعية وهي مبادئ المحاسبة المقبولة قبولاً عاماً.
  4. العمل على زيادة الثقة والتأكد من سلامة المعلومات وكفايتها حتى يتسنى لمستعملها اتخاذ أنجع القرارات وتخفيض مخاطر اتخاذ القرارات غير السليمة.

## المطلب الثاني : معايير التدقيق الخارجي و خصائصه

أولاً : معايير التدقيق الخارجي

<sup>1</sup> -محمد سفير، إسماعيل رزقي، مسؤولية ودور المراجع الخارجي في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي، الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية الاقتصاد، جامعة حمود لخضر، الوادي، يومي 05-06-2013.

- ❖ أولاً: معايير ذات علاقة بالتدقيق:
- المعايير العامة أو الشخصية:

تتعلق هذه المعايير بالتكوين الشخصي للقائم بعملية المراجعة، وتوصف هذه المعايير بأنها "عامة" وتتمثل في:<sup>1</sup>

### 1. معيار التأهيل العلمي والعملية للمراجع:

تتبع أهمية هذا المعيار من وجود أطراف متعددة تعتمد على رأي المراجع الخارجي عن القوائم المالية الختامية للمشروع. مما يتطلب معه ضرورة توافر الثقة لدى هؤلاء في مدى كفاءة وحياد القائمين بعملية المراجعة، ولن تتحقق هذه الثقة إلا من خلال توافر شروط التأهيل العلمي والمهني للقائمين بعملية المراجعة، وضرورة توافر الاستقلال لهم عند إبداء الرأي على القوائم المالية محل الفحص.

وينص هذا المعيار على ضرورة توافر عاملين أساسيين في المراجع وهما التأهيل العلمي، والتأهيل المهني.

### 2. معيار الاستقلالية:

تتبع أهمية هذا المعيار من مدى الثقة ودرجة الاعتماد على رأي المراجع الخارجي ويتحددان بمدى استقلال وحياد المراجع في إبداء ذلك الرأي، فالأطراف ذات المصالح ومستخدمي القوائم المالية غالباً ما تكون مصالحهم متعارضة إلى حد كبير، ومن ثم فهي تحتاج إلى رأي فني محايد عن الأحوال المالية للمشروع، ومن ثم يلجأ المراجع الخارجي باستمرار إلى تدعيم ذلك الاستقلال حتى لا يفقده مركزه أمام تلك الأطراف ذات المصلحة.

### 3. بذل العناية المهنية المناسبة:

ويتضمن هذا الأخير ضرورة بذل عناية المهنية المعتادة في كافة جوانب المراجعة. ويعني ذلك أن المراجع مسئولاً مهنياً عن أداء عمله على نحو جاد وحذر، وللتوضيح، يشمل بذل العناية المهنية جوانب مثل: اكتمال أوراق العمل، كفاية أدلة المراجعة، وموضوعية تقرير المراجعة. كما يجب أن يتجنب المراجع - كمهني - الإهمال<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد الصبان و د. عبد الوهاب نصر، المراجعة الخارجية - المفاهيم الأساسية وآليات التطبيق، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002 ص 47.

<sup>2</sup> - ألفين أرنيز، جيمس لويك، المراجعة مدخل متكامل، ترجمة د. محمد محمد عبد القادر الديسبي، دار المريخ، المملكة العربية السعودية، 2009 ص 43.

■ معايير العمل الميداني:

تتعلق معايير العمل الميداني بجمع الأدلة والأنشطة الأخرى المتعلقة بأداء العمل الميداني . وتشمل معايير العمل الميداني في ثلاث معايير هي:<sup>1</sup>

1. التخطيط والإشراف الملائمين:

ويتناول هذا المعيار الأول منها أهمية التحقق من أن العمل قد تم تخطيطه على نحو جيد لأداء المراجعة بشكل ملائم وبما يوفر الإشراف المناسب على أداء المساعدين . ويعد وجود الإشراف الملائم ضروريا في المراجعة، حيث إن العديد من أنشطة العمل الميداني يتم تنفيذها بواسطة مساعدين خبراتهم العملية المحدودة .

2. فهم الرقابة الداخلية:

يعد وجود نظام الرقابة الداخلية لدى المؤسسة ( العميل ) أحد أهم المفاهيم المتعارف عليها في المراجعة من الوجهتين النظرية والعلمية حتى يتم توفير معلومات مالية يمكن الاعتماد عليها ، وإذ اقتنع المراجع أن العميل لديه نظاما ممتازا للرقابة الداخلية يتم من خلال توفير بيانات يمكن الاعتماد عليها ويؤدي وجوده إلى حماية الأصول و السجلات ، فإن كمية الأدلة التي يجب جمعها ستقل بالمقارنة بحالة عدم ملائمة نظام الرقابة الداخلية. وفي بعض الحالات قد تكون أساليب الرقابة الداخلية غير ملائمة مما يعوق تنفيذ العمل في المراجعة على نحو فعال.

3. كفاية الأدلة وجودتها:

تتطلب قرارات المراجع الخاصة بحجم ونوع الأدلة التي يجب جمعها في حالات معينة ممارسة قدرا من الحكم المهني.

■ معايير إعداد التقرير :

تتضمن المراجعة التوصيات اللازمة لمعالجة المشاكل والطرق لزيادة الكفاءة والربحية . ويعتبر التقرير الهدف الرئيسي من عملية المراجعة و وذلك نتيجة لاحتوائه على رأي المراجع حول مدى عدالة القوائم المالية ، وتتمثل معايير إعداد التقرير فيما يلي:<sup>2</sup>

1-إبداء الرأي عن مدى تطبيق المبادئ المحاسبية عند إعداد القوائم المالية:

إن المبادئ المحاسبية في الأصل يتم اقتراحها من طرف المختصين وهيئات ، ويتعاقد عليها مع مستعملي القوائم المالية ، بحيث أن هذه المبادئ تتصف بالقوة القانونية ، فلا تحظى البيانات المحاسبية المقدمة من طرف المؤسسة بالقبول إلا إذا ثبت أن المبادئ المحاسبية المتفق عليها مطابقة بالحرف الواحد ، لذلك يقوم المراجع بإبداء رأيه في المبادئ المحاسبية ومدى تطبيقها من طرف المؤسسة.

2-إبداء الرأي حول مدى تطبيق المبادئ المحاسبية للسنوات السابقة:

ويهدف هذا المعيار إلى تقييم وتنسيق في تطبيق المبادئ المحاسبية وفي حالة حدوث تغيرات يجب إخطار الجهة المعنية بالمراجعة، وذلك لضمان قابلية المقارنة على مدار الفترات والسنوات المالية المتعاقبة.

1 - ألفين أرنيوز، المرجع السابق، ص44.

2 - محمد سمير الصبان و محمد الفيومي، المراجعة بين النظرية والتطبيق ، دار الجامعة ، بيروت ، 1990، ص166.

3- احتواء القوائم المالية على كل الإيضاحات والبيانات اللازمة: وهذا يستلزم أن تكون القوائم المالية مرفقة بملء الوثائق الثبوتية ، وأن لا يوجد فيها أي غموض أو إبهام وإن وجد يجب إيضاحه والاستفسار عنه من طرف الجهة المسؤولة عنه ، أما في حالة وجود الإبهامات يجب على مراجع الحسابات أن يذكر القصد الموجود في تقريره النهائي للجهات الطالبة للمعلومات حول نتائج المراجعة القوائم المالية.

4- شمول تقرير المراجع كل القوائم المالية: ونقصد به أن مصادقة المراجع تكون حول كل القوائم المالية ، حتى يتم التأكد من مدى صحة ومصداقية القوائم المالية المعبرة عن المركز المالي للمؤسسة ، ولكن هذا المعيار ليس معناه إبداء الرأي بالموافقة أو الرفض لكل القوائم المالية ومحتواها ففي غالب الأحيان لا يمكن للمراجع إعطاء موافقة تامة منها.

❖ ثانيا: معايير التدقيق ذات علاقة بتكنولوجيا المعلومات نتيجة التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها عند تدقيق البيانات المالية ، فقد اصدر مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولي العديد من بيانات ممارسة التدقيق الدولية منها عام 1987 م ، ثم قام بتعديلها عام 2001 م ، ثم قام بسحبها عام 2004 م، إلا انه عاد وأشار إليها في معظم فقرات معيار التدقيق الدولي ( 315 ) المعدل عام 2008 م ، الموسوم : فهم المنشأة وبيئتها ومخاطر الأخطاء الجوهرية فيها.

ومن أهم هذه البيانات ما يلي :<sup>1</sup>  
أولا : بيان ممارسة التدقيق الدولي : ( 1001 ) بيئة نظم المعلومات الالكترونية في ظل استخدام الحاسبات الصغيرة المعدل في يوليو 2001 ، والسابق إصداره عام 2001م

- ماهية نظم الحاسبات الصغيرة : هي عبارة عن أجهزة الحاسب ذات مشغل ذاكرة ووحدة عرض ووحدة تخزين ولوحة مفاتيح وتوصيلات بالطابعة.
- خصائص نظم الحاسبات الصغيرة : صغيرة الحجم ، لا تحتاج المهارات أساسية للحاسب وتعتمد على البرامج الجاهزة.
- الهدف من البيان : توفير مساعدة عملية للمدققين عند تنفيذهم لمعايير التدقيق الدولية ، علما بأن هذا البيان يستخدم في حالة اعتماد المؤسسة محل التدقيق في تشغيل جزء أو كل بياناتها المالية على حاسبات صغيرة ، ولا يتضمن هذا البيان أي مبادئ أساسية أو إجراءات جوهرية
- اثر الحاسبات الالكترونية الصغيرة على نظم المعلومات المحاسبية وعملية التدقيق:

أولا : بالنسبة للأثر المتوقع على النظام المحاسبي فيجب وضع ضوابط رقابية على المسؤولين بإدخال واعتماد المستندات والمسؤولين عن تشغيل الحاسب وتغيير البرامج في الملفات، كما يجب وضع ضوابط رقابية على الملفات والتسليم الصحيح للمخرجات .

<sup>1</sup> - حسام أحمد محمد العلمي، مرجع سابق، ص 42.

ثانيا : بالنسبة لعملية المراجعة فلا بد من اعتماد نظم رقابية ومراجعة داخلية مرتبطة بالحاسبات الصغيرة .

ثانيا : بيان ممارسة التدقيق الدولي : ( 1002 ) بيئة نظم الالكترونية في ظل نظم الحاسبات الالكترونية المباشرة.

1- ماهية نظم الحاسبات المباشرة : هي تلك الحاسبات التي تمكن المستخدم من الوصول إلى البيانات والبرامج مباشرة من خلال الطرفيات.

2- خصائص نظم الحاسبات المباشرة:

-نظم تسمح بإجراء كافة أنواع التغييرات على البيانات والبرامج

-نظم تسمح بالتغيير بشكل مقيد ( إدخال فقط أو قراءة

3- الرقابة الداخلية لنظم الحاسبات المباشرة:

- ضوابط كلمة السر

- ضوابط على التطبيقات

- ضوابط على تطوير وحماية النظام

ثالثا : بيان ممارسة التدقيق الدولي : ( 1003 ) بيئة نظم المعلومات الالكترونية واستخدام نظم قواعد البيانات

-ماهية نظم قواعد البيانات : هي النظم المبنية على بيانات مجمعة ،حيث أن مستخدم قاعدة البيانات ليس من المهم أن يكون ملم لكل بيانات القاعدة ،علما بأن هناك نوعين من نظم قواعد البيانات هما نظم قواعد البيانات غير المترابطة ونظم قواعد البيانات المترابطة

-الرقابة الداخلية على بيئة قواعد البيانات : يجب على المراجع التركيز على توافر ما يلي:

● بنية تحتية لأمن المعلومات، علما بأن وجودها دليل على فاعلية الرقابة الداخلية بحيث تتمثل الرقابة الداخلية بكيفية إدارة البيانات وكذلك إدارة قواعد البيانات وذلك بتوفير مدير لإدارة قواعد البيانات وذلك بهدف إدارة وتنظيم القاعدة .

● ضوابط رقابية عامة.

-تأثير قواعد البيانات على النظام المحاسبي ونظم الرقابة الداخلية:  
يمكن حصر تأثير قواعد البيانات على النظام المحاسبي طبقا لعوامل عدة منها مدى اعتماد المؤسسة على قاعدة البيانات في تشغيل التطبيقات المحاسبية وطبيعة وهيكلة قاعدة البيانات وكذلك نوعية الضوابط الرقابية العامة والضوابط على التطبيقات المتبعة داخل قاعدة البيانات.

بالإضافة لبيانات التدقيق الدولية السابقة الذكر توجد هناك بيانات أخرى هي :  
1008 خصائص واعتبارات تقييم المخاطر والرقابة الداخلية لنظم المعلومات الالكترونية .

1009 أساليب المراجعة باستخدام الحاسب الالكتروني .

1010 اعتبارات بشأن أمور بيئية عند مراجعة القوائم المالية .

1013 التجارة الالكترونية: التأثير على مراجعة القوائم المالية .

رابعاً: معيار التدقيق الدولي (ISA401):

يتمثل المعيار) 401 التدقيق في ظل بيئة نظم المعلومات الالكترونية ( هو المعيار الرئيسي المرتبط بتكنولوجيا المعلومات.

هدف المعيار : يهدف هذا المعيار إلى توفير الإجراءات التي يجب إتباعها عند تنفيذ عملية التدقيق على المؤسسة ذات التشغيل الالكتروني لبياناتها المالية.

الكفاءات والمهارات المطلوبة من المدقق : يجب أن يكون المدقق على معرفة بالحاسبات وذلك للتخطيط والإدارة والإشراف والفحص ، كما يجب أن يكون متمكن من استخدام الحاسب في تنفيذ بعض إجراءات التدقيق ، وقد يستعين المدقق بالخبير من الخارج بحيث يكون له معرفة بالحاسبات.

ومن الجدير بالذكر ، بأن هيكل الرقابة الداخلية للمؤسسة محل التدقيق سوف يتأثر في حالة وجود أجهزة حاسب آلي، وذلك في حال غياب المسار الواضح للإجراءات وفي

حال عدم الفصل بين الوظائف المتعارضة وفي غياب الأخطاء الكتابية إلي كانت تحدث في ظل التشغيل اليدوي وظهور أخطاء جديدة مرتبطة بالبرمجة، وأخيراً في حال إمكانية إدخال أو تنفيذ المعاملات دون وثائق أو مستندات لتأكيداتها.

مبادئ المعيار:

يتضمن هذا المعيار تسعة مبادئ وهي:

المبدأ الأول: يجب على المدقق(المراجع) أن يحدد نظم المعلومات الالكترونية على عملية التدقيق .

المبدأ الثاني: يجب على المدقق(المراجع) أن تكون لديه المعرفة التامة بنظم المعلومات الالكترونية وذلك لتخطيط ومراقبة وفحص العمل المنفذ.

المبدأ الثالث: يجب على المدقق أن يحدد إمكانية الاستعانة بخبير ذو مهارات في نظم المعلومات الالكترونية عند تنفيذ عملية التدقيق.

المبدأ الرابع: الحصول على أدلة التدقيق الكافية والملائمة عند الاستعانة بالخبير خلال مرحلة التخطيط .

المبدأ الخامس: الحصول على الفهم الكامل عن أنشطة نظم المعلومات الالكترونية والتحقق من مدى توافر البيانات لاستخدامها في عملية التدقيق.

المبدأ السادس: الحصول على الفهم الكافي لبيئة نظم المعلومات الالكترونية والتحقق من تأثير البيئة على تقييم المراجع للمخاطر الحتمية ومخاطر الرقابة.

المبدأ السابع: تصميم إجراءات التدقيق بالاعتماد على نظم المعلومات الالكترونية وذلك لتخفيض خطر التدقيق إلى أدنى مستوى القبول.

ثانياً: خصائص التدقيق الخارجي

- تتمثل خصائص المراجعة الخارجية في ما يلي<sup>1</sup>:
- ✓ المراجعة عملية منتظمة، أي أن اختيارات المراجع تعتمد على التخطيط مسبقاً متمثل برنامج موضوع ومضبوط لعملية المراجعة.
  - ✓ ضرورة الحصول على قرائن وأدلة إثبات وتقديمها بطريقة موضوعية.
  - ✓ تشتمل على إبداء الرأي في محايدة الأمر الذي يتطلب وضع مجموعة من المعايير تستخدم كأساس للتقييم الرأي.
  - ✓ إيصال نتائج الفحص والدراسة إلى الأطراف معينة.

### المطلب الثالث: الإطار القانوني لمهنة التدقيق في الجزائر

1/ تعريف مراجع الحسابات:

حسب المادة 22 من قانون 10 - 01 المؤرخ في يونيو 2010 يعد محافظ الحسابات في مفهوم هذا القانون كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته، مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات والهيئات وانتظامها ومطابقتها لأحكام التشريع المعمول به<sup>2</sup>.

2/ الأهداف:

إن هدف المدقق هو قبول ومتابعة مهمة التدقيق فقط في الحالات التي تكون الشروط التي سيجري التدقيق على أساسها قد تم الاتفاق عليها<sup>3</sup>:

- ضمان أن الشروط المسبقة للتدقيق مجتمعة؛

- بعد التأكد من وجود تفاهم مشترك بين المدقق والإدارة. وعند الاقتضاء القائمين على الحكم في المؤسسة، على أحكام مهمة التدقيق.

- يجب على المدقق أن يطلب من الكيان تأكيد موافقته على الأحكام والشروط المعروضة في رسالة المهمة. يجب أن يدون في ملف عماء كل اختلاف محتمل.

3/ الشروط المسبقة للتدقيق:

يجب على المدقق أن يضمن أن الشروط المسبقة للتدقيق مجتمعة، لاسيما:

- المرجع المحاسبي المطبق مقبول بالنظر لخصائص الكيان وهدف كشفه المالية؛

- الإدارة تعترف، تدرك وتتحمّل مسؤولياتها فيما يخص الإعداد فيما يخص الإعداد والعرض الصادق للكشوفات المالية؛

- تعتبر الإدارة من الضروري وضع نظام للمراقبة الداخلية الفعال؛

<sup>1</sup> - محمد سمير الصبان، نظرية المراجعة وآليات التطبيق، الدار الجامعية، مصر، 2003 ص 07.

<sup>2</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قانون 10-01 المؤرخ في 29 جوان 2010، يتعلّق بمهن خبير محاسب، محافظ حسابات، والمحافظ المعتمد، العدد 24 الجزائر، الصادرة في 11-07-2010 ص 04.

<sup>3</sup> - المقرر رقم 002 المؤرخ في 04-02-2016 المتضمن المعايير الجزائرية للتدقيق، المعيار الجزائري للتدقيق 210 المتعلق باتفاق حول أحكام حول أحكام مهمة التدقيق، ص 02

-لا تضع الإدارة أية حدود أو قيود على الفحوص والمراقبات المؤدية والضرورية للقيام المهمة.

4/مهام محافظ الحسابات:<sup>1</sup>

إن الإطار القانوني لأخلاقيات المهنة في الجزائر، تم تحديدها في المرسوم التنفيذي رقم 96 - 136 ب : 15 أبريل 1996 ، وأهم ما يتضمنه هذا القانون :  
1) واجبات المهني : وتتمثل في:

1. واجباته في أداء مهنته و في علاقاته مع زبائنه و تتمثل في:

- التحلي بدرجة عالية من الرصانة في أداء مهامه و الحرص في حياته الخاصة و المهنية على تجنب كل تصرف من شأنه المساس بكرامة المهنة و شرفها؛
- تأدية مهامه بصرامة و هدوء؛
- أن تتسم علاقته بزبائنه بالأمانة و الاستقلال، ووجوب القيام بمهامهم بشرف و ضمير مهني؛
- يجب مراعاة مبدأ الحياد و الإخلاص و الشرعية المطلوبة و القواعد الأخلاقية المهنية عند تنفيذ مهام المحاسبة؛
- الالتزام بالسرية في أداء مهنتهم؛
- ضرورة تحديد طبيعة الأعمال و حجمها و أتعابها ا في عقد مكتوب.

2. واجباته في علاقاته بالنقابة و تتمثل في:

ضرورة إخطار النقابة بأي حدث هام طرا على حياته المهنية  
ضرورة التعاون مع زملائه في المهنة في حالة استبداله أو توقيفه لأسباب تأديبه أو أي سبب آخر .  
ضرورة إخبار النقابة بجميع الاتفاقيات المهنية التي يبرمها .

3. واجبات المهني في علاقاته بزملائه، و تتمثل في:

أن لا يحل محل زميل له إذا طلب منه زبون ذلك إلا بشروط .  
يجب أن يعتبر تصرف الزملاء فيما بينهم عن روح الزمالة و التضامن .  
ضرورة حل النزاعات بين الزملاء بالتراضي .

4. واجبات تتعلق بتأطير المتدربين، و تتمثل في:

التكفل بتدريب المهنيين من المتدربين .

(2-حقوق المهني:

-الحق في التعاون، خاصة فيما يتعلق بتوفير جميع الوثائق و المستندات اللازمة لتأدية المهمة، وكذلك توفير جميع الظروف اللازمة لتحقيق ذلك.  
-الحق في الحصول على مقابل الأتعاب

تحددت مهام محافظ الحسابات في المادة 23 من القانون 10-01 على النحو التالي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية ، العدد 24 المؤرخ في 17 أبريل 1996، ص04-09.

<sup>2</sup> -الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد42، ص7.

-يشهد بأن الحسابات السنوية منتظمة و صحيحة ومطابقة تماما لنتائج عمليات السنة المنصرمة وكذا الأمر بالنسبة للوضع المالية وممتلكات المؤسسات والهيئات؛  
-يفحص صحة الحسابات السنوية ومطابقتها للمعلومات المبنية في تقرير التسيير الذي يقدمه المسيرين للمساهمين أو الشركاء أو حاملي الحصص؛  
-يبدي رأيه في شكل تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية المصدق عليها من مجلس الإدارة ومجلس المديرين أو المسير.

-يقدر شروط إبرام الاتفاقيات بين المؤسسة التي يراقبها والمؤسسات أو الهيئات التابعة لها أو بين المؤسسات والهيئات التابعة لها أو بين المؤسسات والهيئات التي تكون فيها للقائمين بالإدارة أو المسيرين للشركة المعنية مصالح مباشرة أو غير مباشرة.

-يعلم المسيرين والجمعية العامة أو الهيئة المداولة المؤهلة بكل نقص قد يكتشفه أو اطلع عليه، ومن طبيعته أن يعرقل استمرار استغلال المؤسسة أو الهيئة.  
-ونخص هذه المهام فحص قيم ووثائق المؤسسة أو الهيئة ومراقبة مدى مطابقة المحاسبة للقواعد المعمول بها، دون التدخل في التسيير.

5/مسؤوليات محافظ الحسابات:

لمحافظ الحسابات ثلاثة أنواع من المسؤوليات وهي:1

1-المسؤولية المدنية( القانونية):

هي التي تنشأ في حالة إهمال المراجع أو تقصيره في أداء واجباته مما يؤدي إلى إلحاق الضرر بالعمل أو الغير وبحسن النية؛ وتنشأ مسؤولية المراجع إذا قصر ببذل العناية المهنية الكافية باعتباره وكيلا يعمل بأجر عن مجموع المساهمين وبالتالي فإن القانون يخول من يقع عليه الضرر كالمساهمين أو الغير له الحق في الحصول على تعويض بمقدار ذلك الضرر.

2-المسؤولية الجزائية( الجنائية):

وهي الناجمة عن فعل جرمي يقوم به محافظ الحسابات أثناء ممارسته عمله، وبموجب دعاوي عامة تحركها النيابة العامة وليس المتضررين كما في المسؤولية المدنية، إذ أن الفعل الإجرامي يؤدي إلى إلحاق الضرر بالمجتمع .  
أما حسب المادة ( 62 ) من قانون 10 -01 في الجريدة الرسمية الجزائرية فإن يتحمل الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد المسؤولية الجزائية عن كل تقصير في القيام بالتزام قانوني.

3-المسؤولية المهنية:

إن القبول الاجتماعي لدور محافظ الحسابات وضخامة المسؤوليات الملقاة على عاتقهم دفعتهم إلى تنظيم الأمور المهنية من خلال منظمات مهنية،وقد قامت هذه المنظمات المهنية بوضع دليل للسلوك المهني الذي يتوجب على الأعضاء الالتزام به.

4-المسؤولية التأديبية<sup>2</sup> :

<sup>1</sup> -عاهد عيد سرحان، دور مدقق الحسابات الخارجي في تقويم القدرة على الإستمرارية لدى شركات المساهمة العامة في فلسطين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007 ص 37.  
<sup>2</sup> -الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42، ص 10.

يتحمل محافظ الحسابات المسؤولية التأديبية أمام اللجنة التأديبية للمجلس الوطني للمحاسبة حتى بعد استقالته من مهامه، عن كل المخالفة أو تقصير تقني أو أخلاقي في القواعد المهنية عند ممارسة وظيفته وتتمثل هذه العقوبات التأديبية التي يمكن إتخاذها حسب الترتيب التصاعدي وحسب خطورتها في :

- ✓ الإنذار.
- ✓ التوبيخ.
- ✓ التوقيف المؤقت لمدة ستة أشهر. □
- ✓ الشطب من الجدول.

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى عرض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع البحث من خلال دراسة المتغيرات ذات العلاقة بالموضوع الحالي، بحيث اختلفت وتباينت الدراسات في معالجة مواضيعها بغية توصل إلى النتائج المرجوة. ومنه فتعتبر هذه الدراسة كمحاولة تكملة أو تطرق إلى بعض الجوانب التي لم يتم توصل إليها من خلال الدراسات السابقة.

### المطلب الأول : الدراسات العربية

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى عرض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع البحث من خلال دراسة المتغيرات ذات العلاقة بالموضوع الحالي، بحيث اختلفت وتباينت الدراسات في معالجة مواضيعها بغية توصل إلى النتائج المرجوة. ومنه فتعتبر هذه الدراسة كمحاولة تكملة أو تطرق إلى بعض الجوانب التي لم يتم توصل إليها من خلال الدراسات السابقة.

#### ➤ الدراسة الأولى:

الدراسة	محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي, 2016 .
عنوان الدراسة	أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي
نوع ومكان	دراسة، ميدانية على المستشفيات الأردنية الخاصة ( ، مذكرة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، غزة.
إشكالية الدراسة	ما هو أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي ؟
هدف الدراسة	بيان أثر نظم المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي.
منهج الدراسة	من أجل معالجة الموضوع اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
النتائج	وجود تأثير لخصائص المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي،

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الخارجي

وان مقومات النظام المعلومات المحاسبي له تأثير على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات الأردنية	
---	--

**المصدر:** من إعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي.

### ➤ الدراسة الثانية:

عبد الباسط بوحايك, 2015	الدراسة
دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية.	عنوان الدراسة
دراسة حالة المؤسسة البترولية للتكرير بأدار (، مذكرة ماستر أكاديمي ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.	نوع ومكان
فيما يكمن دور نظام المعلومات المحاسبي لتحقيق فعالية الرقابة الداخلية في مؤسسة .soralchhin؟	إشكالية الدراسة
هدفت الدراسة إلى محاولة إبراز العلاقة بين الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة البترولية و الأساليب التي من شأنها أن تزيد فعالية الرقابة الداخلية في المؤسسة البترولية.	هدف الدراسة
من اجل معالجة هذه الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي	منهج الدراسة
من أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة الباحث تستخدم المعالجة الآلية للبيانات من اجل الاستفادة من مزاياها والتقليل من التكاليف وذلك بالتكيف مع التطورات الجديدة في تكنولوجيا المعلومات،وكما يجب مراعاة دور المورد البشري كاستثمار في المؤسسة بالاعتماد على كفاءة وتنميته لجلب عوائد هذا الاستثمار .	النتائج

**المصدر:** من إعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية.

### ➤ الدراسة الثالثة:

حسام أحمد محمد العلمي, 2015.	الدراسة
دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفعالية التدقيق الخارجي.	عنوان الدراسة
مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،الجامعة الإسلامية ، غزة.	نوع ومكان
ما هو دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفعالية التدقيق الخارجي؟	إشكالية الدراسة

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الخارجي

هدف الدراسة	التعرف على دور استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفعالية التدقيق الخارجي
منهج الدراسة	لمعالجة موضوع هذه الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.
النتائج	أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك دور مهم لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة وفعالية التدقيق الخارجي ، وكما يعد استخدامها من الوسائل الأساسية التي تساعد على رفع من مستوى كفاءة وفعالية لتدقيق الخارجي.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفعالية التدقيق الخارجي.

### ➤ الدراسة الرابعة:

الدراسة	إغمين يعقوب, 2012.
عنوان الدراسة	أثر المعالجة الآلية للبيانات على فعالية التدقيق الخارجي من وجهة نظر محافظي الحسابات والخبراء المهنيين.
نوع ومكان	مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.
إشكالية الدراسة	ما هو أثر الإلكترونيات للبيانات على فعالية التدقيق الخارجي؟
هدف الدراسة	معرفة أثر بيئة التشغيل الإلكتروني على التدقيق الخارجي وما إذا كانت تساعد في تحقيق الفعالية في التدقيق ، وكذا أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق المعلومات في عملية التدقيق لتحقيق الأهداف ، وإبراز تأثير التشغيل الإلكتروني للبيانات على نظام المعلومات المحاسبي .
منهج الدراسة	ولمعالجة هذه الدراسة قام الباحث باعتماد المنهج الوصفي التحليلي.
النتائج	ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي أن التغيرات التي طرأت على بيئة معالجة البيانات تستوجب تطوير الرقابة الداخلية لضمان دقة وسلامة المعلومات ، وان التشغيل الإلكتروني يؤثر على كل من نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية، كما تؤثر بيئة التشغيل الإلكتروني على منهجية التدقيق الخارجي.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة أثر المعالجة الآلية للبيانات على فعالية التدقيق الخارجي من وجهة نظر محافظي الحسابات والخبراء المهنيين.

### المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية

➤ الدراسة الأولى :

2013.JEAN GAPARAYI	الدراسة
DISCUSSION DU SYSTEM D INFORMATION COMTAPTABLEDUNEENTREPRISEDETELECO MUNICATUN	عنوان الدراسة
Mèmoire prèsentè de l obtention du diplôme licence èconomiques et administrative ،univesitè de burundi .	نوع ومكان
هل نظام المعلومات المحاسبي يحقق الكفاية لمساعدة المديرين في اتخاذ القرارات اليومية ؟ وما هي التحسينات التي يجب أن أخذها لتلبية متطلبات ؟	إشكالية الدراسة
ويرى الباحث أن إدارة الشركة على نحو أفضل في ظل التغيرات الدائمة يجب المدراء بوضع موثوقية المعلومات يكون بشكل سلس وسهل ويمكن التحقق منها بشكل يسمح لهم اتخاذ القرارات بطريقة مدروسة والتي تتعلق بنمو كيان مؤسستهم.	هدف الدراسة
ولمعالجة هذه الدراسة قام الباحث باعتماد المنهج الوصفي التحليلي.	منهج الدراسة
تم التوصل إلى أن البرمجيات الآلية تسمح بكتابة البيانات في السجلات المحاسبية بشكل يضمن حمايتها ، وسرعة الحصول عليها ، وبذلك يضمن للمحاسبين الحصول على المزيد من الوقت لتحسين المعلومات المحاسبية.	النتائج

المصدر :من إعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة

DISCUSSION DU SYSTEM D INFORMATION COMTAPTABLEDUNEENTREP RISEDETELECOMUNICATUN

➤ الدراسة الثانية بعنوان :

riadh Mani.2009 .	الدراسة
Laqualitè du processus d'audit	عنوان الدراسة
une ètude empirique sur le marchè flancier tunisien،May ;France	نوع ومكان
هدفت هذه الأخيرة إلى دراسة جودة التدقيق الخارجي.حيث قام الباحث بدراسة تجريبية للسوق من أجل معالجة هذا الموضوع وجمع أي تقييم جودة عملية التدقيق الخارجي، وركزت على قياس جودة التدقيق و تقييم جودة أداء الواجب من قبل المدققين الخارجيين.	هدف الدراسة
ولمعالجة هذه الدراسة قام الباحث باعتماد المنهج الوصفي التحليلي.	منهج الدراسة

النتائج	من أهم النتائج التي تم التوصل إليها هو إمكانية قياس الجودة بناء على عملية التدقيق.
---------	--

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة Laqualité du processus d'audit

### المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

يركز هذا المطلب على المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال ذكر أهم أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين دراستنا ودراسات السابقة التي تم ذكرها سابقاً.

#### ➤ الفرع الأول: المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات العربية

تلخيص أهم الفروقات بين الدراسة الحالية والدراسات العربية في الجدول التالي:

### جدول يوضح الفرق بين الدراسة الحالية مع الدراسات الوطنية والمحلية

المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسة الحالية مع دراسة محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي	تمكن أوجه التشابه في أن المتغير المستقل في الدراسة السابقة (نظام المعلومات المحاسبية) يعتبر جزء من المتغير المستقل في الدراسة الحالية ( تكنولوجيا المعلومات المحاسبية).	يمكن وجه الاختلاف أنه في الدراسة السابقة تمت دراسة الحالة في مؤسسة حكومية وغير ربحية والتي تتمثل في المستشفيات أما الدراسة الحالية فكانت في مؤسسة اقتصادية أولاً. ثانياً في الدراسة السابقة

كان المتغير التابع هو التدقيق الداخلي أما في الدراسة الحالية فهو التدقيق الخارجي.		
يمكن وجه الاختلاف في أن الدراسة السابقة تقوم بدراسة فعالية الرقابة الداخلية ( التدقيق الداخلي) بناء على نظم المعلومات المحاسبية أما الدراسة الحالية فتدرس التدقيق الخارجي .	تمكن أوجه التشابه في أن المتغير المستقل له جوانب متقاربة في كلتا الدراستين ففي الدراسة السابقة يتمثل في نظم المعلومات المحاسبية وفي الدراسة الحالية فيتمثل في تكنولوجيا المعلومات المحاسبية . وتندرج نظم المعلومات المحاسبية تحت تكنولوجيا المعلومات.	الدراسة الحالية مع دراسة عبد الباسط بوحايك
يمكن وجه الاختلاف في أن الدراسة السابقة تقوم بدراسة تأثير المعالجة الآلية البيانات على التدقيق الخارجي أما الدراسة الحالية تقوم بدراسة الأثر التي تضيفه تكنولوجيا المعلومات للتدقيق الخارجي .	تمكن أوجه التشابه في أن العنصر المتغير أو المتأثر هو نفسه في كلتا الدراستين والذي يتمثل في فعالية التدقيق الخارجي. بالإضافة الى أن العينة المدروسة هي نفسها في الدراستين (محافظي الحسابات والخبراء المهنيين).	الدراسة الحالية مع دراسة إغمين يعقوب

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة المقارنة

### ➤ الفرع الثاني: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراست الأجنبية

يمكن تلخيص أهم الفروقات بين الدراسة الحالية والدراست باللغة الأجنبية من خلال الجدول التالي:

### جدول يوضح الفرق بين الدراسة الحالية مع الدراست الأجنبية

المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسة الحالية مع دراسة	يمكن التشابه في أن كلتا	يمكن الاختلاف في أن

<p>الدراسة السابقة تقوم بدراسة أثر نظام المعلومات على اتخاذ القرار بالنسبة للمدراء أما الدراسة الحالية فتقوم بدراسة التدقيق الخارجي وتكنولوجيا المعلومات</p>	<p>الدراستين تقوم بدراسة تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية .</p>	<p>JEAN GAPARAYI</p>
<p>يمكن الاختلاف في أن الدراسة المقارنة تقوم بدراسة جودة التدقيق الخارجي أما الدراسة الحالية تقوم بدراسة الإضافة التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات لتدقيق الخارجي وتحسينه.</p>	<p>يمكن التشابه في أنه تقوم كلتا الدراستين بدراسة التدقيق الخارجي</p>	<p>الدراسة الحالية مع دراسة riadh Manit</p>

### خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق إلى الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات إذ تعتبر الجهة المسئولة على ضخ المعلومات و هي المفتاح الأساسي لنجاح أو فشل الأنشطة التي تمارسها المؤسسة، حيث أن تكنولوجيا المعلومات المحاسبية توفر عددا من المخرجات التي تلبي احتياجات المستخدمين والأطراف المهتمة بذلك سواء داخل أو خارج المؤسسة.

كما تم التطرق إلى مفهوم التدقيق الخارجي هو عملية لفحص المعلومات من طرف خارجي وإبداء الرأي في القوائم المالية ويمكن اعتبار تكنولوجيا المعلومات وسيلة تساعد المدققين في إتمام العملية التدقيقية.

ومن خلال ذلك نجد أن كلما كانت تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي كفاء يكون أداء المدقق الخارجي عند المستوى المطلوب وبالتالي الخروج برأي محايد يخدم الأطراف ذوي المصلحة.



## الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية لأثر لتكنولوجيا المعلومات  
المحاسبية على تحسين أداء التدقيق الخارجي

## تمهيد للفصل :

بعد الدراسة النظرية لتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الخارجي ودراسة كيفية استخدامها وتأثير الأولى على الثانية سنحاول تجسيد ذلك في دراسة ميدانية بمؤسسة اقتصادية معروفة وهي مؤسسة التأمين الشامل بغرداية LA CAAT وكذلك دراسة ميدانية من خلال إعداد استبيان وتوزيعه على العينة المدروسة، وذلك لمعرفة مدى تأثير تطبيق تكنولوجيا المعلومات على التدقيق الخارجي ولتحقيق ما يهدف إليه هذا الفصل فقد تم دراسته على النحو التالي:

المبحث الأول: لمحة عامة حول مؤسسة التأمين الشامل.

المبحث الثاني: واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة والمحيط.

### المبحث الأول: لمحة عامة حول مؤسسة التأمين الشامل

تعد مؤسسة التأمين الشامل بغرداية من المؤسسات الهامة اقتصاديا نظرا لتمييزها في مجال نشاطها وقدراتها التنافسية الكبيرة وستتعرف على هذه المؤسسة أكثر من خلال التطرق إلى نشأتها، ونشاطها وأهميتها الاقتصادية، ومن ثم إلى هيكلها التنظيمي.

#### المطلب الأول : تعريف ونشأة مؤسسة التأمين الشامل

##### الفرع الأول: نشأة الشركة الجزائرية للتأمين CAAT

لقد ظهرت الشركة الجزائرية للتأمين في ظل محيط تميز احتكار الدولة لنشاط التأمين وتخصص شركة التأمين ، تأسست في 30 ابريل 1985 بموجب مرسوم رقم 85/82 وذلك بعد إعادة هيكلة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAT حيث كانت معتمدة على تأمين المخاطر الصناعية والنقل.

ومع بداية الإصلاحات والانتقال إلى مرحلة التسيير الذاتي للمؤسسة العمومية في إطار السياسة الاقتصادية التي انتهجتها الجزائر للتوجه نحو اقتصاد السوق ، تحولت الشركة الجزائرية للتأمينات من شركة عمومية إلى شركة عمومية اقتصادية ذات أسهم (FPE/SPA) الذاتي وذلك في أكتوبر 1989 ونتيجة لهذا التوجه نحو الاستقلال الذاتي في تسيير الشركة قررت الجمعية العامة للمساهمين في 24 ديسمبر 1989 توسعت محفظتها التقنية لتشمل جملة من الفروع هي :

منها :

- تأمين الأخطار الصناعية كالتأمين ضد الحريق والآلات وغيرها.
- تأمين الأشخاص كتأمين الحياة وفي حالة الوفاة .
- تأمين الأفكار كالسرقة وتأمين البيانات.

##### الفرع الثاني : تطور الشركة الجزائرية للتأمين CAAT

إن الشبكة الوطنية لشركة CAAT في إطار التطور المستمر ، قد بذلت مجهودات خاصة وأظهرت واستعدادات محددة في برنامج عملها ، وهذا مستند نشأتها ، والآن

شركة CAAT تحتوي على (07) وحدات متواجدة عبر القطر الوطني على النحو التالي .

- 03 وحدات في الجزائر (العاصمة Alger ، حيدرة AlgerII الحراش ( Alger
- وحدة عنابة ، (شرف )
- وحدة قسنطينة (شرق)
- وحدة وهران (غرب)
- وحدة غارداية (جنوب)

بحيث كل وحدة من هذه الوحدات تراقب وتتحكم في عدة وكالات التي أنشئت لمواجهة الطلب المتزايدة ومنافسة الشركات الأخرى مثل CIAR,SAA;CAAR .

كما تهدف الشركة إلى تنويع محفظة منتجاتها التي يغلب عليها نوع التأمين النقل فهي تسعى إلى ضم فروع التأمين الأخرى داخل محفظتها وذلك للتصدي للمنافسة والحصول على أكبر حصة في السوق.

في ظل التحولات التي شهدتها القطاع التأميني الجزائري اتبعت الشركة الجزائرية للتأمين عدة استراتيجيات أهمها.

- إعادة التوازن لمحفظتها.
- تحسين الشبكة التجارية من خلال توسيع فروعها الجهوية وأفكار وسط تأمين جدد (AGA).
- تحسين جودة الخدمة المقدمة للزبائن وإدخال تقنيات التسيير والإعلام الحديثة.
- تشجيع الأفكار في الاقتصاد الوطني من خلال مع تحسين ملحوظ في نسبة ومستوى التأطير.

### المطلب الثاني : وظائف الهيكل التنظيمي

من خلال الهيكل التنظيمي للشركة نجد أن لها عدة وظائف نصنفها كالتالي :

الفرع الأول : الوظائف التقنية

1- وظيفة الإنتاج :

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الخارجي

تتكفل في إبرام عقود التأمين مع الزبائن على الأخطار المختلفة التي تتعرض لها حيث تقوم وكالات الشركة المباشرة وغير مباشرة بإنتاج هذه العقود بينما تقوم المديرية المركزية للإنتاج بمتابعة هذه العمليات من حيث :

- تصميم الوثائق التقنية.
- إعداد ومتابعة الخطط قصيرة وطويلة الأجل .
- مراقبة عمليات الإنتاج حسب الفروع والوكالات.

كما يوضح الجدول التالي حجم الأقساط الصادرة عن فروع الشركة خلال الفترة ممتدة من سنة 2000 إلى 2014.

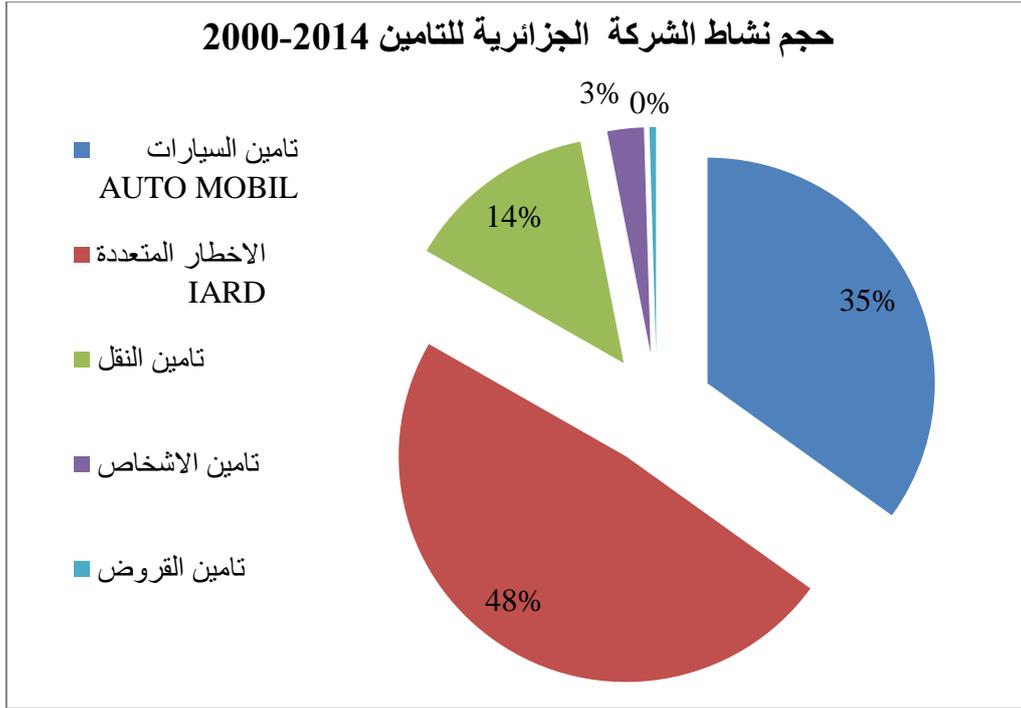
جدول يوضح حجم النشاط شركة CAAT من سنة 2000 إلى 2014 وحدة مليار دينار

السنوات	2000	2005	2010	2014
تأمين السيارات	1149616	2774643	4266883	7798569
IARD	1131571	2887995	7211077	10885814
تأمين النقل	1513840	1260233	1939696	1529429
تأمين الأشخاص	237174	32208/3	626208	0
تأمين القرض	17682	156117	39370	1247

المصدر : التقرير السنوي من سنة 1990 إلى 2014 (بتصرف) IARD:incendieAccédantresèque .Divis

من خلال الجدول المتعلق حجم النشاط من سنة 2000 إلى سنة 2014، نجد انه هناك زيادة معتبرة تقدر بـ45% و هذه الزيادة متتالية حسب الفروع منها تأمين السيارات التي قفزت بنسبة 59% أما الأخطار المتعددة وصلت إلى 61% مواصلة النمو إلى غاية سنة 2014 بمقدار 34% و هذا راجع إلى إستراتيجية الشركة في توزيع نشاطها و تدعيم مركزها المالي في السوق أما في ما يخص تأمين القروض و الأشخاص نلاحظ تباطؤ في وتيرة التطور، و هذا راجع إلى ظهور شركات خاصة بهذه الفروع مثل: TALA-ASSURANCE GROUPE- SAPS ALGER و هذا التطور يوضحه الشكل الموالي.

جدول يوضح حجم النشاط شركة CAAT من سنة 2000 إلى 2014.



المصدر : مخرجات التقرير SPSS 17

## 2- وظيفة التعويض :

عند تعرض المؤمن لهم للأخطار المؤمن عليها تلتزم الشركة بتعويض الأضرار حسب ما هو متفق عليه في عقد التأمين ، فهذه الوظيفة تعتبر من مهام والتزامات الرئيسية للشركة ، وعادات ما يتم التعويض من طرف الوكالات لأن المديرية قد تتدخل خلال ما يلي :

- تسيير الأضرار خاصة المهمة منها .
- مراقبة تسديد الأضرار التي تقوم بها الوكالات .
- متابعة العلاقة مع المحامين والخبراء .
- إعطاء توجيهات تقنية حول الإجراءات الخاصة بتسديد الأضرار.

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الخارجي

وفيما يلي جدول يوضح حجم الكوارث المسددة حسب الفروع للشركة خلال فترة 2013-2012.

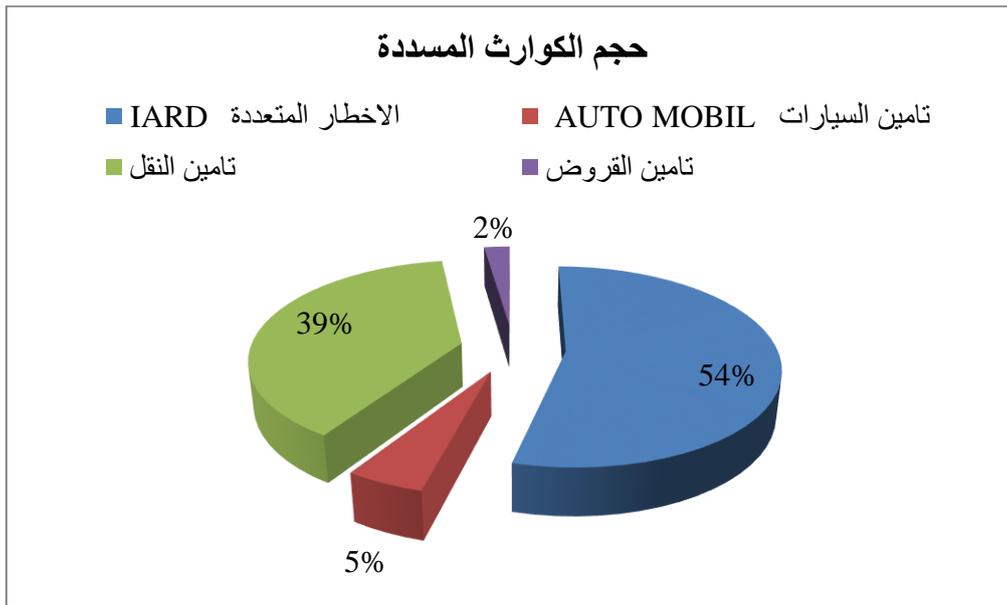
جدول يوضح حجم الكوارث المسددة خلال 2013-2012 الوحدة مليار دينار جزائري.

الفروع	2012	%	2013	%
IARD	6487075	%53	6872600	%55
النقل	510156	%4	736826	%6
السيارات	4996576	%41	4535989	%37
القروض	287789	%2	283849	%2

المصدر: التقرير السنوي الشركة LA CAAT 2012-2013 بتصرف (ترجمة)

من الجدول (03-06) الذي يوضح حجم الكوارث المسددة خلال 2013-2012 نلاحظ أن فرع الأخطار المتعددة أخذ حصة الأسد من التعويضات و يرجع هذا إلى حجم محفظة التأمين نجد أنه كلما زاد التأمين على الفرع كانت هناك نسبة تعويض الكوارث المسددة تكون كبيرة، كذلك فرع تأمين السيارات و القروض نلاحظ هناك إنخفاظ محسوس يقدر بـ 3% في السيارات و تأمين القروض 0.5%. و هذا ما يوضحه الشكل التالي:

جدول يوضح حجم الكوارث المسددة خلال 2013-2012



المصدر: مخرجات التفرغ SPSS17

### 1- وظيفة إعادة التأمين

تقوم الشركة من خلال هذه الوظيفة بتحديد نسبة التنازل المراد إعادة التأمين حسب الفروع التأمين وكذا حجم الاكتتاب وذلك بالنظر إلى قدرتها على تسديد الكوارث المستقبلية ، كما تقوم باختيار معيد التأمين يقدم شروطا مناسبة للتعاقد والذي يعود والذي يقوم أفضل عمولة ، تأهيلك عن قدرته على الوفاء في حالة تحقق الأخطار .

### الفرع الثاني: وظائف التسيير

#### 1- وظيفة المحاسبة المالية :

تقوم بهذه الوظيفة كل وكالة تأمين تابعة للشركة حيث تسجل مختلف العمليات المحاسبية والمالية التي تقوم بها الوكالة يوميا بينما تقوم مديرية المحاسبة المالية على مستوى الغدارة العامة بما يلي :

- تنظيم وتسيير ومتابعة كل العمليات المحاسبية للشركة.
- مراقبة العمليات المالية والمحاسبة للشركة.
- إعداد الميزانية المحاسبية والمالية العامة للشركة والموازنات التقديرية.
- وظائفه المراقبة والمراجعة .

تقوم بها المديرية المراقبة والمراجعة على مستوى المديرية العامة وهي تتمتع بالاستقلالية في عملها ، وتعمل هذه المديرية على ضمان النشاط العادي والقانوني لكل المصالح المركزية ، والفرعية للشركة ويمكن أن نجعل مهامها فيما يلي :

- التحقيق من العقلانية في التسيير ومستوى الفاعلية (المحقق).
- اتخاذ إجراءات تصحيحية في الحالات الاستعجالية بهدف إعادة النظام للحالة العادية.
- إعداد برنامج سداسي للمراجعة.

#### 3- الوظيفة الإدارية :

تعتبر من أهم وظائف شركة التأمين لضمان أداء خدمات سريعة وفعالة لذا بما تكيف مع تقنيات التسيير الحديثة وتشمل على :

- تسيير وتوفير كل الوسائل والعتاد الضروري لنشاط التأمين .
- تسيير الموارد البشرية والمهام الإدارية.

- تسيير ممتلكات الشركة والأمن والصيانة.

### 3- الوظيفة التسويقية :

تقوم بهذه الوظيفة مديرية التسويق تعتبر من أحدث المديريات في الهيكل التنظيمي لشركة CAAT حيث لم تأخذ مكانتها إلا في السنوات الأخيرة خاصة بعد الانفتاح على السوق ، وقد تم إدخال هذه المديرية على أثر تحويل المديرية التجارية سابقا إلى هذه المديرية واتخذت عدة إصلاحات هامة واسعة الصلاحيات ، وتقوم بمهام عديدة منها :

- دراسة السوق

- تطوير منتجات جديدة

- تسيير سياسة تسويقية للشركة لتطبيقها على الشبكة التجارية وكلفت بالتخطيط والبرمجة التسويقية من خلال إعداد مزيج تسويقي مناسب مكون من (سياسة المنتج ، السعر ، التوزيع ، الاتصال).

### 4- وظيفة التخطيط التنظيمي والإعلام الآلي :

تمثل مهمتها الأساسية في وضع الخطط العامة السنوية للشركة وكذلك الخطط في المدى المتوسط ، وتقوم في كل سداسي بإعداد التقرير الذي يبين الانحرافات الإيجابية والسلبية ، وانطلاقا من هذه الانحرافات تقوم بتحليل ودراسة أسبابها.

أما وظيفة التنظيم فكانت مهامها في إعادة التنظيم للشركة حسب بالنشاط الحالي ومحيطها و حيث تعمل على وضع هيئة جديدة أو دمج هيئتين واحدة كما تطلب الأمر.

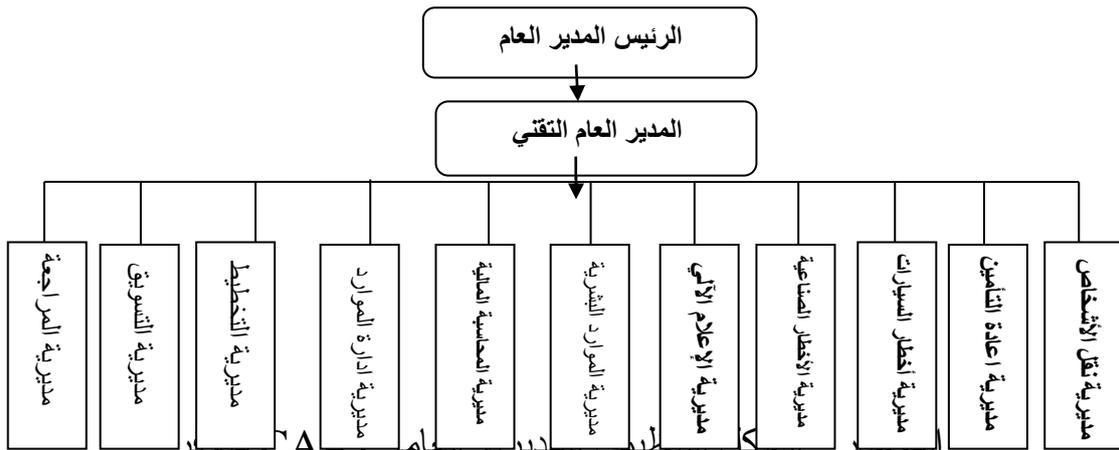
وفي وقت وظيفة الإعلام فكانت مهامها في إعادة تنظيم الشركة حسب النشاط الحالي ومحيطها حيث تعمل على وضع هيئة جديدة أو دمج هيئتين في هيئة واحدة كما تطلب الأمر .

وفي وقت وظيفة الإعلام الآلي يكون في وضع شبكة اتصال للشركة باستعمال وسيلة الإعلام الآلي إضافة إلى وضع برامج آلية مثل برامج التسيير لمختلف فروع التأمين وبما فيها حساب الديون تقنيا وتسيير المراجع الخاصة بالمحاسب الأجور وغيرها.

### المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي لمؤسسة التأمين الشامل

قامت الشركة الجزائرية للتأمينات بإعادة هيكلة تنظيمها حتى يتوافق مع التغيرات والتطورات التي شهدتها محيطها رجع مختلف فروع التأمين التي أصبحت تمارس من جهة أخرى حيث أنه تم إضافة وظائف جديدة مثل التسويق والمراجعة والتخطيط والإعلام الآلي ، كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل يوضح الهيكل التنظيمي للمديرية العامة CAAT



www.CAAT.dz.com

فالنموذج يتميز حاليا بالنسبة الآتية :

- حسب الوظائف من حيث المستوى الإداري والمالي والمحاسبة والمراجعة والمراقبة.
- حسب فروع التأمين أو الأفكار من حي المستوى التقني كالتأمينات والنقل والأخطار الصناعية والنقل والأشخاص.

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الخارجي

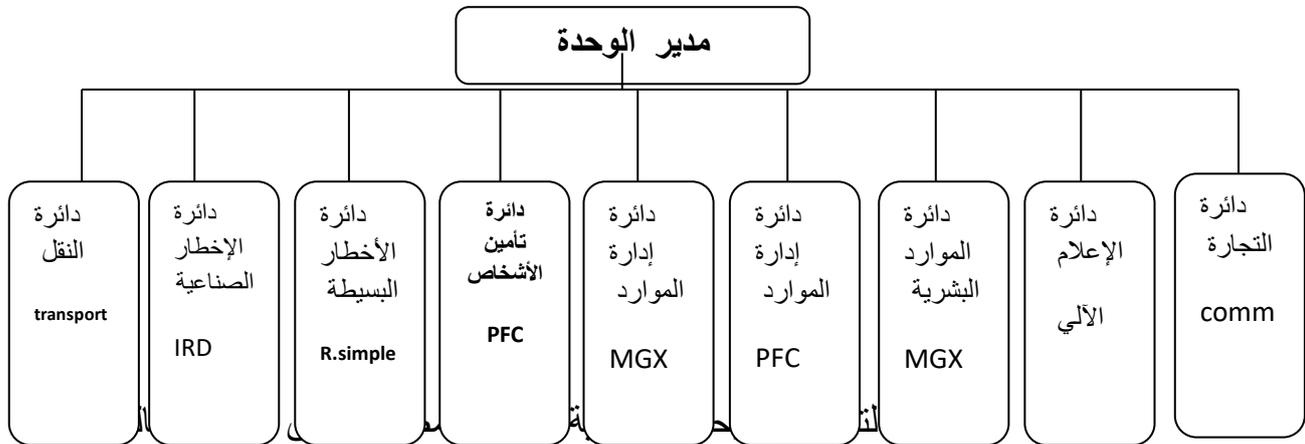
- ومن جهة أخرى حسب فروعها الملائمة في المديريات الجهوية السبعة (07) والمتمثلة في الجزائر 1 . الجزائر 2 ، الجزائر 3 ، وهران ، عنابة قسنطينة ، غارداية ، جنوب .
- حيث نجد من هذه المديريات الجهوية ترتبط بها مختلف الوكالات المباشرة وغير مباشرة (وسطاء) التابعة لشركة وتحت مراقبتها حسب الشكل التالي :

جدول يوضح عدد الفروع والوكالات والخواص حسب الفرع

الخواص AGA	الولايات	الفروع
5	9	الجزائر I
9	12	الجزائر II
6	15	الجزائر III
7	19	وهران
4	11	عنابة
15	15	قسنطينة
3	12	غارداية
49	94	المجموع

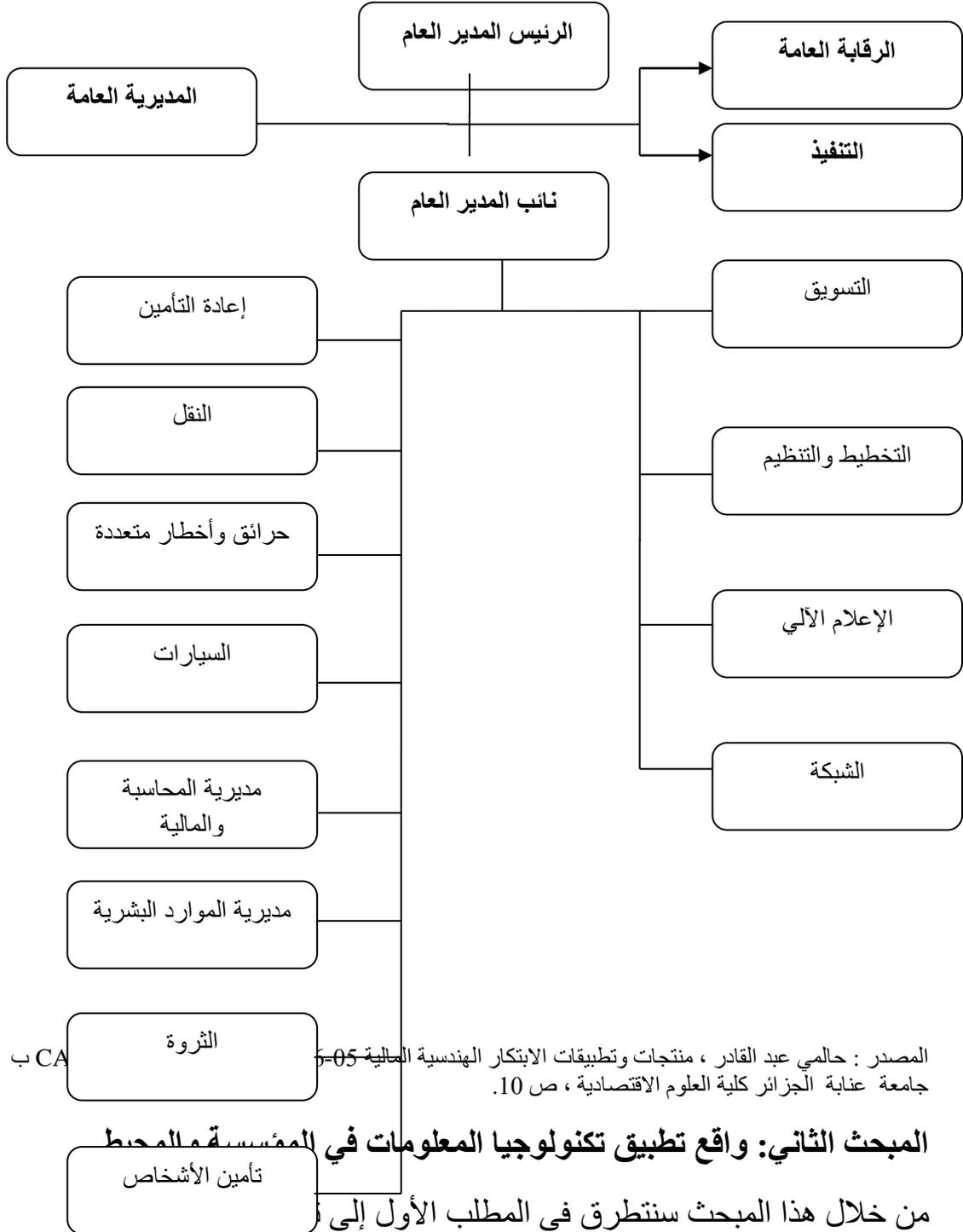
المصدر: تقارير شركة 2014 (بتصرف)

حيث من المديريات العامة 07 وحدات منها وحدة غارداية جنوب والتي تشرف على عدة وكالات والشكل التالي يبين الهيكل التنظيمي لوحدة غارداية جنوب 340



ملاحظة : لقد تم تغيير طفيف في الهيكل التنظيمي للشركة بعد الاهتمام به بثقافة حوكمة الشركات التامين وقطر كالتالي :

الهيكل التنظيمي لشركة CAAT بعد التعديل .



المصدر : حالمي عبد القادر ، منتجات وتطبيقات الابتكار الهندسية المالية 05-6-CA ب  
جامعة عنابة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية ، ص 10.

**المبحث الثاني: واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة والمحيط**

من خلال هذا المبحث سنتطرق في المطلب الأول إلى  
المستخدمة بالمؤسسة أما في المطلب الثاني سنتطرق إلى الطريقة والأدوات التي تم

استخدامها في الاستبيان التي قمت به، وفي المطلب الأخير سنعرض في بعض برامج التدقيق كمساعدة للمدققين.

### المطلب الأول: التكنولوجيا المستخدمة في المؤسسة

سنقوم في هذا المطلب بتقسيم الدراسة إلى ثلاث مراحل :

#### المرحلة الأولى: تاريخ المؤسسة التكنولوجي من 1985 إلى وقتنا الحالي:

هناك عدة تغييرات وتطورات حدثت خلال هذه الفترة سواء في الحواسيب أو البرامج أو الشبكات وبالأخص البرامج التي كان فيها تغيير وهذا التغيير كان من طرف المؤسسة الأم والتي تم اقتنائها من خارج المؤسسة تحديدا من فرنسا. في سنة 1985 كان النظام المعتمد نظام يدوي حيث كان كل شيء يتم تسجيله يدويا وفي الأوراق إلى غاية ظهور الحاسوب بالتسعينات حيث كان يستخدم الحاسوب ذو الشكل الكبير والهواتف الثابتة وشبكة الانترنت وتستخدم برامج تطبيقية وهي تتمثل فيما يلي:

PAIE: ويستخدم هذا البرنامج في وظيفة الموارد البشرية، حيث هذا البرنامج تم إعداده لتسيير الموارد البشرية ويقصد بذلك بالأخص إعداد كشوف الأجور .les

fiches de paie

Comptabilité Generale: يستخدم هذا البرنامج في الأغراض التي أعد من أجلها، والتي تتمثل في إعداد جداول حسابات النتائج، الميزانية، دفتر الأستاذ، اليومية.

وفي فترة بداية الألفيات تم ظهور العديد من البرامج منها برنامج WINSIN سنة 2001 من بعدها برامج أخرى وهي AVA وبرنامج AI إلى غاية سنة 2012 والتي ظهر فيها البرنامج المستعمل حاليا وهو برنامج CIRIS مصدره شركة أنفوال الفرنسية والسبب الرئيسي وراء تغيير أي برنامج أنه يتم اكتشاف بعد مرور فترة من الوقت عيوب وأخطاء في البرنامج مما يستدعي تغييره من طرف المؤسسة الأم.

#### المرحلة الثانية: التكنولوجيا المستخدمة في التسيير بالمؤسسة

بعد زيارة المؤسسة محل الدراسة وملاحظة الهيكل التنظيمي وجدت أن هناك دائرة خاصة بالمعلوماتية أو الإعلام الآلي حيث تتمثل مهمتها في الخدمات التي تستفيد منها المؤسسة في إطار الاتصالات السلكية واللاسلكية والشبكة المعلوماتية والبرامج وأجهزة الحاسوب، حيث يقوم بإدارتها مهندسين في الإعلام الآلي وهذا يدل على أن المؤسسة تقوم بتوظيف إطارات مختصة لهذه الأداة. كما تتولى هذه الدائرة أيضا مهمة تطوير وتحسين هذه الموارد وهذا ما سوف نتطرق له بالتفصيل في هذا العنصر.

➤ مهام دائرة تكنولوجيا المعلومات:

- مستودع تسيير مخزون الأدوات والمواد الاستهلاكية من تكنولوجيا المعلومات.
- التكفل بشراء أجهزة الإعلام الآلي والهواتف سواء السلكية أو اللاسلكية والطابعات، ودراسة تكاليف هذه الأجهزة، وقبل ذلك القيام بتحديد احتياجات المؤسسة من هذه الأجهزة أو لتعويض الأجهزة غير الصالحة للاستعمال.
- مراقبة المخزون من المواد الاستهلاكية.
- صيانة أجهزة الإعلام الآلي.
- توزيع السلع على الموظفين.
- صيانة البرامج الأصلية الموجودة في حالة حدوث تغيير مثلا تغيير الأجر القاعدي.
- صيانة أجهزة الإعلام الآلي من الأعطال.
- متابعة اقتناء البرامج أو كتابتها من طرف الإطارات المختصة التابعة للمؤسسة.
- تكوين مستعملي البرامج سواء تلك التي تم اقتنائها أو التي تم إعدادها داخل المؤسسة واطلاعهم بكيفية تشغيل هذه البرامج.
- متابعة تخزين المعطيات وإعطاء كلمة السر للملفات بما فيها من بيانات ومعلومات.
- اختيار نوعية وشكل الهواتف النقالة والثابتة في المؤسسة.
- التأكد من تحديث معدات الحاسوب.
- تركيب الطابعات والمساحات الضوئية.
- مراقبة الحاسوب وتثبيت البرامج.
- عمليات الحفظ (النسخ الاحتياطي) من البيانات وتطبيقات المؤسسة.

### ➤ الأجهزة المستخدمة في مؤسسة التأمين الشامل :

- مع بداية الدخول إلى المؤسسة لاحظت أن هناك جهاز خاص بتسجيل الدخول ( Pointage par badge ) ( الملحق 01) موجود على الجانب الأيمن من باب الدخول بجانب الحاجب يتوفر هذا الجهاز على كاميرا تقوم بتحديد ملامح الوجوه بالإضافة إلى أنه يحتوي على ماسح ضوئي حيث يقوم الموظف بوضع بطاقة عمله أما الماسح الضوئي ليتم بذلك تحديد وقت دخوله ووقت خروجه.
- ولاحظت كذلك أن المؤسسة تحتوي على عدة كاميرات على مستوى كل الطوابق وفي كل المكاتب.
- بدأت مؤسسة LA CAAT استخدام الحاسوب منذ التسعينات والتي كان يتم تغييرها كلما أصبحت غير صالحة للاستعمال أو غير مسايرة للتطور، حيث تستخدم المؤسسة الكمبيوتر بصفة دائمة في كل معاملاتها اليومية مما يساعدها على القيام بأنشطتها بسرعة ودقة، تعتمد المؤسسة على عدة حواسيب من نوع HP كما أنه يوجد الحاسب المحمول لكن لا يتم استخدامه في العمل غالبا وتستعمل كذلك الطابعات فمع كل حاسوب هناك طابعة، لأن المؤسسة قد تحتاج لأي وثيقة في الحاسوب في أي وقت، وهذه الطابعات من نوع Hp و canon .
- كما أن المؤسسة تستخدم أجهزة أنديلور ONDULEUR أي مخزن الطاقة ( الملحق 03) وهو الجهاز الذي يسمح ببقاء جهاز الحاسوب مشتتلا لمدة زمنية، حتى تستطيع المؤسسة أن تحفظ معلوماتها وعملياتها التي كانت تنجزها لحظة انقطاع

التيار، وهو جهاز جد فعال في حماية المعلومات والحفاظ عليها، كما تستخدم المؤسسة شاشة تلفاز كبيرة في الاجتماعات.  
أما فيما يخص الذاكرة المركزية من نوع 1650 verbaton ( الملحق 04 و05 ) بالإضافة إلى أن المؤسسة تستخدم وحدات تخزين منها:  
القرص الصلب Disque Dur: هو ذو سعة كبيرة تقدر ب1TB.  
كما تستخدم المؤسسة في كل حاسوب 5 أجهزة تخزين ( وحدات مركزية ) نوعهم RAID5 سعتهم 13To.  
كما لاحظت وجود شاشة تلفاز كبيرة على مستوى غرفة الاجتماعات حيث يتم من خلالها عرض المعلومات والنتائج السنوية كما يمكن عرض عليها الاجتماع مباشرة إذا كان هناك مسؤول غير حاضر أو في الخارج وتسمى هذه الخاصية video conference ( Ms,team ) .

#### ➤ واقع استخدام البرامج بالمؤسسة:

بعد زيارتي للمؤسسة والملاحظة والاطلاع على البرامج وجدت أنها تستخدم برامج تطبيقية وبرامج ذات الاستخدام العام والتي تتمثل في:  
✓ **برامج معالجة النصوص WORD:** ومن المعروف فهو البرنامج الذي يسمح بكتابة نص وفي الأغلبية يستفيد منه موظفي المؤسسة على مستوى كل المديرات في المراسلات فيما بينهم أو بين الفروع.  
✓ **المجدول EXCEL:** يسمح هذا البرنامج برسم جداول بطريقة سهلة وسريعة وهو مستغل خاصة في المحاسبة المالية.  
أما البرامج التطبيقية التي تم إعداد أغلبها من طرف المؤسسة الأم والشركة الفرنسية أنفوال والبرامج التي يتم استخدامها حاليا تتمثل في:  
✓ **CIRIS:** وهذا البرنامج تستخدمه مصلحة المالية والمحاسبة في تسجيل كافة العمليات المحاسبية في دفتر اليومية، وإعداد دفتر الأستاذ، ميزان المراجعة، الميزانية، جدول حسابات النتائج وهو كذلك يستخدم أليا مع (ORCALE SQL).



ORCALE: وهذا عبارة عن قاعدة بيانات يعمل آليا مع البرامج التالية:

- Comptabilite General
- Commercial
- Comptabilite client
- Gestion de stocks
- Team viewer
- Investissement

### **:Comptabilite General**

وهو عبارة عن جهة أو خاصية ببرنامج CIRIS والتي يتم من خلالها تسجيل كل العمليات المالية التي تتم خلال اليوم.

CIRIS V6.0 - Utilisateur CIRIS - Database DBCAATD - Heure de connection 29-SEP-2011 13:56 38

Action Edit Navigation Sélection Fenêtre Aide

Comptabilité

Balance Mensuelle

Agence 101 AGENCE AMIROUCHE

1er N° Compte 1010000010 CAAT AGENCE HASSIBA BEN BOUALI

Au N° Compte 7860000000 REPRISES FINANCIÈRES SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISION

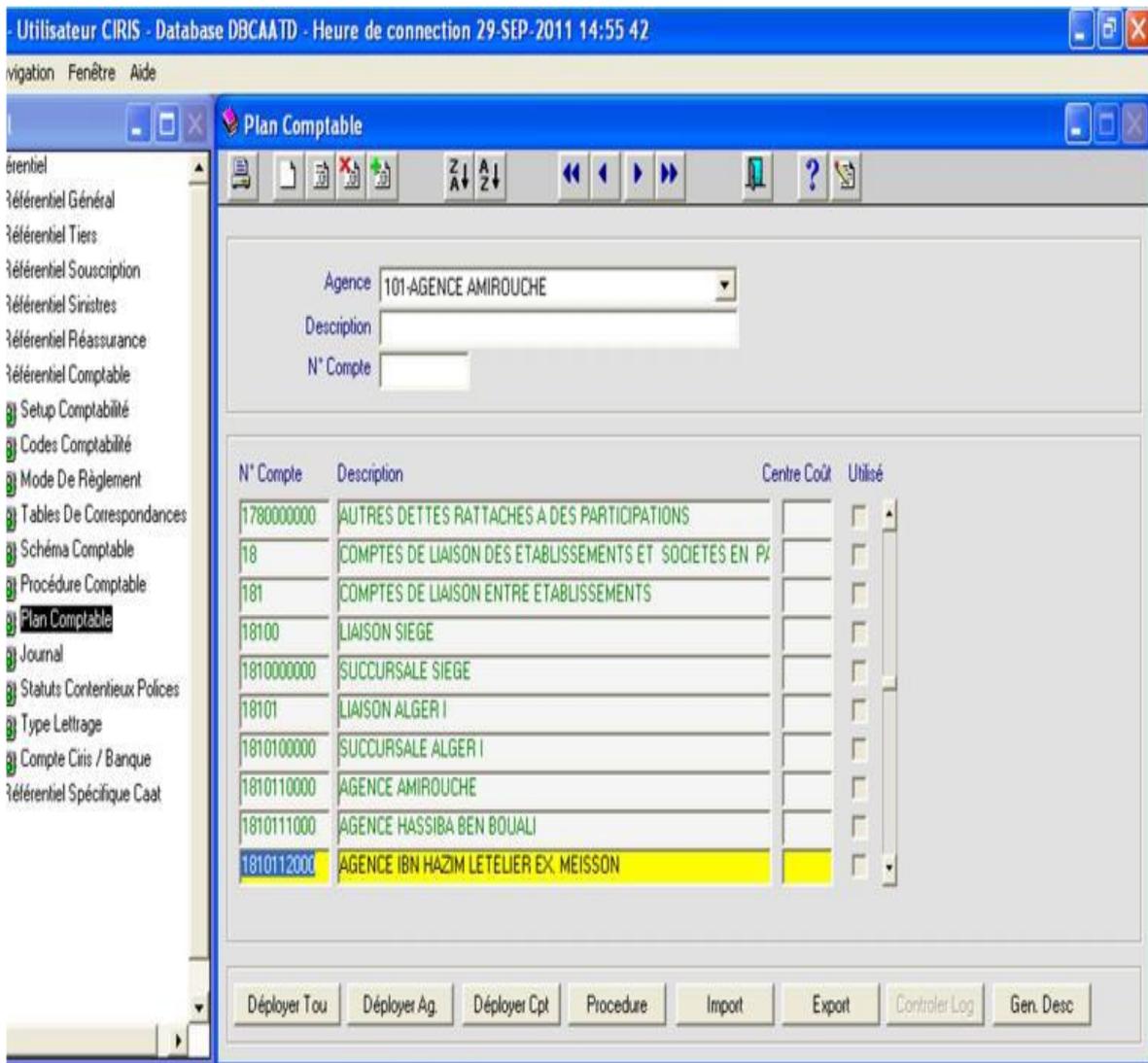
Mois 09 - Septembre Année 2011

Devise DZD - Dinars Algérien Uniq. Cptes Non Soldés

N° Compte	Description	Débit	Crédit	Balance
5112010000	CHÈQUES REMIS À L'ENCAI	29.875,00	0,00	-29.875,00
5121100000	COMPTES BEA - RECETTES	0,00	60.000,00	60.000,00
5121200000	COMPTES BEA - DEPENSES	0,00	170.000,00	170.000,00
6310011000	SALAIRE DE BASE	100.000,00	0,00	-100.000,00
6310040000	PRESALAIRES	50.000,00	0,00	-50.000,00
6313000000	PRIME DE PANIER	20.000,00	0,00	-20.000,00
7000500000	CORPS DE VEHICULES AERI	0,00	99.000,00	99.000,00
7000704000	MARITIMES	0,00	1.168,30	1.168,30
7000130100	R.C. GENERALE	0,00	12.500,00	12.500,00
7003050000	CORPS DE VEHICULES AERI	0,00	1.000,00	1.000,00
7003070400	MARITIMES	0,00	500,00	500,00
7003130100	R.C. GENERALE	0,00	500,00	500,00
Total		624.196,91	624.196,91	0,00

### :Comptabilite client

محاسبة العملاء وهي عبارة عن خاصية بالبرنامج والتي يتم من خلالها تسجيل العمليات التي تمت على مستوى كل عميل .



- Gestion de stocks: وهي خاصية برنامج Spss ويقوم من خلالها بتسجيل كل موجودات ومخزونات المؤسسة

CIRIS V6.0 - Utilisateur CIRIS - Database DBCAATD - Heure de connection 29-SEP-2011 13:56 38

Action Edit Navigation Sélection Fenêtre Aide

Comptabilité

Balance Mensuelle

Agence 101 AGENCE AMIROUCHE

1er N° Compte 1010000010 CAAT AGENCE HASSIBA BEN BOUALI

Au N° Compte 7860000000 REPRISES FINANCIÈRES SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISION

Mois 09 - Septembre Année 2011

Devise DZD - Dinars Algérien Uniq. Cptes Non Soldés

N° Compte	Description	Débit	Crédit	Balance
5112010000	CH?QUES REMIS A L'ENCAI:	29.875,00	0,00	-29.875,00
5121100000	COMPTES BEA - RECETTES	0,00	60.000,00	60.000,00
5121200000	COMPTES BEA - DEPENSES	0,00	170.000,00	170.000,00
6310011000	SALAIRE DE BASE	100.000,00	0,00	-100.000,00
6310040000	PRESALAIRES	50.000,00	0,00	-50.000,00
6313000000	PRIME DE PANIER	20.000,00	0,00	-20.000,00
7000050000	CORPS DE VEHICULES AERI	0,00	99.000,00	99.000,00
7000070400	MARITIMES	0,00	1.168,30	1.168,30
7000130100	R.C. GENERALE	0,00	12.500,00	12.500,00
7003050000	CORPS DE VEHICULES AERI	0,00	1.000,00	1.000,00
7003070400	MARITIMES	0,00	500,00	500,00
7003130100	R.C. GENERALE	0,00	500,00	500,00
Total		624.196,91	624.196,91	0,00

إنتاج عقود التأمينات ( Production des contrats d'assurance )

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الخارجي

CIRIS V6.0 - Utilisateur CIRIS - Database CYCIRC - Heure de connection 11-DEC-2011 18:23 41

Action Edit Navigation Aide

Souscription

- Gestion Souscription
  - Gestion Des Polices
  - Avenant De Modification
  - Avenant De Résiliation
  - Avenant De Renouvellement
  - Visiteurs Automobile
  - Gestion Des Conventions
  - Gestion Quittance
  - Liste Des Branches Par Prod
  - Emettre Note Db/Cr
  - Renouvellement Automatique
  - Consolidation Catnat
  - Consultation Police
  - Rapports Souscription

Gestion Polices

Modification Affaire (Projet)

Info Général Spécifique Garantie

N° Projet 1/VP-5 CIRIS-NOUVELLE POLICE

Client 2000 0 ODEG WILAYA BEJAIA

Assuré 2000 0 ODEG WILAYA BEJAIA

Adresse 2000 0 ODEG WILAYA BEJAIA

Gestionnaire 1 GESTIONNAIRE CAAT

Courtier 0 DIRECT Référence

Vecteur com.

Collecteur 0 DIRECT Aff. 0 Non Définie

Produit V01 Automobile Particulier Avenant

Type Renouv. Non tacite Mode Renouv. A voir

Paieement 0 Paiement Cash

Date Emission 12/12/2011 Date Rec.Doc. Individuel

Date Effet 11/12/2011 Heure 0/24H Date échéance 10/12/2012

Echéancier 1 Paiement Direct Période Renouv. 12

Devis Capital DZD / 1 Devis Prime DZD / 1

Label

Previsu Client Aide Annuler Ok

LOV0000 Utiliser la liste des valeurs  
Record: 1/1 <OSC> <DBG>

Spécifique Automobile

Véhicule Conducteur Garanties Visite Véhicule

Police 1/VP-5 Client 30002/0 - AAMER

Marque Renault Modèle Safrane Version Indéfini Type XXX Créer

Zone d'articles Sans Remorques

Puissance 7 A 10 CV Turbo Non

Pays de France Année 2011 Couleur Plaque Rouge Carrosserie Autres

N° Immatriculation 1092837 Valeur à Neuf 1,000,000.00 Banque SANCREDIT

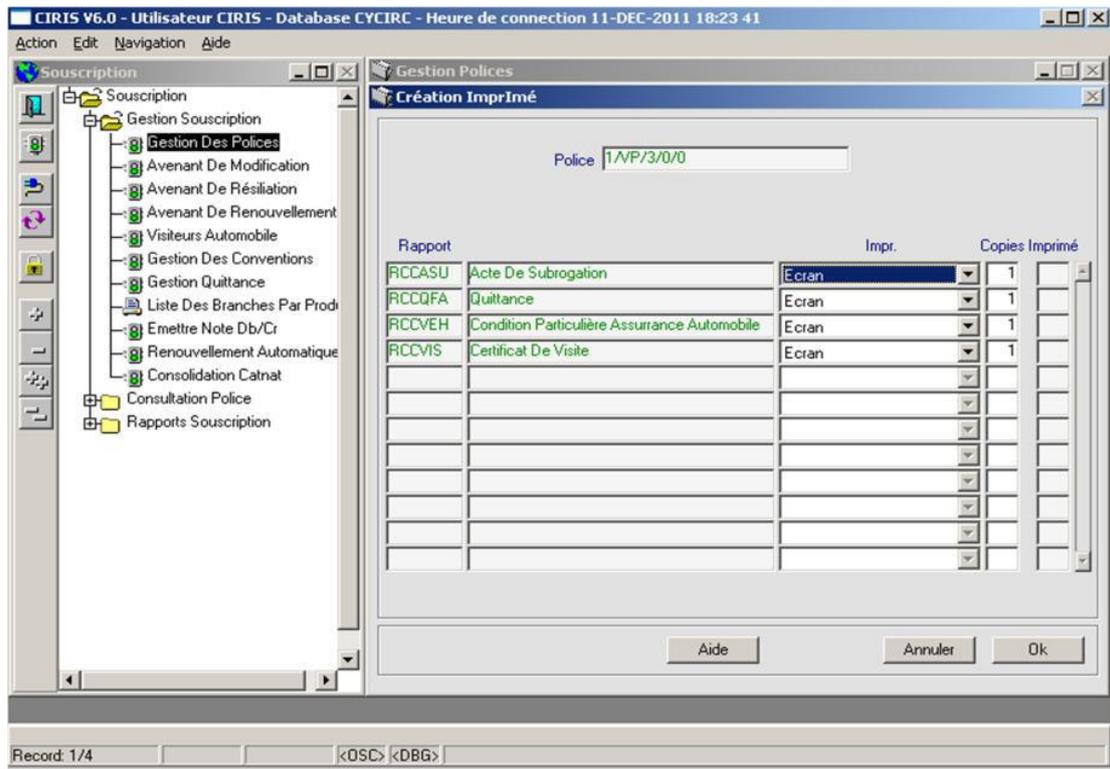
N° chassis 81726 Valeur Vénale 1,000,000.00 Agence Bancaire

N° Série 87762 Valeur Auto-Radio 20,000.00 Mt. crédit Avn. de subrogation

Nbr. Sièges 5 / Nbr. Pers. Transp. 5 Nbr. bonus préc. Sans Bonus Précédent

Véhicule équipée du GPRS Non Nbr. année sans sinistre 0

Trans. mat. inf Non Nbr. Sinistre 0



تعويضات عن الحوادث (Gestion des sinistres)

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الخارجي

CIRIS V6.0 - Utilisateur CIRIS - Database CYCIRC - Heure de connection 12-DEC-2011 14:32 00

Action Edit Navigation Aide

Sinistre

- Gestion De Sinistre
- Opérations Sur Sinistre
- Avis & Validation Paiement
- Sinistre Par Tiers
- Fréquence Sinistres
- Rapports Sinistres
- Rapports Sinistres Infoelsa

Gestion Sinistre

Création Sinistre

N° Police 1/VP/1/0/0 Date Effet 09/12/2011 Date Expir. 08/12/2012

Assuré 30002/0 - AAMER N° Sinistre 1/VP/7

Général

Client 30002/0 - AAMER

Courtier 0 - DIRECT Réf.Court.

N° Sin. Principal / Anc.N° Sin.

Date Survenance 12/12/2011 Heure Date Saisie 12/12/2011 Date Déclaration 12/12/2011 Exercice 2011

Lieu Sinistre Quartier Murano - Alger

Code Postal DZ / 0 / 0

Rédacteur Sinistre 01 Gestionnaire Sinistre

Prochaine Action 18 En Attente De L'Expertise Matérielle Date Comptable

Responsabilité 100 % En Faute  Pas de Bonus Malus

Nb Blessés 0 / Peut être réassuré  Perte Totale

Aide Police Annuler Ok

Record: 1/1 <OSC> <DBG>

CIRIS V6.0 - Utilisateur CIRIS - Database CYCIRC - Heure de connection 12-DEC-2011 14:32 00

Action Edit Navigation Aide

Sinistre

- Gestion De Sinistre
- Opérations Sur Sinistre
- Avis & Validation Paiement
- Sinistre Par Tiers
- Fréquence Sinistres
- Rapports Sinistres
- Rapports Sinistres Infoelsa

Gestion Sinistre

Création Sinistre

N° Police 1/VP/1/0/0 Date Effet 09/12/2011 Date Expir. 08/12/2012

Assuré 30002/0 - AAMER N° Sinistre 1/VP/7

Détail

Gravité 05 Dommages Matériels Inf

Contentieux 0 Non Défini Surv. 00 Inconnue

1ère Cause 03 Accident Avec Tiers Idet 2nde Cause 06 Non Respect Du Code L

Circonstances EQ Dérapage

1er Résultat M10 dommage matériel et cor 2nd Résultat

3ème Résultat Corporel

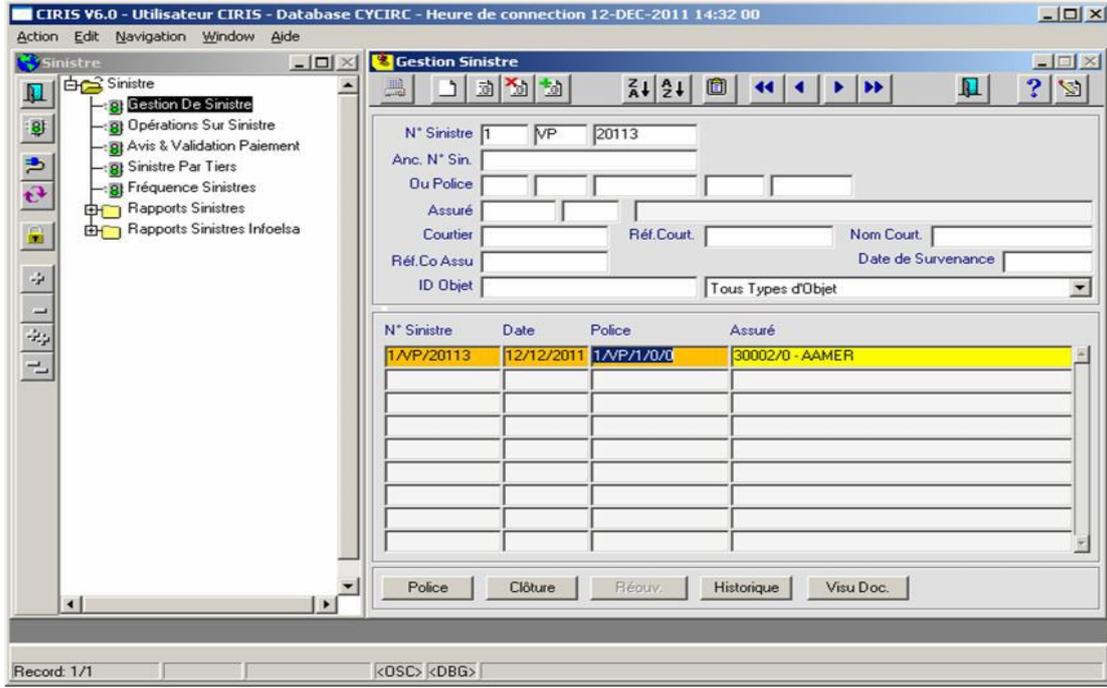
Convention 00 Aucune Recours 00 Aucun Rétablissement P

Description L'Assuré prétend que la voiture a glissé sur une plaque visqueuse qui se trouvait sur la route

Commentaires Le témoin sur place nous informe n'avoir pas vu de trace d'huile ou d'autre liquide sur la chaussée sur le lieu de l'accident.

Aide Police Annuler Ok

Record: 1/1 <OSC> <DBG>



المطلب الثاني: الإجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة الميدانية

الفرع الأول : المجتمع المدروس ومصادر البيانات وطريقة جمعها

➤ مجتمع الدراسة :

تم اختيار مجتمع دراسة بناء على من لهم صلة بمهنة المحاسبة، حيث شمل مجتمع الدراسة على محافظي الحسابات و الخبراء المحاسبين و المحاسبين المعتمدين والأساتذة المتخصصين.

➤ عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة على كافة مفردات مجتمع الدراسة ، حيث تم توزيع 30 استمارة على عينة شملت مجتمع الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:  
جدول يوضح عملية فرز عملية الاستبيان

النسبة	العدد	البيان
100%	30	الاستمارات الموزعة
66.66%	20	الاستمارات المستردة
0%	0	الاستمارات الملغاة
66.66%	20	الاستمارات المعتمدة

من خلال الجدول رقم ( 1.2 ) وبعد قيام بعملية فرز الاستبيانات وتنظيمها تم الاعتماد على 20 استمارة للدراسة من مجموع الاستمارات الموزعة والبالغة 30 استمارة وذلك بعد اعتماد أنه لا توجد أي استمارة ملغاة.

### ➤ مصادر البيانات :

في الدراسة الميدانية التي قمت بها اعتمدت على مصدرين أساسيين للبيانات حيث قمت بجمعها من خلال مصادر أولي وأخرى ثانوية والتي لها صلة بموضوع الدراسة وتمثلت فيما يلي:

#### 1 /المصادر الأولية:

تم التوصل إليها من خلال البحث الميداني حيث تم توزيع استبيان الدراسة على عينة من محافظي حسابات و خبراء محاسبين والمحاسبين المعتمدين والأساتذة المختصين بالمجال بهدف جمع المعلومات المطلوبة واللازمة لموضوع الدراسة، حيث تم تفرغها ومعالجتها من خلال البرنامج الإحصائي spss الإصدار رقم 23

#### 2 /المصادر الثانوية:

تمثلت هذه الأخيرة في مجموعة من البحوث الجامعية والمقالات العلمية إضافة إلى ذلك الدراسات السابقة التي اهتمت بمعالجة موضوع البحث ، وبناءا على ذلك قمت بتحديد فرضيات الدراسة وتحديد أسئلة الاستبيان بما يناسب ويؤدي إلي الإجابة على فرضيات الدراسة ،وبهدف التحليل الإحصائي واختبار فرضيات الدراسة قمت باستعمال مقياس ليكارت الخماسي كما هو موضح في الجدول التالي:

العبارات	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة (الوزن)	1	2	3	4	5

### الفرع الثاني: الأداة المستعملة في الدراسة (الاستبيان).

#### ➤ تصميم استمارة الاستبيان :

في هذه المرحلة سعيت لتصميم استمارة تحتوي على أسئلة بسيطة ، بحيث تكون قابلة للفهم ويمكن استيعابها من قبل أفراد العينة من المفترض أن يكونوا على اطلاع واسع على موضوع الدراسة ،حيث تسمح لنا هذه الأسئلة من الإجابة على فرضيات البحث، وقد تم إعداد الاستبيان عبر مراحل وهي:

-الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ومحاولة جمع المعلومات منها .

-القيام بإعداد مجموعة من الأسئلة وبناء استبيان أولي .

-تعديل الاستبيان الأولي بتشاور مع الأستاذ المشرف .

-القيام بعرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة .

-إعداد الاستبيان النهائي.

-توزيع الاستبيان على الأفراد المعنيين والذين لهم صلة بموضوع البحث.

### ➤ هيكل استمارة الاستبيان :

تضمنت استمارة الاستبيان 19 سؤالاً توزعت في محورين رئيسيين بالإضافة إلى جزء خاص بالبيانات الشخصية وذلك سعياً للوصول إلى إجابة واضحة ودقيقة للمستجوبين، ولقد تم صياغة الأسئلة وفقاً للنوع المتعارف عليه. يمكن عرضها فيما يلي:

**أولاً:** تمثلت في أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية والمهنية لأفراد العينة ( المهنة، المؤهل العلمي ..... ) وتحتوي على ثلاثة أسئلة .

**ثانياً:** تمثلت في محورين:

**المحور الأول:** يضم هذا الأخير الأسئلة المتعلقة بالكفاءة المهنية للمدقق في بيئة تكنولوجيا المعلومات ويضم 05 أسئلة من السؤال 01 إلى السؤال 05.  
**المحور الثاني:** يحتوي على الأسئلة المتعلقة بدور استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، ويضم 11 سؤالاً من السؤال 01 إلى السؤال 11.

### ➤ هدف الاستبيان :

-الهدف من المحكمين : للتعرف من صدق الاستبيان المعد قمت بقياسه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم 05 محكمين من أساتذة جامعة غرداية استجب منهم 3 أساتذة فقط ، كما هو مبين في الملحق رقم ( 3 ) ، وقمت بتعديل الاستبيان وفق توجيهاتهم واقتراحاتهم قبل أن يتم إخراجه في صورته النهائية .

-قياس ثبات الاستبيان : من أجل التأكد من مدى ثبات الاستبيان وفقراته قمت باستخدام مقياس ألفا كرونباخ ، حيث أن هذا المعامل يأخذ قيم بين 0 و 1 فكلما كانت قيمة المعامل أقرب للواحد كان هناك ثبات لفقرات الاستبيان .

### ➤ نشر وتوزيع استمارة الاستبيان :

بهدف تعميم وتوزيع استمارات الاستبيان على نطاق واسع حاولت إتباع عدة طرق تتمثل في :

-المقابلة الشخصية : حيث قمت بتسليم الاستمارة مباشرة للمستجوب وحاولت قدر الإمكان شرح الهدف من إعداد هذه الاستبيان وشرح وتبسيط له ما تحتويه الاستبيان من أسئلة.

-كما قمت كذلك بإيداع استمارة الاستبيان في العديد من مكاتب التدقيق المحاسبي.  
-عبر الإيميل: كما قمت بإرسال الاستبيان للعديد من أفراد العينة لكن لم تتم الإجابة.

### الفرع الثالث: نتائج الاستبيان

قبل التطرق إلى النتائج لابد من ذكر البرامج والأدوات التي ساعدتني في التحصل على هذه النتائج والمتمثلة في :

➤ البرامج المستعملة :

بعد القيام بتوزيع الاستبيان على أفراد العينة , قمت بجمعها وتفريقها في برنامج Excel, ثم بعد ذلك قمت بنقل المعطيات إلى برنامج Spss, وذلك للقيام بالمعالجة الإحصائية للبيانات .

➤ الأدوات الإحصائية المستعملة :

من أجل الحصول على نتائج للدراسة تم القيام بمعالجة بيانات الدراسة وذلك بإجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية تمثلت في:

-أساليب الإحصاء الوصفي من أجل التعرف على خصائص العينة من خلال التكرارات والنسب المئوية .

-اختبار ألفا كرونباخ من أجل معرفة ثبات بين فقرات الاستبيان .

-حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل محور في الاستبيان .

؛ - ( Kruskal-Wallis ) اختبار الفرضيات.

-حساب معامل الارتباط سبيرمان .

-حساب معادلة خط الانحدار.

الفرع الرابع: الاختبارات الإحصائية

➤ الإحصاء الوصفي للمتغيرات الديمغرافية:

في هذا الجانب سنتناول خصائص أفراد العينة وذلك من حيث المهنة ، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجدول التالية ستعرض النتائج الوصفية لخصائص أفراد العينة:

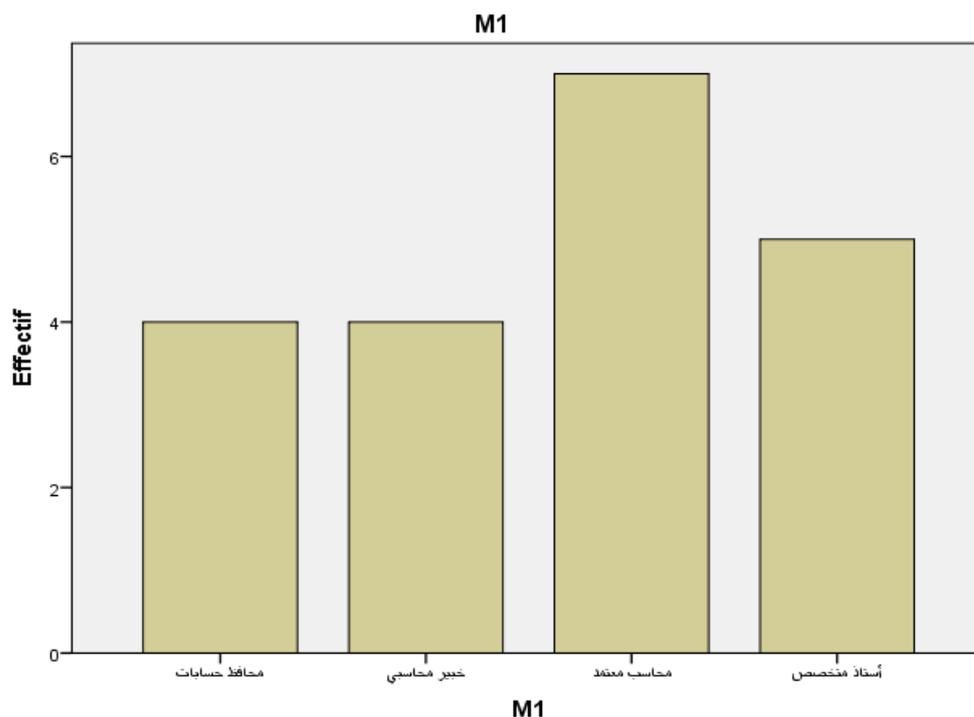
✓ توزيع أفراد العينة حسب المهنة:

جدول يوضح توزيع العينة حسب المهنة

النسبة	التكرار	المهنة
20%	4	محافظ حسابات
20%	4	خبير محاسبي
35%	7	محاسب معتمد
25%	5	أستاذ متخصص

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات Spss

شكل يبين تكرارات عينة حسب المهنة



المصدر: من مخرجات إعداد على الطالبة بناء برنامج Spss

من خلال الجدول و الشكل أعلاه الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب المهنة، تبين لنا أن نسبة كبيرة من أفراد العينة مهنتهم محاسبين معتمدين بنسبة 35 % ، وتليها نسبة 25 % تتعلق بالأساتذة المختصين، أما بالنسبة للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات فنسبتهم كانت متساوية بقيمة 20% .  
ومن خلال ذلك يمكن القول أن النسبة السائدة في عينة الدراسة التي أجريناها هي المحاسبين المعتمدين.

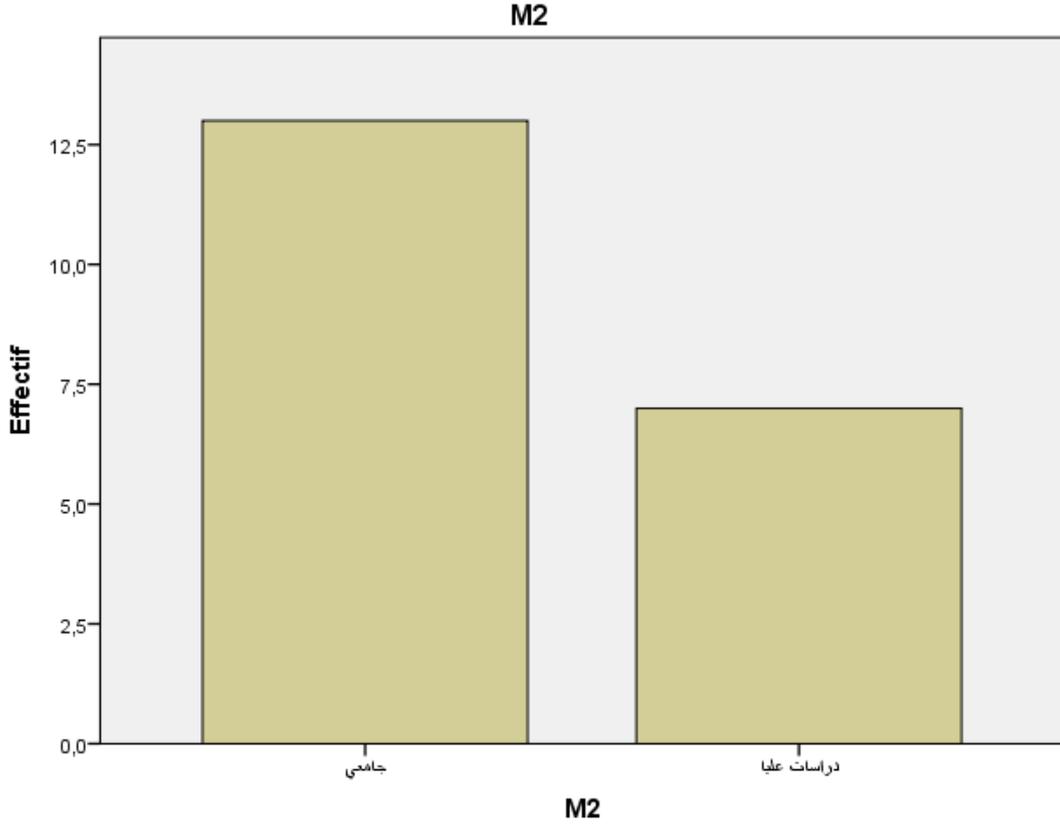
✓ توزيع الأفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
0%	0	أقل من ثانوي
0%	0	بكالوريا
65%	13	جامعي
35%	7	دراسات عليا

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات Spss

شكل يمثل توزيع العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من مخرجات إعداد على الطالبة بناء برنامج Spss

من خلال الجدول وكذا الشكل المبين أعلاه والمتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي نجد أن أغلبية أفراد العينة هم من حاملي شهادات جامعية حيث انه قد بلغ عددهم 13 شخص بنسبة 65 % ، وتليها نسبة 35 % بالنسبة لخارجي الدراسات العليا وبلغ عددهم 7 أشخاص.

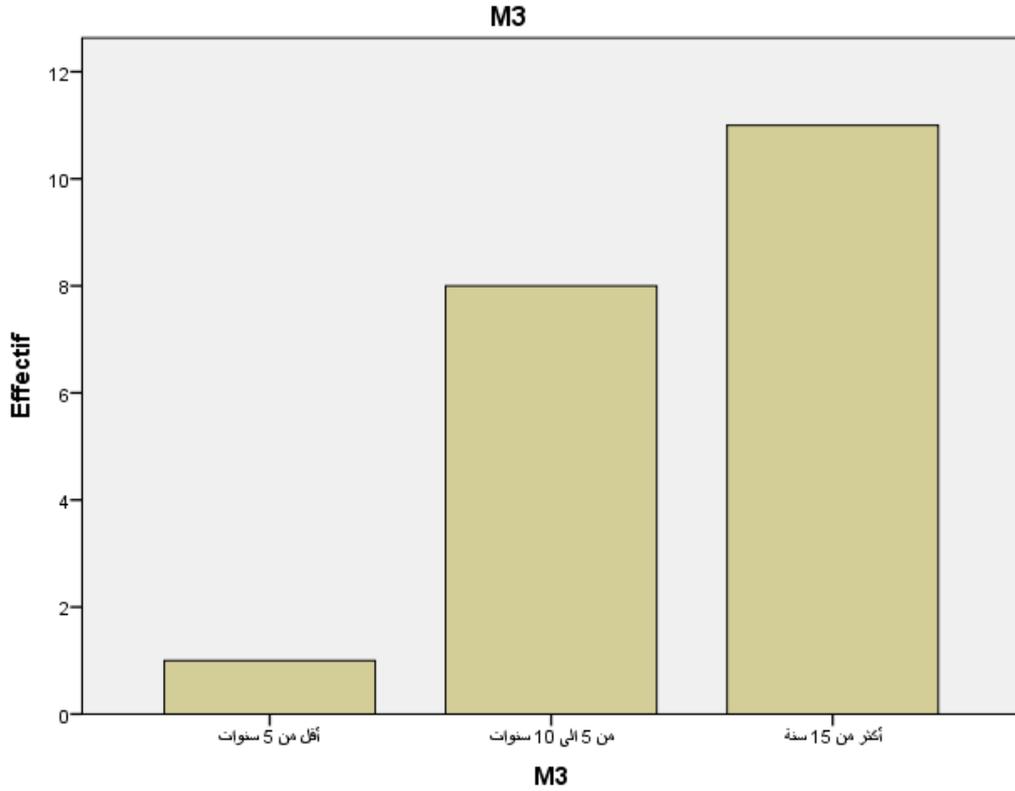
✓ توزيع الأفراد العينة حسب سنوات الخبرة:

جدول يبين توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
5%	1	أقل من 5 سنوات
40%	8	من 5 الى 10 سنوات
55%	11	أكثر من 15 سنة

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات Spss

شكل يمثل توزيع العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من مخرجات إعداد على الطالبة بناء برنامج Spss

نجد ومن خلال الجدول والشكل البياني أعلاه والمتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة، نجد أن النسبة التي كانت أكبر هي نسبة أكثر من 15 سنة خبرة ب 55% والذي تراوح عددهم إلى 11 فرد ، وتليها نسبة من 5 إلى 10 سنوات خبرة ب 40% وكان عددهم 8 أشخاص، وكانت نسبة أقل من 5 سنوات 5% وبلغ عددهم شخص واحد.

### ➤ الاختبار الإحصائي للاستبيان:

✓ ثبات أداة الدراسة:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من بين الطرق التي تستخدم في تقييم الثقة ومدى ثبات أداة الدراسة وذلك من ناحية التناسق الداخلي لفقرات الأداة ، وقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ وتحصلنا على الجدول التالي:

جدول يبين معامل ألفا كرونباخ لعينة الدراسة

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,300	16

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات Spss

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة ألفا كرونباخ بلغت 0.300 وهي نتيجة مقبولة وهذا ما يدل على أن الدراسة تتمتع بثبات جيد.

### ➤ الاختبار الإحصائي للمحور الأول: الكفاءة المهنية للمدقق في بيئة تكنولوجيا المعلومات

لوصف مستوى كفاءة المدقق المهنية في بيئة تكنولوجيا المعلومات حسب وجهة نظر العينة المدروسة ، لجأت إلى استخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ، للتحقق من معنوية الفقرة وأهمية الفقرة، كما هو موضح في الجداول:

✓ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري :

جدول يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفاءة المهنية للمدقق

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة	النسبة
1	على المدقق أن يكون على درجة عالية من المعرفة العامة والانفتاح حتى يتمكن من مواكبة التطور لتكنولوجيا المعلومات ووسائلها	1.50	0.688	موافق	60%
2	لا يمكن للمدقق التعامل مع أي تقنية جديدة من دون الحاجة إلى تدريب أو تأهيل مما قد يؤثر سلبا على جودة التدقيق .	2.10	0.852	موافق بشدة	45%
3	إن ضعف المهارات لدى المدقق يجعله غير قادر على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق .	2.00	1.02	موافق	45%
4	تعد عملية التدريب واكتساب الخبرة من المستلزمات الأساسية لأداء المدقق في ظل تكنولوجيا المعلومات .	1.70	1.03	موافق	60%
5	هناك حاجة لوجود برامج ودورات تأهيلية للمدققين عند ظهور متغيرات جديدة من شأنها أن تؤثر على جودة التدقيق .	2.15	0.74	موافق بشدة	45%
	المتوسط والانحراف المعياري للمحور	9.45	4.33		

الأول

المصدر: من مخرجات إعداد على الطالبة بناء برنامج Spss

يوضح لنا الجدول أعلاه إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بالكفاءة المهنية للمدقق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، حيث تراوحت (1.50 و 2.15) بمتوسط كلي مقداره (9.45) والانحراف المعياري بين 0,688 و 1.03 وقدر الانحراف المعياري الكلي ب 4.33 ، حيث نجد بالنسبة للمتوسط الحسابي:

- احتلت المرتبة الأولى العبارة رقم (05) بمتوسط حسابي (2.15).
- المرتبة الثانية العبارة رقم (02) بمتوسط حسابي (2,10) .
- المرتبة الثالثة العبارة رقم (03) بمتوسط حسابي (2,00).
- المرتبة الرابعة العبارة رقم (04) بمتوسط حسابي (1.70).
- المرتبة الخامسة العبارة رقم (01) بمتوسط حسابي (1.50).

أما بالنسبة للانحراف المعياري نلاحظ أن :

- المرتبة الأولى العبارة رقم (04) بانحراف قدره (1.03).
- المرتبة الثانية العبارة رقم (03) بانحراف قدره (1.02).
- المرتبة الثالثة العبارة رقم (02) بانحراف قدره (0.852).
- المرتبة الرابعة العبارة رقم (05) بانحراف قدره (0.74).
- المرتبة الخامسة العبارة رقم (01) بانحراف قدره (0.688).

✓ الاختبار الإحصائي للمحور الثاني: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي.

لوصف مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي حسب وجهة نظر العينة المدروسة، لجأت إلى استخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ، للتحقق من معنوية الفقرة وأهمية الفقرة، كما هو موضح في الجداول:

✓ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري :

جدول يوضح متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة	النسبة
1	إن استخدام الشركات موضع التدقيق للأنظمة اليدوية يحول دون استخدام المدقق لتكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق.	2.25	1.20	موافق	40%
2	لتكنولوجيا المعلومات القدرة على منح المدقق المعلومات الصحيحة	2.20	0.89	موافق بشدة	35%

الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الخارجي

	محايد			والضرورية التي تتعلق بالعمل في مرحلة التعرف عليه	
45%	موافق	0.78	1.75	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال التدقيق يمكن المدقق من التخطيط بدقة لعملية التدقيق .	3
40%	موافق	1.05	2.05	تمكن تكنولوجيا من توفير قواعد بيانات تمكن المدقق من الكشف عن أدلة الإثبات المطلوبة لجودة التدقيق .	4
60%	موافق	0.87	1.65	استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يحقق الفعالية والجودة ودقة أكبر في العمل .	5
50%	موافق بشدة	0.81	2.15	يتم فحص الأدلة واستخراجها بطريقة أسهل عند استخدام تكنولوجيا المعلومات.	6
45%	محايد	0.94	2.05	استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يؤدي إلى القدرة على فحص أكبر قدر ممكن من بنود العمليات المالية .	7
40%	موافق	1.05	2.05	تمكن تكنولوجيا المعلومات من حفظ المستندات لفترة ملائمة تمكن المدقق من الاطلاع عليها.	8
35%	موافق	1.08	2.15	من المشاكل التي توجه تطبيق تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق صعوبة المحافظة على سرية المعلومات.	9
40%	محايد	0.94	2.40	استخدام تكنولوجيا المعلومات تؤثر في تحديد أتعاب وأجور المدقق.	10
55%	موافق	0.86	1.70	إن لاستخدام تكنولوجيا المعلومات دور مهم وكبير في رفع مستوى مهنة التدقيق.	11
		10.47	22.4	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام	

المصدر: من مخرجات إعداد على الطالبة بناء برنامج Spss

يظهر لنا من الجدول والذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول محور دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق حيث نستدل من خلاله أن المتوسط العام للفقرات هذا الحور بلغ (22.4) وانحراف معياري بلغ (10.47).

حيث نجد بالنسبة للمتوسط الحسابي:

- احتلت المرتبة الأولى العبارة رقم (10) بمتوسط حسابي (2.40).
- المرتبة الثانية العبارة رقم (01) بمتوسط حسابي (2.25).
- المرتبة الثالثة العبارة رقم (02) بمتوسط حسابي (2.20).
- المرتبة الرابعة العبارة رقم (06 و 09) بمتوسط حسابي (2,15).
- المرتبة الخامسة العبارة رقم ( 04 و 08 و 07) بمتوسط حسابي (2.05).
- المرتبة السادسة العبارة رقم (03) بمتوسط حسابي (1.75).
- المرتبة السابعة العبارة رقم (11) بمتوسط حسابي (1.70).
- المرتبة الثامنة العبارة رقم (05) بمتوسط حسابي (1.65).

أما بالنسبة للانحراف المعياري:

- المرتبة الأولى العبارة رقم (01) بانحراف معياري (1,20).
- المرتبة الثانية العبارة رقم (09) بانحراف معياري (1.08).
- المرتبة الثالثة العبارة رقم (04 و 08) بانحراف معياري (1.05).
- المرتبة الرابعة العبارة رقم (07 و 10) بانحراف قدره (0.94).
- المرتبة الخامسة العبارة رقم ( 02) بانحراف معياري (0.89).
- المرتبة السادسة العبارة رقم ( 05) بانحراف معياري (0.87).
- المرتبة السابعة العبارة رقم (11) بانحراف معياري (0.86).
- المرتبة الثامنة العبارة رقم ( 06) بانحراف قدره (0.81).
- المرتبة التاسعة العبارة رقم (03) بانحراف معياري (0.78).

### ➤ الاختبار الإحصائي للفرضيات :

#### ✓ اختبار كروسكال واليز:

○ الفرضية الأولى: الكفاءة المهنية للمدقق في مجال التكنولوجيا تؤثر على عملية التدقيق الخارجي.

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العينة حول محور الكفاءة المهنية للمدقق في مجال التكنولوجيا تؤثر على عملية التدقيق الخارجي.

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العينة حول محور الكفاءة المهنية للمدقق في مجال التكنولوجيا تؤثر على عملية التدقيق الخارجي.

1/ اختبار الفرضية الأولى تبعا لمتغير المهنة:

جدول يوضح اختبار كروسكال و آلاس تبعا لمتغير المهنة

Test<sup>a,b</sup>

	Z1	Z2	Z3	Z4	Z5
--	----	----	----	----	----

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الخارجي

Khi-deux	,794	13,689	4,211	,869	1,005
ddl	3	3	3	3	3
Signification asymptotique	,851	,003	,240	,833	,800

a. Test de Kruskal Wallis

b. Critère de regroupement : M1

المصدر: من مخرجات إعداد على الطالبة بناء برنامج Spss

يلاحظ من الجدول أن  $Sig=0.85$  وهي أكثر من مستوى الدلالة المعتمد وهو 0.05 ومنه الفرضية المقبولة هي الفرضية  $H_0$ . وهذا جدول تفصيلي أكثر حول نتائج اختبار كروسكال و آلاس تبعاً لمتغير المهنة :

Rangs			
	M1	N	Rang moyen
Z1	حسابات محافظ	4	8,75
	محاسبي خبير	4	11,00
	معتمد محاسب	7	11,50
	متخصص أستاذ	5	10,10
	Total	20	
Z2	حسابات محافظ	4	10,00
	محاسبي خبير	4	6,50
	معتمد محاسب	7	16,43
	متخصص أستاذ	5	5,80
	Total	20	
Z3	حسابات محافظ	4	7,75
	محاسبي خبير	4	14,75
	معتمد محاسب	7	11,14
	متخصص أستاذ	5	8,40
	Total	20	
Z4	حسابات محافظ	4	8,50
	محاسبي خبير	4	11,25
	معتمد محاسب	7	11,36
	متخصص أستاذ	5	10,30
	Total	20	
Z5	حسابات محافظ	4	9,38
	محاسبي خبير	4	9,38
	معتمد محاسب	7	10,36
	متخصص أستاذ	5	12,50
	Total	20	

المصدر: من مخرجات إعداد على الطالبة بناء برنامج Spss

2/ اختبار الفرضية الأولى تبعا لمتغير المؤهل العلمي:  
جدول يوضح اختبار كروسكال و آلاس تبعا لمتغير المؤهل العلمي

Test <sup>a,b</sup>					
	Z1	Z2	Z3	Z4	Z5
Khi-deux	,008	4,285	,960	,656	,411
ddl	1	1	1	1	1
Signification asymptotique	,927	,038	,327	,418	,522

a. Test de Kruskal Wallis

b. Critère de regroupement : M2

المصدر: من مخرجات إعداد على الطالبة بناء برنامج Spss

يلاحظ من الجدول أعلاه أن  $Sig=0.927$  وهي أكبر من 0.05 ومنه الفرضية المقبولة هي الفرضية  $H_0$ . وهذا جدول توضيحي حول اختبار كروسكال و آلاس تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

Rangs			
	M2	N	Rang moyen
Z1	جامعي	13	10,58
	عليا دراسات	7	10,36
	Total	20	
Z2	جامعي	13	12,38
	عليا دراسات	7	7,00
	Total	20	
Z3	جامعي	13	9,62
	عليا دراسات	7	12,14
	Total	20	
Z4	جامعي	13	11,19
	عليا دراسات	7	9,21
	Total	20	
Z5	جامعي	13	11,08
	عليا دراسات	7	9,43
	Total	20	

المصدر: من مخرجات إعداد على الطالبة بناء برنامج Spss

3/ اختبار الفرضية الأولى تبعا لمتغير سنوات الخبرة:  
جدول يبين اختبار كروسكال و آلاس تبعا لمتغير سنوات الخبرة

Test <sup>a,b</sup>					
	Z1	Z2	Z3	Z4	Z5
Khi-deux	2,544	,133	1,104	3,901	,249
ddl	2	2	2	2	2
Signification asymptotique	,280	,936	,576	,142	,883

a. Test de Kruskal Wallis

b. Critère de regroupement : M3

المصدر: من مخرجات إعداد على الطالبة بناء برنامج Spss

يلاحظ من الجدول أعلاه أن  $Sig = 0.280$  وهي أكبر من  $0.05$  ومنه الفرضية المقبولة هي الفرضية  $H_0$ . وهذا جدول يوضح نتائج اختبار كروسكال و آلاس تبعا لمتغير سنوات الخبرة:

Rangs			
	M3	N	Rang moyen
Z1	سنوات 5 من أقل	1	6,50
	سنوات 10 الى 5 من	8	12,63
	سنة 15 من أكثر	11	9,32
	Total	20	
Z2	سنوات 5 من أقل	1	10,00
	سنوات 10 الى 5 من	8	10,00
	سنة 15 من أكثر	11	10,91
	Total	20	
Z3	سنوات 5 من أقل	1	5,00
	سنوات 10 الى 5 من	8	11,13
	سنة 15 من أكثر	11	10,55
	Total	20	
Z4	سنوات 5 من أقل	1	19,50
	سنوات 10 الى 5 من	8	11,25
	سنة 15 من أكثر	11	9,14
	Total	20	
Z5	سنوات 5 من أقل	1	9,00
	سنوات 10 الى 5 من	8	11,19
	سنة 15 من أكثر	11	10,14
	Total	20	

المصدر: من مخرجات إعداد على الطالبة بناء برنامج Spss

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الخارجي

○ **الفرضية الثانية:** التأثير الذي يضيفه استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق.

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العينة حول التأثير الذي يضيفه استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق.

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العينة حول التأثير الذي يضيفه استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق.

1/ اختبار الفرضية الثانية تبعا لمتغير المهنة:

جدول يوضح اختبار كروسكال و آلاس تبعا لمتغير المهنة

Test <sup>a,b</sup>											
	S1	S2	S3	S4	S5	S6	S7	S8	S9	S10	S11
Khi-deux	1,35 2	,881	,713	,738	5,009	6,927	5,072	,773	,729	,753	3,206
ddl	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3
Signification asymptotique	,717	,830	,870	,864	,171	,074	,167	,856	,866	,861	,361

a. Test de Kruskal Wallis

b. Critère de regroupement : M1

المصدر: من مخرجات إعداد على الطالبة بناء برنامج Spss

يلاحظ من الجدول أن Sig= 0.717 وهي قيمة أكبر من 0.05

ومنه الفرضية المقبولة هي الفرضية H0.

وهذا الجدول يوضح نتائج اختبار كروسكال و آلاس تبعا لمتغير المهنة:

Rangs			
	M1	N	Rang moyen
S1	حسابات محافظ	4	9,38
	محاسبي خبير	4	9,38
	معتمد محاسب	7	10,00
	متخصص أستاذ	5	13,00
	Total	20	
S2	حسابات محافظ	4	11,00
	محاسبي خبير	4	12,50
	معتمد محاسب	7	9,29
	متخصص أستاذ	5	10,20
	Total	20	
S3	حسابات محافظ	4	12,38
	محاسبي خبير	4	10,38
	معتمد محاسب	7	10,36
	متخصص أستاذ	5	9,30
	Total	20	

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الخارجي

	Total	20	
	حسابات محافظ	4	9,88
	محاسبي خبير	4	9,00
S4	معتمد محاسب	7	10,57
	متخصص أستاذ	5	12,10
	Total	20	
	حسابات محافظ	4	12,25
	محاسبي خبير	4	6,50
S5	معتمد محاسب	7	13,00
	متخصص أستاذ	5	8,80
	Total	20	
	حسابات محافظ	4	15,13
	محاسبي خبير	4	7,75
S6	معتمد محاسب	7	12,14
	متخصص أستاذ	5	6,70
	Total	20	
	حسابات محافظ	4	7,38
	محاسبي خبير	4	14,50
S7	معتمد محاسب	7	11,86
	متخصص أستاذ	5	7,90
	Total	20	
	حسابات محافظ	4	10,63
	محاسبي خبير	4	10,63
S8	معتمد محاسب	7	9,21
	متخصص أستاذ	5	12,10
	Total	20	
	حسابات محافظ	4	9,75
	محاسبي خبير	4	8,88
S9	معتمد محاسب	7	10,86
	متخصص أستاذ	5	11,90
	Total	20	
	حسابات محافظ	4	11,50
	محاسبي خبير	4	8,50
S10	معتمد محاسب	7	11,21
	متخصص أستاذ	5	10,30
	Total	20	
	حسابات محافظ	4	13,88
	محاسبي خبير	4	10,88
S11	معتمد محاسب	7	10,50
	متخصص أستاذ	5	7,50
	Total	20	

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الخارجي

المصدر: من مخرجات إعداد على الطالبة بناء برنامج Spss

2/ اختبار الفرضية الثانية تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

جدول يوضح اختبار كروسكال و آلاس تبعا لمتغير المؤهل العلمي

Test <sup>a,b</sup>											
	S1	S2	S3	S4	S5	S6	S7	S8	S9	S10	S11
Khi-deux	,498	,922	,089	,561	2,229	,265	,030	,002	,436	,063	,157
ddl	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
Signification asymptotique	,480	,337	,765	,454	,135	,607	,863	,967	,509	,802	,692

a. Test de Kruskal Wallis

b. Critère de regroupement : M2

المصدر: من مخرجات إعداد على الطالبة بناء برنامج Spss

من الجدول يلاحظ أن Sig=0.480 وهي قيمة أكبر من 0.05

ومنه الفرضية المقبولة هي الفرضية H0.

وهذا الجدول يوضح نتائج اختبار كروسكال و آلاس تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

Rangs			
	M2	N	Rang moyen
	جامعي	13	11,15
S1	عليا دراسات	7	9,29
	Total	20	
	جامعي	13	9,62
S2	عليا دراسات	7	12,14
	Total	20	
	جامعي	13	10,77
S3	عليا دراسات	7	10,00
	Total	20	
	جامعي	13	11,19
S4	عليا دراسات	7	9,21
	Total	20	
	جامعي	13	11,77
S5	عليا دراسات	7	8,14
	Total	20	
	جامعي	13	10,96
S6	عليا دراسات	7	9,64
	Total	20	
	جامعي	13	10,65
S7	عليا دراسات	7	10,21
	Total	20	
S8	جامعي	13	10,46

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الخارجي

	عليا دراسات	7	10,57
	Total	20	
	جامعي	13	11,12
S9	عليا دراسات	7	9,36
	Total	20	
	جامعي	13	10,73
S10	عليا دراسات	7	10,07
	Total	20	
	جامعي	13	10,85
S11	عليا دراسات	7	9,86
	Total	20	

المصدر: من مخرجات إعداد على الطالبة بناء برنامج Spss

3 / اختبار الفرضية الثانية تبعا لمتغير سنوات الخبرة:

جدول يوضح اختبار كروسكال و آلاس تبعا لمتغير حسب سنوات الخبرة

Test <sup>a,b</sup>											
	S1	S2	S3	S4	S5	S6	S7	S8	S9	S10	S11
Khi-deux	1,219	,292	,684	,028	,611	,037	,063	2,171	2,462	,351	,788
ddl	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
Signification asymptotique	,543	,864	,710	,986	,737	,982	,969	,338	,292	,839	,674

a. Test de Kruskal Wallis

b. Critère de regroupement : M3

المصدر: من مخرجات إعداد على الطالبة بناء برنامج Spss

من الجدول يلاحظ أن Sig= 0.543 وهي قيمة أكبر من 0.05

ومنه الفرضية المقبولة هي الفرضية H<sub>0</sub>.

وهذا الجدول يوضح نتائج اختبار كروسكال و آلاس تبعا لمتغير حسب سنوات

الخبرة :

Rangs			
	M3	N	Rang moyen
S1	سنوات 5 من أقل	1	14,00
	سنوات 10 الى 5 من	8	11,69
	سنة 15 من أكثر	11	9,32
	Total	20	
S2	سنوات 5 من أقل	1	9,00
	سنوات 10 الى 5 من	8	9,88
	سنة 15 من أكثر	11	11,09
	Total	20	
S3	سنوات 5 من أقل	1	13,00

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الخارجي

	سنوات 10 الى 5 من	8	11,38
	سنة 15 من أكثر	11	9,64
	Total	20	
S4	سنوات 5 من أقل	1	11,00
	سنوات 10 الى 5 من	8	10,69
	سنة 15 من أكثر	11	10,32
	Total	20	
S5	سنوات 5 من أقل	1	14,00
	سنوات 10 الى 5 من	8	9,81
	سنة 15 من أكثر	11	10,68
	Total	20	
S6	سنوات 5 من أقل	1	9,50
	سنوات 10 الى 5 من	8	10,50
	سنة 15 من أكثر	11	10,59
	Total	20	
S7	سنوات 5 من أقل	1	10,00
	سنوات 10 الى 5 من	8	10,19
	سنة 15 من أكثر	11	10,77
	Total	20	
S8	سنوات 5 من أقل	1	4,50
	سنوات 10 الى 5 من	8	12,31
	سنة 15 من أكثر	11	9,73
	Total	20	
S9	سنوات 5 من أقل	1	19,00
	سنوات 10 الى 5 من	8	9,56
	سنة 15 من أكثر	11	10,41
	Total	20	
S10	سنوات 5 من أقل	1	7,50
	سنوات 10 الى 5 من	8	11,00
	سنة 15 من أكثر	11	10,41
	Total	20	
S11	سنوات 5 من أقل	1	13,50
	سنوات 10 الى 5 من	8	9,38
	سنة 15 من أكثر	11	11,05
	Total	20	

✓ اختبار معامل الارتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة:

جدول يوضح الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل

### Corrélations

	VAR00001	VAR00002	total
Corrélation de Pearson	1	,279	,651**
VAR00001 Sig. (bilatérale)		,233	,002
N	20	20	20

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الخارجي

VAR00002	Corrélation de Pearson	,279	1	,911**
	Sig. (bilatérale)	,233		,000
	N	20	20	20
total	Corrélation de Pearson	,651**	,911**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	,000	
	N	20	20	20

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

المصدر: من مخرجات إعداد على الطالبة بناء برنامج Spss

✓ اختبار معادلة خط الانحدار:

$$Y=a+bx$$

جدول يوضح قيم معاملات خط الانحدار البسيط

Coefficients <sup>a</sup>					
Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
(Constante)	1,487	1,462		1,017	,326
Z1	,285	,428	,180	,667	,516
Z2	-,044	,345	-,034	-,127	,901
Z3	-,052	,287	-,049	-,182	,858
Z4	,104	,288	,099	,363	,722
Z5	,351	,399	,240	,880	,394

a. Variable dépendante : M1

المصدر: من مخرجات إعداد على الطالبة بناء برنامج Spss

### الفرع الخامس: عرض نتائج الاختبارات الإحصائية وتحليلها

بعد القيام بتفريغ الاستبيانات الصالحة للدراسة في البرنامج Spss للحصول على النتائج، سنقوم بعرض النتائج الإحصائية المتحصل عليها والمتعلقة بعينة الدراسة.

#### ➤ التحليل رقم: ( 01 ) المحور الأول : الكفاءة المهنية للمدقق في بيئة تكنولوجيا المعلومات

من أجل معرفة وتقييم واقع الكفاءة المهنية للمدقق في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات تم طرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين تخص مهارات المدقق والتقنيات الجديدة واكتساب الخبرات وتم التوصل إلى ما يلي:

من خلال الجدول الذي يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين بإمكاننا أن نلاحظ أن كل فقرات هذا المحور جاءت باتجاه موافق و بمتوسط حسابي أكبر من ( 1.50 ) و أقل من ( 2.15 ) وهذا يدل على: -موافقة أغلبية أفراد العينة بأنه على المدقق أن يكون على درجة عالية من المعرفة العامة والانفتاح حتى يتمكن من مواكبة التطور التكنولوجي حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 1.50 ) وذلك باعتبار أننا في زمن السرعة والتطور الدائم والمستمر. -موافقة أغلبية أفراد العينة بأنه لا يمكن للمدقق التعامل مع أي تقنية جديدة من دون الحاجة إلى تدريب أو تأهيل حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 2.10 ) باعتبارها خطوة مهمة من أجل الحصول على تقارير تدقيق ومعلومات دقيقة وصحيحة من طرف المدقق الخارجي, في حين أنه إذا لم يتم التدريب أول التأهيل فان ذلك يؤثر سلبا على جودة التدقيق .

-موافقة أغلبية المبحوثين على إن ضعف المهارات لدى المدقق يجعله غير قادر على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق حيث أنه بلغ المتوسط الحسابي لهذه الأخيرة ( 2.00 ) نظرا أنه يجب أن تتوفر في المدقق مهارات وقدرات تجعله قادرا على استخدام التكنولوجيا الجديدة.

-موافقة أغلبية أفراد العينة بأن عملية التدريب واكتساب الخبرة من المستلزمات الأساسية لأداء المدقق في ظل تكنولوجيا المعلومات حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 1.70 ) في مقابل وجود شخصين من العينة في حالة حياد من هذه العملية . - أغلبية أفراد العينة موافقين وبشدة بأن هناك حاجة لوجود برامج ودورات تأهيلية للمدققين عند ظهور متغيرات جديدة من شأنها أن تؤثر على جودة التدقيق حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 2.15 ) في حين وجود 7 أشخاص من العينة في حالة حياد من هذا الموضوع.

### ➤ التحليل رقم ( 02 ) المحور الثاني: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق

من أجل تفسير وتحليل دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق تم طرح مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة المدروسة تخص استخدام التكنولوجيا في التدقيق تم التوصل إلى ما يلي:

من خلال الجدول الذي يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة بإمكاننا أن نلاحظ أن كل فقرات هذا المحور جاءت باتجاه موافق و بمتوسط حسابي أكبر من ( 1,65 ) و أقل من ( 2.15 ) وهذا يدل على: -موافقة أغلب أفراد العينة بأن استخدام الشركات موضع التدقيق للأنظمة اليدوية يحول دون استخدام المدقق لتكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 2.25 ) باعتبار أن النظام اليدوي أصبح من الماضي ولا أحد من الشركات والمؤسسات العالمية يستخدمه حاليا لما فيه من تعب ووقت زائد بالإضافة إلى احتمالية خطأ كبير.

-في حالة أو في موضوع أن لتكنولوجيا المعلومات القدرة على منح المدقق المعلومات الصحيحة والضرورية التي تتعلق بالعميل في مرحلة التعرف عليه كانت

- هناك حالة من التساوي بين موافق بشدة وبين محايد بين أغلب أفراد العينة حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 2.20 ) وذلك باعتبار أنه في مجتمعنا تكنولوجيا المعلومات غير واسعة الانتشار وغير موثوق بها من طرف أغلب أفراد العينة.
- موافقة أغلب أفراد العينة على أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال التدقيق يمكن المدقق من التخطيط بدقة لعملية التدقيق حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 1.75 ) في حين وجود فئة قليلة في حالة حياد من الموضوع.
- موافقة أغلب أفراد العينة على تمكن تكنولوجيا من توفير قواعد بيانات تمكن المدقق من الكشف عن أدلة الإثبات المطلوبة لجودة التدقيق حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 2.05 ) وذلك لأن التسجيل في الكمبيوتر يكون ذا مدى طويل وفي عدة مراكز تخزين .
- موافقة أغلب أفراد العينة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يحقق الفعالية والجودة ودقة أكبر في العمل حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 1.65 ) .
- أغلب أفراد العينة موافقون وبشدة على أنه يتم فحص الأدلة واستخراجها بطريقة أسهل عند استخدام تكنولوجيا المعلومات حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 2.15 ) وذلك لأن هناك خاصيات وميزات في البرامج توفر هذه الأداة وطبعاً ذلك غير متوفر في النظام القديم والمعمول به سابقاً.
- أغلب أفراد العينة في حالة حياد من أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يؤدي إلى القدرة على فحص أكبر قدر ممكن من بنود العمليات المالية حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 2.05 ) حيث يرى أغلب المبحوث معهم أنهم في حالة مقارنة بين كمية البنود والعمليات المالية التي تم تفحصها في كل من النظام الماضي ونظام تكنولوجيا المعلومات.
- في حالة أنه تمكن تكنولوجيا المعلومات من حفظ المستندات لفترة ملائمة تمكن المدقق من الاطلاع عليها كانت هناك حالة من التعادل بين موافقون وبشدة وبين محايد حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 2.05 ) .
- موافقة أغلب أفراد العينة على أنه من المشاكل التي توجه تطبيق تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق صعوبة المحافظة على سرية المعلومات حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 2.15 ) وذلك لأننا في عصر النزاهة والذي يفرض على المؤسسات التصريح بكل شفافية على كل أعمالها وأموالها وطبعاً تكنولوجيا المعلومات قد تصعب عملية الاحتفاظ بالمعلومة لنفسها فقط.
- أغلب أفراد العينة في حالة حياد من أن استخدام تكنولوجيا المعلومات قد تؤثر في تحديد أتعاب وأجور المدقق حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 2.40 ) .

#### ➤ تحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

✓ نتائج اختبار كروسكال وآلاس:

- الفرضية الأولى: الكفاءة المهنية للمدقق في مجال التكنولوجيا تؤثر على عملية التدقيق الخارجي.

1/ اختبار الفرضية تبعا لمتغير المهنة:

يلاحظ من الجدول الذي يبين نتائج اختبار كروسكال وآلاس لمتغير العمر أن  $Sig=0.85$  وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد وهو 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية  $H_0$  القائلة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العينة حول محور الكفاءة المهنية للمدقق في مجال التكنولوجيا تؤثر على عملية التدقيق الخارجي.

2/ اختبار الفرضية تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

يلاحظ من الجدول الذي يوضح نتائج اختبار كروس كال والآس تبعا لمتغير المؤهل العلمي  $Sig=0.927$  وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد وهو 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية  $H_0$  القائلة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العينة حول محور الكفاءة المهنية للمدقق في مجال التكنولوجيا تؤثر على عملية التدقيق الخارجي.

3/ اختبار الفرضية تبعا لمتغير المستوى الوظيفي

يلاحظ من الجدول الذي يوضح نتائج اختبار كروس كال وآلاس تبعا لمتغير الخبرة  $Sig=0.280$  وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد وهو 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية  $H_0$  القائلة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العينة حول محور الكفاءة المهنية للمدقق في مجال التكنولوجيا تؤثر على عملية التدقيق الخارجي.

○ **الفرضية الثانية:** الأثر الذي يضيفه استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق.

1/ اختبار الفرضية تبعا لمتغير المهنة:

يلاحظ من الجدول الذي يوضح نتائج اختبار كروس كال والآس تبعا لمتغير المؤهل العلمي  $Sig=717.0$  وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد وهو 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية القائلة أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العينة حول التأثير الذي يضيفه استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق.

2/ اختبار الفرضية تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

يلاحظ من الجدول الذي يوضح نتائج اختبار كروس كال والآس تبعا لمتغير المؤهل العلمي  $Sig=480.0$  وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد وهو 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية القائلة أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العينة حول التأثير الذي يضيفه استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق.

3/ اختبار الفرضية تبعا لمتغير المستوى الوظيفي

يلاحظ من الجدول الذي يوضح نتائج اختبار كروس كال والأس تبعا لمتغير المؤهل العلمي Sig=543.0 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد وهو 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية القائلة أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العينة حول التأثير الذي يضيفه استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق.

#### ✓ تحليل معامل الارتباط سبيرمان:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول الذي يوضح الارتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة ما يلي:

-الارتباط بين المتغير المستقل ( تكنولوجيا المعلومات )والمتغير التابع ( التدقيق الخارجي ) قد بلغ 0.651 وعليه علامة(\*\*) التي تشير إلى أن معامل الارتباط عند مستوى الدلالة الإحصائية ( 0.01 ) قد بلغ ( 0.002 ) ما يدل على وجود ارتباط موجب قوى ودال لتكنولوجيا المعلومات على تحسين أداء التدقيق الخارجي لذا يجب أن تكون تكنولوجيا المعلومات متاحة وبشكل كبير لتساهم أكثر في عمل المدقق وبالتالي الرفع بمستوى عمل المدقق الخارجي وتقديم رأي يخدم الأطراف ذوي المصلحة أكثر.

-الارتباط بين المتغير المستقل ( تكنولوجيا المعلومات ) و المتغير التابع ( التدقيق الخارجي ) قد بلغ 0.911 وعليه علامة (\*) تشير إلى أن معامل الارتباط عند مستوى الدلالة الإحصائية ( 0.01 ) قد بلغ ( 0.000 ) والتي تشير إلى أن معامل الارتباط عند مستوى الدلالة غير دال إحصائيا بين تكنولوجيا المعلومات المحاسبية والتدقيق الخارجي.

#### ✓ تحليل اختبار معادلة خط الانحدار:

من خلال الجدول الذي يوضح معادلة خط الانحدار البسيط حيث مقطع الانحدار يساوي 1.487 والذي بدوره يمثل قيمة a في معادلة الخط الانحدار (y=a+bx) حيث y تمثل المتغير التابع و x هي المتغير المستقل

ومن خلال القيم المعنوية (Sig) المبينة في الجدول نجد أن معادلة خط الانحدار كما يلي:  $Y=0.644+1.487X$

ومن خلال نتائج معادلة خط الانحدار لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين المتغير التابع ( التدقيق الخارجي ) و المتغير المستقل ( تكنولوجيا المعلومات المحاسبية ) وهذا يدل على أن تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بكل مكوناتها تساهم في الرفع من كفاءة التدقيق الخارجي وذلك من خلال استعانة المدقق مخرجات النظام المعلومات المحاسبي وكذا التكنولوجيات الحديثة عند أداء عملية التدقيق، وهذا يعني

أن إذا كانت مخرجات هذا الأخير واضحة ودقيقة كانت عملية التدقيق الخارجي عند المستوى المطلوب.

### المطلب الثالث: برامج التدقيق الخارجي

اعتمادا على واقع تكنولوجيا المعلومات بمؤسسة التأمين الشامل وعلى الأساليب التي يستخدمها المدقق الخارجي لاحظت ومن خلال سؤال بعض الموظفين أن المدقق لا يزال يستخدم غالبا الطريقة اليدوية متجاهلا هذا التطور التكنولوجي، حيث لاحظت أن المدقق لا يعطي أهمية للبرامج المستخدمة، أي أنه لم يتأكد من أن هذه البرامج تمكن من إعطاء معلومات صحيحة لذلك حاولت من خلال هذا العنصر تقديم مساهمة لتفعيل عملية التدقيق المحاسبي باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

#### ➤ اقتراح ضرورة التدقيق من خلال تكنولوجيا المعلومات :

حيث لاحظت أن المدقق أثناء عملية التدقيق الخارجي لا يعطي أهمية للبرامج المستخدمة أي لم يتأكد من صحة تصميمها، حيث يلجأ مباشرة لتدقيق المعلومات المنتجة والاستفسار عن بعض الأمور، لذلك اقترحت هذه الطريقة للتأكد من صحة البرامج المستخدمة وهذه الطريقة تتم بمساعدة الحاسوب حيث يقوم هذا المدخل على افتراض إذا كانت المدخلات صحيحة وكانت عملية المعالجة صحيحة، فإن المخرجات بالضرورة صحيحة وللتأكد من صحة البرامج فإن المدقق يختار بين هذين الطريقتين:

- ❖ تهدف هذه الطريقة اختبار الى مدى صحة برامج المؤسسة ويتم ذلك بأن يقوم المدقق بإعداد عدد معين من العمليات الصورية مشابهة لعمليات المؤسسة الفعلية ثم يقوم بتشغيلها مستخدما برامج المؤسسة وأجهزتها الإلكترونية ويقارنها بالنتائج التي تحصل عليها يدويا.
- ❖ أما الطريقة الثانية يلجأ لها المدقق إذا كان يتوفر لديه برامج فإنه يتم استخدام بيانات المؤسسة الحقيقية التي يتم إعادة معالجتها عن طريق استخدام برامج الحاسب الآلي الخاصة بالمدقق والتي تم تصميمها لأداء نفس العمليات ويتم استخراج النتائج ومقارنتها مع مخرجات برامج المؤسسة.

#### ➤ اقتراح استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق المحاسبي :

بما أن المؤسسة محل الدراسة تستخدم تكنولوجيا المعلومات في كافة أنشطتها كما لاحظت فيما سبق فإن هذا التطور التكنولوجي يؤثر على عملية التدقيق المحاسبي والمقصود أكثر على المدقق المحاسبي، أي عليه مواكبة هذه التطورات التكنولوجية، حيث يتطلب من مدقق الحسابات معرفة عالية بمهارات الحاسب ولغات البرمجة والبرامج المحاسبية المحوسبة، حيث أن هذه الطريقة التي اقترحت استخدامها تقوم بتدقيق أنظمة تكنولوجيا المعلومات بواسطة برامج التدقيق الإلكتروني إذ كان المدقق يمتلكها، حيث أن التدقيق باستخدام الحاسوب وبرامجه يستخدم كأداة من أدوات التدقيق، فهذا الأسلوب يهدف إلى التحقق من دقة عمليات معالجة البيانات، كما يستطيع المدقق استخدام الحاسوب لمساعدته في أداء بعض خطوات مهمة التدقيق لأنه في واقع الأمر أصبحت كل المعلومات محل التدقيق هي عبارة عن معلومات تتم معالجتها إلكترونياً، وفي الحقيقة هناك العديد من البرامج التي تستخدم في التدقيق ومن خلال الاستبيان الذي قمت به أجاب بعض أفراد العينة أن هناك برنامج يستخدمونه في عملية التدقيق والذي اسمه Revor ومن خلال البحث الذي قمت به تطرقت إلى برنامج يستخدم في تدقيق اليومية بالإضافة إلى بعض الأنظمة وهذا البرنامج يسمى بـ IDEA هو مختصر ل:

Interactive data Extraction and Analysis.

### التعريف بالبرنامج :

إن برنامج IDEA النسخة 3.0.2 هو مختصر ل

(Interactive data Extraction and Analysis) والتي تعني التحليل

والاستخلاص التفاعلي للبيانات ويعتبر هذا البرنامج أحد برامج التدقيق العامة والصادر من قبل المعهد الكندي للمحاسبين القانونيين، ويقوم البرنامج بعدد من الوظائف المهمة التي تساعد مدقق الحسابات في عملية التدقيق بالسرعة والدقة العالية ويمكن تلخيص هذه الوظائف بالآتي:

- ✓ أداء التحليلات Performing Analyses .
- ✓ الفحص والحساب Checking & Calculations .
- ✓ مطابقة البيانات بين النظام Cross matching data between systems .
- ✓ اختبار الفجوات والتكرارات Testing for Gaps and Duplicates .
- ✓ العينات Sampling .

ويستخدم برنامج ال IDEA لتدقيق اليومية بالإضافة إلى الأنظمة الآتية :

1- Sales & Receipts المبيعات ومردوديتها .

2- Accounts Receipts المدينون.

3- Purchases and Payment المشتريات والمدفوعات.

4- Accountes Payabel الدائنون.

5- Payroll الأجور.

## 6- Fixed Assets الموجودات الثابتة.

### متطلبات النظام :

إن المتطلبات الأساسية لبرنامج IDEA هي :  
نظام التشغيل Windows 95 أو Windows NT 4+ معالج Pentium 100MHz.  
ذاكرة Memory (RAM) 16 megabytes (أو (32mb recommended)  
مساحة القرص المرن (Hard disk space) 50 megabytes فما فوق.  
شاشة 800 x600x250colors.

### تشغيل البرنامج :

بعد تنصيب البرنامج من القرص الصلب نذهب إلى Start ثم Programs ثم إلى  
IDEA For Windows 3.0 بالضغط بالفأرة، كما يمكن فتح البرنامج من أيقونة  
البرنامج الموجودة على سطح المكتب أو قائمة Start.  
وتطبيق هذا البرنامج يحقق العديد من المزايا والتي تتمثل فيما يلي:  
-يساعد برنامج التدقيق IDEA في اكتشاف حالات الغش والاحتيال من خلال  
الأوامر (تحليل، استخلاص، ربط قاعدة بيانات، كشف التكرارات، كشف الفجوات).  
-يساعد برنامج التدقيق IDEA في انجاز أعمال التدقيق بسرعة ودقة عالية مما  
يسهل عمل مدقق الحسابات وإعطاء رأيا فنيا سليما.  
-يزود برنامج التدقيق IDEA مدقق الحسابات بالتقارير المختلفة التي تكون أدلة  
إثبات إلكترونية يحتفظ بها في الملف الجاري.

## خلاصة الفصل:

لقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة الميدانية التي حاولت فيها إسقاط الحقائق  
النظرية في مؤسسة التأمين الشامل حيث كان الهدف من هذه الدراسة إبراز واقع  
تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على التدقيق الخارجي، ووجدت أن تكنولوجيا  
المعلومات في المؤسسة تستخدم في كافة وظائفها والتي تم إدخال أغلبها من طرف  
الشركة الأم في فرنسا، وسهلت هذه التكنولوجيا عمل المدقق في الحصول على  
المعلومات وتقليل الوقت.

ومن خلال توزيع استمارة الاستبيان على مجموعة أكاديميين ومختصين في هذا المجال والإجابات المقدمة من طرفهم، وبعد تصنيف وتبويب نتائج الاستبيان باستخدام أدوات التحليل الإحصائي وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي Spss حيث تبين من خلال تحليل ومناقشة نتائج هذه الدراسة مايلي:

- ✓ ضرورة الاعتماد والتوسع في الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات.
- ✓ ضرورة الاعتماد على برامج محلية لتسهيل عملية الصيانة.
- ✓ ضرورة وضع برامج تدريبية للتدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات.
- ✓ تكنولوجيا المعلومات ساهمت وبشكل كبير في تحسين وتسهيل عمل المدقق.

# الختامة

## خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين أداء التدقيق الخارجي.

وبعد معالجتنا وتحليلنا لمختلف جوانب الموضوع النظرية والعملية وإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي بمؤسسة التأمين الشامل محل الدراسة ومن أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة:

ما هو دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين أداء التدقيق الخارجي؟ تم التوصل إلى مجموعة من النتائج.

### أولاً- نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

بعدما قمنا بعرض مختلف جوانب موضوعنا، من خلال الجانب النظري والجانب التطبيقي، ومن خلال اختبار الفرضيات توصلنا إلى النتائج التالية:

#### 1. اختبار الفرضية الأولى:

-المؤسسات الاقتصادية لا تقوم باستخدام تكنولوجيا المعلومات .  
أظهرت الدراسة والنتائج المتوصل إليها من خلال الجانب التطبيقي أي في المؤسسة محل الدراسة

أن تكنولوجيا المعلومات حُضيت بالمكانة اللازمة لها فهي تستخدم في كل الوظائف وبشكل متطور.

ومنه نكتشف عدم صحة الفرضية الأولى.

#### 2. اختبار الفرضية الثانية:

-الكفاءة المهنية للمدقق في مجال التكنولوجيا تؤثر على عملية التدقيق.  
بينت الدراسة صحة الفرضية الثانية حيث أن الكفاءة المهنية للمدقق في مجال التكنولوجيا لها تأثير على عملية التدقيق.

#### 3. اختبار الفرضية الثالثة:

-استخدام تكنولوجيا المعلومات له تأثير وإضافة على عملية التدقيق الخارجي.  
أكدت الدراسة صحة الفرضية الثالثة حيث أن استخدام تكنولوجيا المعلومات له تأثير وإضافة على عملية التدقيق الخارجي.

## ثانياً- النتائج العامة للدراسة:

من خلال هذه الدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية:

✓ أن تكنولوجيا المعلومات هي استخدام الأجهزة والبرمجيات وتكنولوجيا الشبكات لجمع ومعالجة و تخزين ونقل واسترجاع المعلومات.

- ✓ وجود تكنولوجيا المعلومات مكنت المدقق من تعزيز أدلتهم بأدلة أكثر تفصيلا في شكل أقراص مرنة ومضغوطة وكذا أدلة مطبوعة.
- ✓ مكنت تكنولوجيا المعلومات المدقق بالاستفادة من إمكانيات تنفيذ هذه الأعمال بسرعة وبدقة أكبر كما أنها سهلت تكنولوجيا المعلومات للمدقق عملية التحقق من صحة العمليات وبتكلفة أقل من تكلفة الأداء اليدوي.
- ✓ لا بد أن تكون لدى المدقق مهارات متخصصة وكفاءة عالية يمكن اكتسابها من خلال المعرفة العلمية والدورات التدريبية للتمكن من التعامل مع هذه التكنولوجيا.

### ثالثا - الاقتراحات:

- من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن صياغة الاقتراحات التالية:
- ✓ ضرورة زيادة اهتمام المؤسسة بتكنولوجيا المعلومات المحاسبية وذلك من أجل قدرتها على توفير قوائم مالية تحتوي على معلومات أكثر دقة والتي من شأنها أن توفر التغذية العكسية لنشاط المؤسسة.
  - ✓ على المؤسسة تقديم دورات أكثر لموظفيها والقائمين على تكنولوجيا المعلومات المحاسبية.
  - ✓ ضرورة تدريب وتأهيل المدققين لتمكينهم من التعامل مع هذه التكنولوجيا بكل سهولة وحذر وهذا لاكتشاف المخاطر.
  - ✓ ضرورة استخدام المدقق لتكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق المحاسبي من أجل تحسين عملهم وتأديته بأقل وقت وتكلفة لأن أغلب المؤسسات أصبحت تستخدم هذه التكنولوجيا.

### رابعا- آفاق الدراسة ( نظرة مستقبلية):

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإلمام بجوانب الموضوع النظرية والميدانية قدر الإمكان، ومن أجل مواصلة البحث في هذا الموضوع نقترح بعض المواضيع كأفاق مستقبلية للدراسة وأهمها:

- ✓ استخدام البرامج الإلكترونية في عملية التدقيق المحاسبي.
- ✓ التدقيق الإلكتروني في ظل التجارة الإلكترونية.
- ✓ كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مسك المحاسبة.
- ✓ تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة.



# قائمة المراجع

## المراجع باللغة العربية:

### ❖ الكتب:

1. محمد الصيرفي, إدارة تكنولوجيا المعلومات, الطبعة 1, دار الفكر الجامعي, الإسكندرية, 2009.
2. عطالله أحمد سويلم الحسبان, الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات, دار الراية للنشر والتوزيع, الأردن عمان, 2009.

3. يوسف جحيم سلطان الطائي، هاشم فوزي دباس العبادي، التسويق الإلكتروني، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
4. عبد الوهاب نصر علي، شحاته السيد شحاته، مراجعة الحسابات وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003.
5. مزهر شعبان العاني وشوقي ناجي فؤاد، العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
6. صونيا محمد بكري، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004.
7. سعد غالب ياسين، نظم المعلومات الإدارية، دار اليازوري للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2009.
8. سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2006.
9. محمد الصبان وعبد الوهاب نصر، المراجعة الخارجية – المفاهيم الأساسية و آليات التطبيق، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002.
10. ألفين أرنيز، جيمس لويك، المراجعة مدخل متكامل، ترجمة د. محمد محمد عبد القادر الديسطي، دار المريخ، المملكة العربية السعودية، 2009.
11. محمد سمير الصبان و محمد الفيومي، المراجعة بين النظرية والتطبيق، دار الجامعية، بيروت، 1990.
12. محمد سمير الصبان، نظرية المراجعة وآليات التطبيق، الدار الجامعية، مصر، 2003.

### ❖ البحوث الجامعية:

1. محمد علي نصر سالم الشائبي، تكيف نظم الرقابة الداخلية مع استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثره على موثوقية القوائم المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط.
2. بروبة الهام، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، رسالة دكتوراة تخصص محاسبة، جامعة بسكرة.
3. إحسان علاوي حسين، تحليل علاقة تقنية المعلومات بفاعلية إدارة الموارد البشرية وأثرها في بناء الكفايات الجوهرية، أطروحة دكتوراه في الإدارة العامة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

4. محمد الهزام، تسيير الموارد البشرية في ظل تكنولوجيا المعلومات واقتصاد المعرفة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية الاقتصاد، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.
5. حسام أحمد محمد العلمي، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفعالية التدقيق الخارجي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
6. ميلود عزوز، دور المراجعة في تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية الاقتصاد، جامعة 90 أوت 1255، سكيكدة.
7. عاهد عيد سرحان، دور مدقق الحسابات الخارجي في تقويم القدرة على الاستمرارية لدى شركات المساهمة العامة في فلسطين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

#### ❖ المقالات العلمية:

1. يسرى محمد حسين، تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في تحسين مستوى أداء الخدمة الفندقية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 85.
2. ندى إسماعيل جبوري، أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي، مجلة كلية الاقتصاد، العدد 22.
3. سليمان بوفاسية و رشيد سعيداني ، لجنة التدقيق كمدخل لتفعيل الحوكمة ورفع جودة التدقيق في المؤسسة ،المجلة الجزائرية للاقتصاد ، افريل 2015

#### ❖ التظاهرات العلمية:

1. محمد سفير، إسماعيل رزقي، مسؤولية ودور المراجع الخارجي في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية الاقتصاد، جامعة حمود لخضر، الوادي، يومي 05-06-05-2013.

#### ❖ منشورات المؤسسات والجهات الحكومية:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قانون 10-01 المؤرخ في 29 جوان 2010، يتعلق بمهن خبير محاسب، محافظ حسابات، والمحافظ المعتمد، العدد 24 الجزائر، الصادرة في 11-07-2010.

2. المقرر رقم 002 المؤرخ في 04-02-2016 المتضمن المعايير الجزائرية للتدقيق، المعيار الجزائري للتدقيق 210 المتعلق باتفاق حول أحكام مهمة التدقيق.
3. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 24 المؤرخ في 17 أبريل 1996.
4. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42.

#### المراجع باللغة الأجنبية :

- Marie Helene, dlmond Yves petit , Jean michel Gautier, Management des systèmes d'information, Donod, paris, France, 2003,p110

قائمة

الملاحق

الملحق رقم 01:



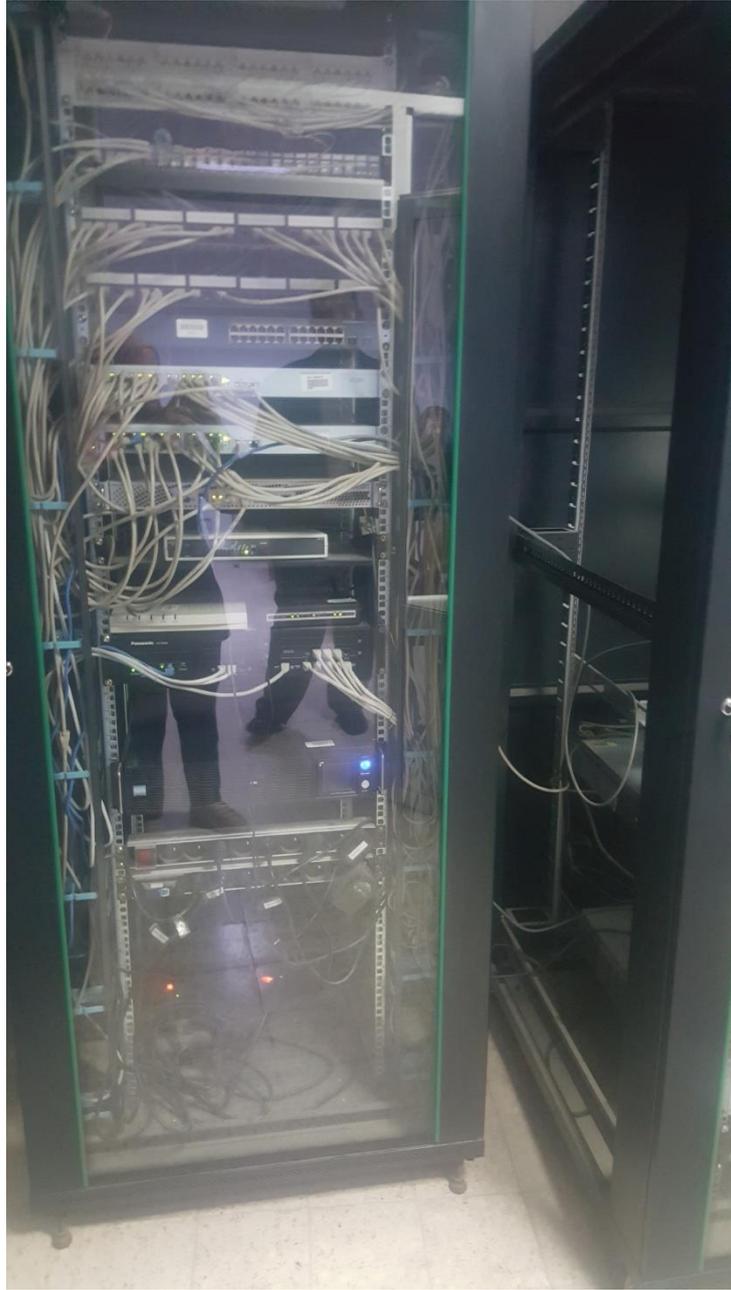
الملحق رقم 02:



الملحق 03:



الملحق رقم 04:



الملحق رقم 05:

